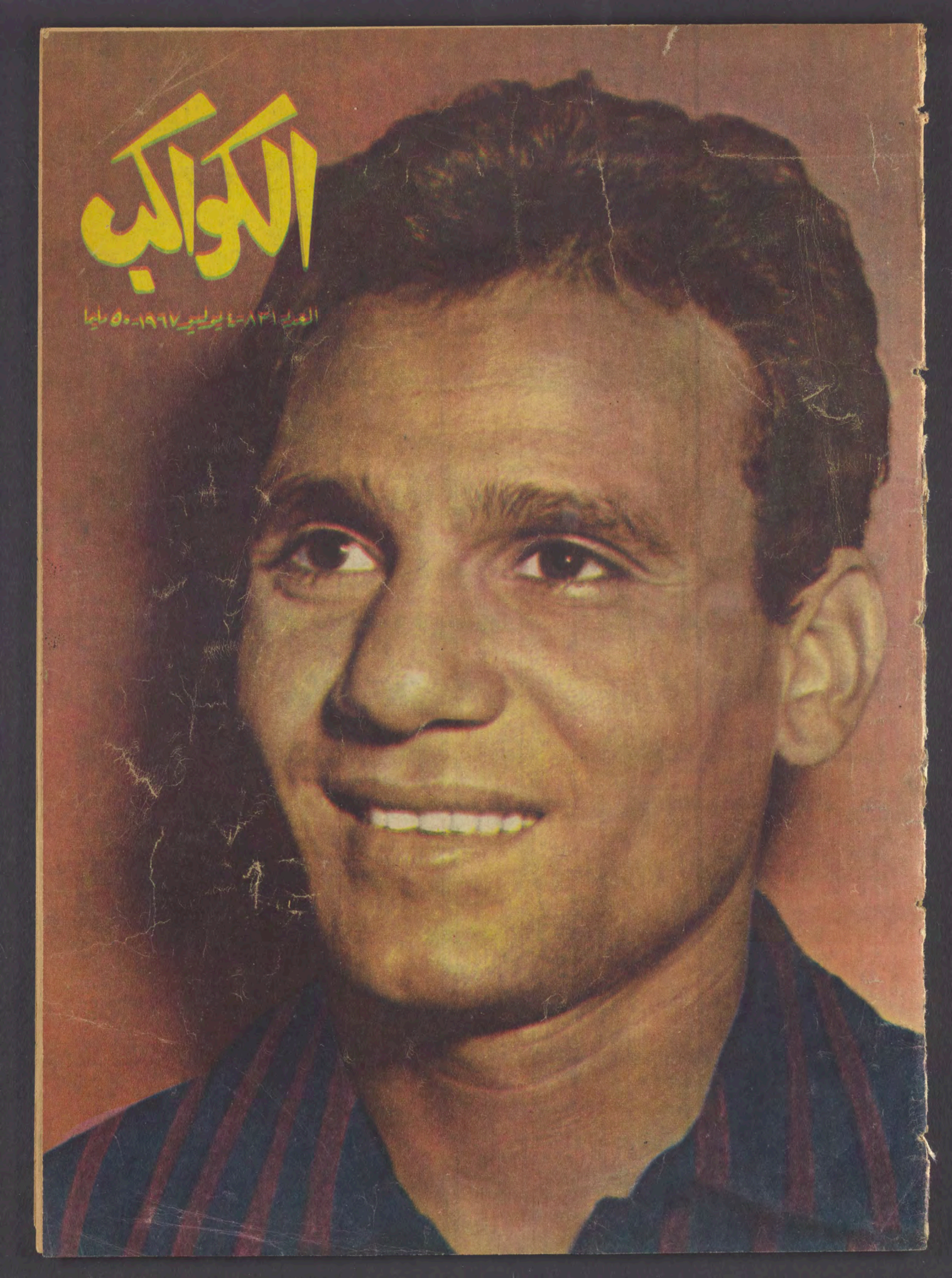

الكواكب
العدد ٨٣١ - ٤ يوليو ١٩٦٧ - ٥٠ مليما

كل العرب

هذه الصفحة من «الكواكب» ملك لكل فنان عربي في كل عاصمة عربية وشعارها تعميق الوحدة الفنية بين كل العرب

يقدمه: عبد النور خليل

لقطة من الفيلم السوري «سائق اللوري» الذي يعرض في مهرجان موسكو بعد أيام ..

القاهرة

● مع بداية يوليو، بدأت انتفاضة جديدة للسينما المصرية .. اتخذ الدكتور ثروت عكاشة قرارا بأن تنتج المؤسسة العامة للسينما عشرة أفلام طويلة على مدى ثلاثة أشهر، وأن تسهم المؤسسة في انتاج أربعة أفلام أخرى مع منتجي القطاع السينمائي الخاص .. فضلا عن خطة لانتاج ٣٠ فيلما ثقافيا قصيرا تغطي التوجيه والتوعية بطبيعة المعركة العربية ضد قوى الامبريالية والصهيونية ..

● حلمي حليم . انتهى من تصوير فيلمه الجديد «أيام الحب» أحدث انتاج لشركة القاهرة للسينما .. آخر لقطة صورها كانت لنادية لطفي «بنت الاسكندرية قشطة» في الطريق الصحراوي في كشك لبيع «الكازوزة» . مع نادية يقدم حلمي أحمد مظهر وعبد المنعم ابراهيم ومحمد رضا وعادل أدهم

● المسرح المصري يعيش في المعركة المستمرة .. مسرح الحكيم يعرض الآن «أرض الكنعانيين» لمحمد العفيفي على مسرح البالون. المسرح العالمي والحديث يتدربان على مسرحيات قصيرة تشرح جوانب المعركة .. فوق مسرح العرايس والفنون الشعبية تسهم في العروض المسرحية .. ممثلو المسرح جميعا يشتركون في زيارات للترفيه عن العائدين والجرحى .

● التليفزيون العربي قدم عرضا لأسلحة الامريكيين التي أسهمت في العدوان .. طائرات «يو ٢» والباخرة «ليبرتي» تظهر عليها آثار العدوان الاسرائيلي الذي كشف اشتراكها في المعركة بالتجسس ، العرض تضمن ما حدث أيضا في قاعدة «هويلس» الامريكية في ليبيا .

دمشق

● يجري الآن اعداد فيلم «سائق اللوري» بصورته النهائية لكي يمثل الجمهورية العربية السورية في مهرجان موسكو السينمائي الدولي .

● تليفزيون براغ في تشيكوسلوفاكيا بدأ يعرض سلسلة من الافلام السورية القصيرة وهي : «الزجاج السوري» و «مقر الاحلام» و «أرواد» و «الفنون العربية في سوريا» .

● أسابيع الافلام المانيا الشرقية والافلام التشيكية تقام في كل من دمشق وحلب وحمص وذلك بعد نجاح أسبوع الافلام الفرنسية الذي أقيم في منتصف مايو .. أبرز أفلامه كانت «درجة الى المشنقة» اخراج لوي مال .

الخرطوم

● على المسرح القومي في الخرطوم قدمت الفرقة المسرحية السودانية مسرحية خالد ابو الروس «عجوز سيبا» .. أخرجها أحمد عثمان وقامت ببطولتها الممثلة السودانية آسيا عبد الماجد . المسرحية عن تاريخ النضال السوداني

نادية لطفي



عمان

● ٣ أفلام تسجيلية بالالوان انتجتها دائرة السينما والتصوير في وزارة الاعلام الاردنية .. هي «يوميات طالب عسكري» و «الاردن اليوم» و «معالم أردنية» .. الافلام هي بداية الانتاج السينمائي الاردني .

تونس

● نقاد السينما اعتبروا الفيلم التونسي «رسالة» اخراج صادق ابن عيشة بداية للسينما التونسية المعاصرة . طالب النقاد أن يتجاوز عرض الفيلم دائرة العروض الخاصة الى العرض الجماهيري داخل وخارج تونس .. تونس بدأت هذا العام أول انتاج سينمائي طويل بفيلم «الفجر» اخراج عمار الخليفي .

الجزائر

● أرسلت الى القاهرة نسخ من الفيلمين الجزائريين «ثورة الجزائر» و «رياح الاوراس» الاول فاز في مهرجان فينيسيا والثاني فاز في كان .. وكان الاخضر الابراهيمي سفير الجزائر في القاهرة قد قابل الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ليضع الفيلمين وعددا آخر من الافلام الثقافية والتسجيلية تحت تصرف ج.ع.م لعرضهما في دور العرض السينمائي بعد قرار مقاطعة الافلام الامريكية والانجليزية .

بغداد

● قررت العراق الاشتراك في مهرجان موسكو بفيلم «الجابي» الذي يتناول يوما من حياة «كمساري» الاوتوبيس .. الفيلم من اخراج جعفر علي وممثله : فوزية الشندي وأسعد عبد الرازق وناجي الراوي .

● جامعة بغداد انتجت فيلما وثائقيا بعنوان «يوم لا انساه» يصور حياة طالب رياضي . أخرجه محمد شكري جميل وأشرفت على انتاجه لحساب الجامعة مصلحة السينما والمسرح .

الكويت

● أول مسلسل تليفزيوني يصور بالسينما في حلقات مدة كل حلقة ٣ دقائق هو «شارع الهلالي» .. كتب له السيناريو المخرج المسرحي حسين صالح ويمثله عدد من الممثلين الكويتيين ويخرجه عادل صادق .

بيروت

● غادرت الممثلة مريم فخر الدين بيروت الى الكويت لتصوير بعض المشاهد الخارجية لفيلم «فرسان الغرام» يشاركها التمثيل المطرب فهد بلان واسماعيل يس وجوليا ضو .

الدار البيضاء

● في المغرب يقوم الان المخرج الايطالي باولو باسوليني بتصوير المشاهد الخارجية لفيلم «الملك أوديب» يمثله أورسون ويلز وسيلفانا مانجانو واليدا فالي .

● أحدث احصائيات سينمائية نشرت في الدار البيضاء تقول أن المغرب استورد خلال عامي ٦٦ و ٦٧ ما يصل الى ٢٩٤ فيلما أمريكيا و ١٧٥ فرنسيا و ٢٥٨ فيلما مصريا .



عن السينما

السينما ثلاث عمليات :
عملية تجارية .. وعملية تربوية .. وعملية انسانية

ومهمة الفن هي تذويب هذه العمليات الثلاث في بوتقة واحدة تتميز بالجاذبية العامة

ونحن حينما نطالب بتخطيط جديد للسينما ، نطالب في الوقت ذاته بضرورة توفر هذه العمليات الثلاث في هذا التخطيط

نستطيع ان ننتج أفلاما وطنية، تتحدث عن الصراع القائم في الشرق الاوسط ، وأحداثه وأبعاده وأهدافه ، ولكن مثل هذه الافلام لن نجد من يشتريها اذا لم تكن العملية التجارية فيها ناجحة

ويومئذ .. سنجد اننا لم نحقق اية غاية ، واننا مهددون بالافلاس

ونستطيع أن ننتج أفلاما تجارية ، مجردة من العملية التربوية ، ونستطيع بها ان نحقق ارباحا طائلة ، ولكننا عندئذ يجب ان نعترف بأننا نصنع سينما بلا رسالة

نستطيع ان نسجل العدوان في عشرات من الافلام التسجيلية القصيرة

ولكن الرسالة الاساسية للسينما اليوم ، ان نضع عيوبنا وأخطاءنا ومثالبنا الاجتماعية على مائدة ، ونجعلها الفكرة - أو « التيمة » كما يقول السينمائيون - التي يقوم عليها تخطيطنا الجديد ، على أن يتضمن الفيلم الظاهرة الاجتماعية المريضة ، ووسيلة علاجها ، بأسلوب فني مجرد من المنبرية ، زاخر بالانسانية ، بحيث يصل الى أعماق الصديق والعدو معا

ان اسرائيل تصنع أفلاما عن مآسي اليهود في عهد هتلر ، تستبكي عيون العالم

وبهذا تكسب عطف العالم ، وتجمع التبرعات من جميع انحاء العالم ..

ومع هذا فان الفظائع التي يرتكبها اليهود في اراضينا المحتلة، لا تقل هولا عن فظائع هتلر

ان فظائع اليهود في الارض العربية مادة دسمة للسينما ، اذا عولجت بأسلوب انساني يستطيع أن يهز ضمائر الانسانية

ادفع دولاراً .. تقتل عربيا!

من انباء امريكا ، ان واحدا من اقارب أحد البحارة القتلى في حادث سفينة المخابرات الامريكية « ليبرتي » التي ضربتها اسرائيل بالطوربيد ، قد اقام دعوى أمام محكمة العدل الدولية ، يطالب فيها اسرائيل بأن تدفع لاسر القتلى - وعددهم ٣٥ بحارا - تعويضا قدره خمسون مليون دولار .. أي بمعدل مليون ونصف المليون من الدولارات تقريبا ، عن كل قتيل

لا اقول ان هذا كثير ، فكل رجل يساوي مال قارون في نظر اسرته

وقد شهدت - وأنا في معرض نيويورك الدولي بنيويورك منذ سنتين - حادثة تصب على الطريقة الامريكية

كانت تتوسط جناحنا بالمعرض نافورة ، حولها حوض ماء صغير لا يزيد ارتفاع الماء فيه على شبرين ، وحول الحوض سور من الحبال

وذات يوم ، رفع الحبل لسبب ما ...

ودخل أحد اليهود الامريكيين مع زوجته جناحنا في المعرض .. وفجأة .. انزلقت قدم الزوجة في حوض النافورة ، أو لعلها « زحلقت » نفسها .. وصرخت .. واستدعت الاسعاف .. وحملت الى المستشفى لان «رجلها اتقصعت»

وأقام زوجها دعوى مدنية ضدنا يطالبنا بتعويض قدره عشرة آلاف دولار عن اصابة زوجته ، وألفي دولار مقابل حرمانه من خدمات زوجته لمدة شهر !

ومرة أخرى .. لا أقول ان هذا كثير ، لان ظفر رجل الزوجة يساوي مال قارون عند بعض الازواج

ولكني اسأل الضمير الامريكي، الذي يقيم « قصعة القدم » بعشرة آلاف دولار ، ويقيم القتيل الواحد بمليون ونصف مليون دولار .. هل ينظر الينا نحن العرب بنفس النظرة ، ويقيمنا نفس التقييم ؟

لقد قتلت أمريكا في عدوانها المشترك مع اسرائيل آلافا من اللاجئين ، واحرقت مئات من ابناء الدول العربية بقنابل النابالم

فاذا كانت الحياة البشرية تقيم في نظر الامريكيين على اساس مليون ونصف المليون من الدولارات للفرد الواحد ، فكم عدد البلايين من الدولارات التي يجب ان تعترف امريكا بأنها في عنقها وعنق ربيبتها اسرائيل ، مقابل شهدائنا في عدواناتها المتكررة .. في سنة ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ .. وما يتخللها من عدوانات الصابحة والسموع وغيرهما ؟

الحقيقة .. ان امريكا تقيم الحياة البشرية بالملايين اذا كان القتيل امريكيا .. أو اسرائيليا

أما اذا كان عربيا ، فثمن حياته لا يزيد على دولار .. بدليل النشرات الصهيونية التي توزع في شوارع امريكا لجمع الاعانات لاسرائيل ، وعليها بخط كبير : ادفع دولارا .. تقتل عربيا !

سبع ساعات لاتكفي

لقد آن الاوان لاعادة النظر في نظام العمل والانتاج

اليوم أربع وعشرون ساعة .. والقانون يطالب العاملين بالعمل سبع ساعات كل يوم .. ما عدا أيام الجمع والاجازات والاعياد

ونحن حينما نعمل سبع ساعات ، تبقى لنا من اليوم سبع عشرة ساعة ، نضيعها في الطعام والشراب والتسكع في الشوارع وعلى المقاهي ، والترفيه والنوم

نحن حينما نعمل سبع ساعات، نضيع أكثر من ثلثي حياتنا في البطالة

والانكى من هذا! ان موظفي الحكومة يعملون من الثامنة صباحا الى الثانية بعد الظهر .. اي انهم يعملون ست ساعات فقط

يعملون ربع اليوم ، ويضيعون ثلاثة ارباعه في البطالة !

ليست هناك أمة متحضرة متطلعة الى المستقبل ، تكتفي بهذا القدر الضئيل من العمل

ان الرقم يجب أن يرتفع ، في دوائر الحكومة ، وفي كل قطاع، الى تسع ساعات ، ليزيد انتاج موظفي الحكومة بقدر النصف ، ويزيد انتاج مختلف القطاعات بنحو الثلث

ساعتان أيها العاملون لوجه الله .. ولوجه الوطن .. لن تشلا أيديكم ولن ترهقا أجسامكم

ان عالما كبيرا من اخصائيي العلوم الانسانية يقول ان الطاقة الطبيعية للانسان ، هي ان يعمل خمس عشرة ساعة في اليوم بلا ارهاق ، ولكن الانسانية جرت على تضييع طاقاتها بالعمل بأقل من نصف هذا القدر .. بكل أسف

ونحن حينما نعيد النظر في نظام العمل في دواوين الحكومة، وفي مختلف القطاعات ، بحيث يبدأ في الثامنة صباحا ، وينتهي في السادسة مساء ، مع ساعة راحة عند الظهيرة ، كما تعمل جميع الدول المتحضرة ، لا نزيد الانتاج فقط ، وانما نحد من التوسع في وجبة الغداء ، ونحد من التسكع على المقاهي ، وفي الطرقات

ان هذه الخطوة يجب ان تبدأ من الان .. وعلى الفور

عندما تتحول شعلة تمثال الحرية إلى عود كبريت!

على مسرح الجمهورية .. تقوم فرقنا المسرحية والاستعراضية بدورها فى المعركة .. تحكى قصص معاركنا مع العدوان على مر التاريخ .. من أيام المماليك حتى عدوان ١٩٥٦ .. ثم عدوان ١٩٦٧ .. وتؤكد اصرارنا على طرد العدو والانتصار عليه .. كما طردناه وانتصرنا عليه فى كل مرة



« وطنى المعارك والحضارة والامل ..
وطنى هو النور الذى غمر العصور ولم يزل ..
وطنى هو الفجر الجديد ..
وطنى هو التاريخ والمستقبل الوضاح والزمن السعيد »
من قصيدة عبد الرحمن الشرقاوى .. « رسالة الى جونسون » التى قدمها مسرح الجيب .. قام بالالقاء سميحة ايوب وكرم مطاوع واحمد عبد الحليم مع بقية افراد الفرقة



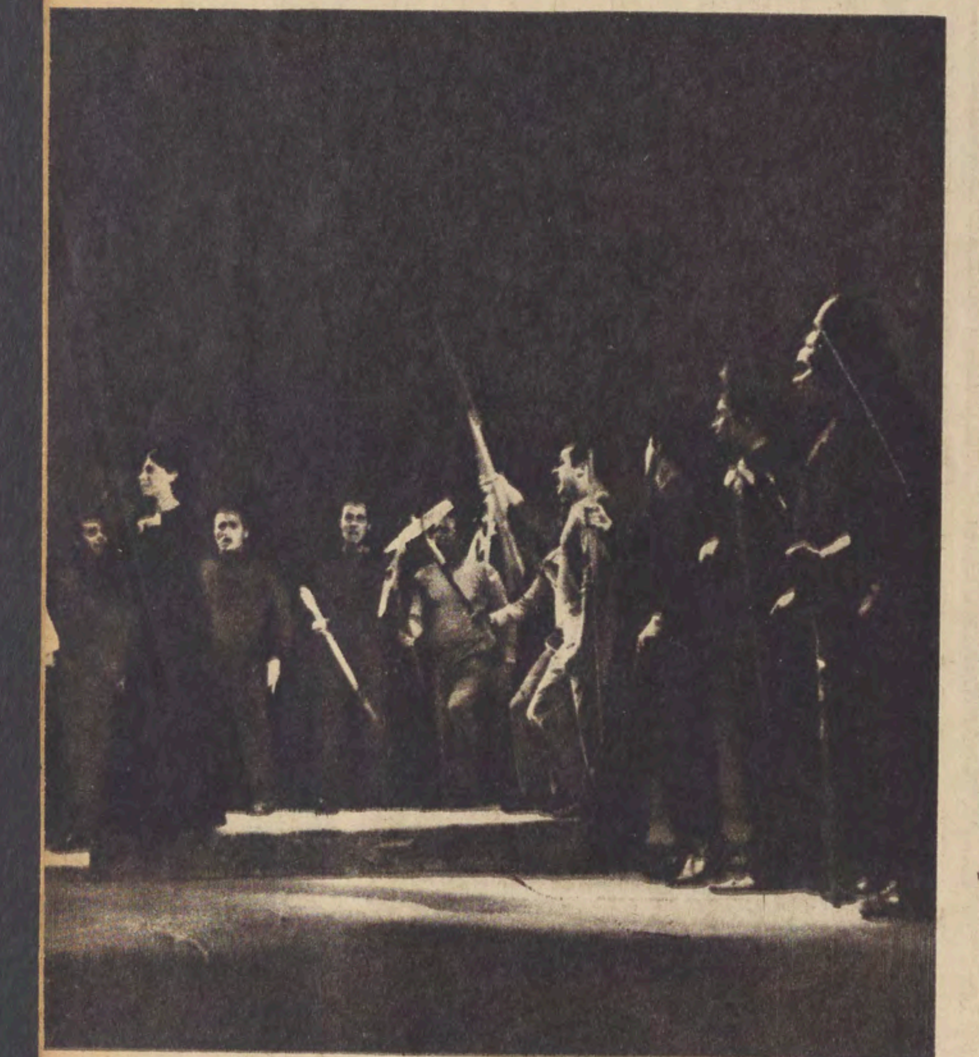
« بور سعيد » رمز انتصارنا على العدوان الغادر عام ١٩٥٦ ودور الشعب مع الجيش فى صد العدو والقضاء عليه .. مشهد استعراضى قدمته الفرقة القومية للفنون الشعبية ..



امريكا .. قمة فى صناعة التزييف ... تزييف الفكر والفن والسياسة . فى صناعة الحروب. فى صناعة الزعماء المخادعين مروجى الحروب ومناصرى الاستعمار .. اسكتش فكاهى يعتمد على الكلمة والتمثيل الصامت .. قدمه المسرح القومى وقام بادائه الفنان اللامع عبد الرحمن ابو زهرة . . .

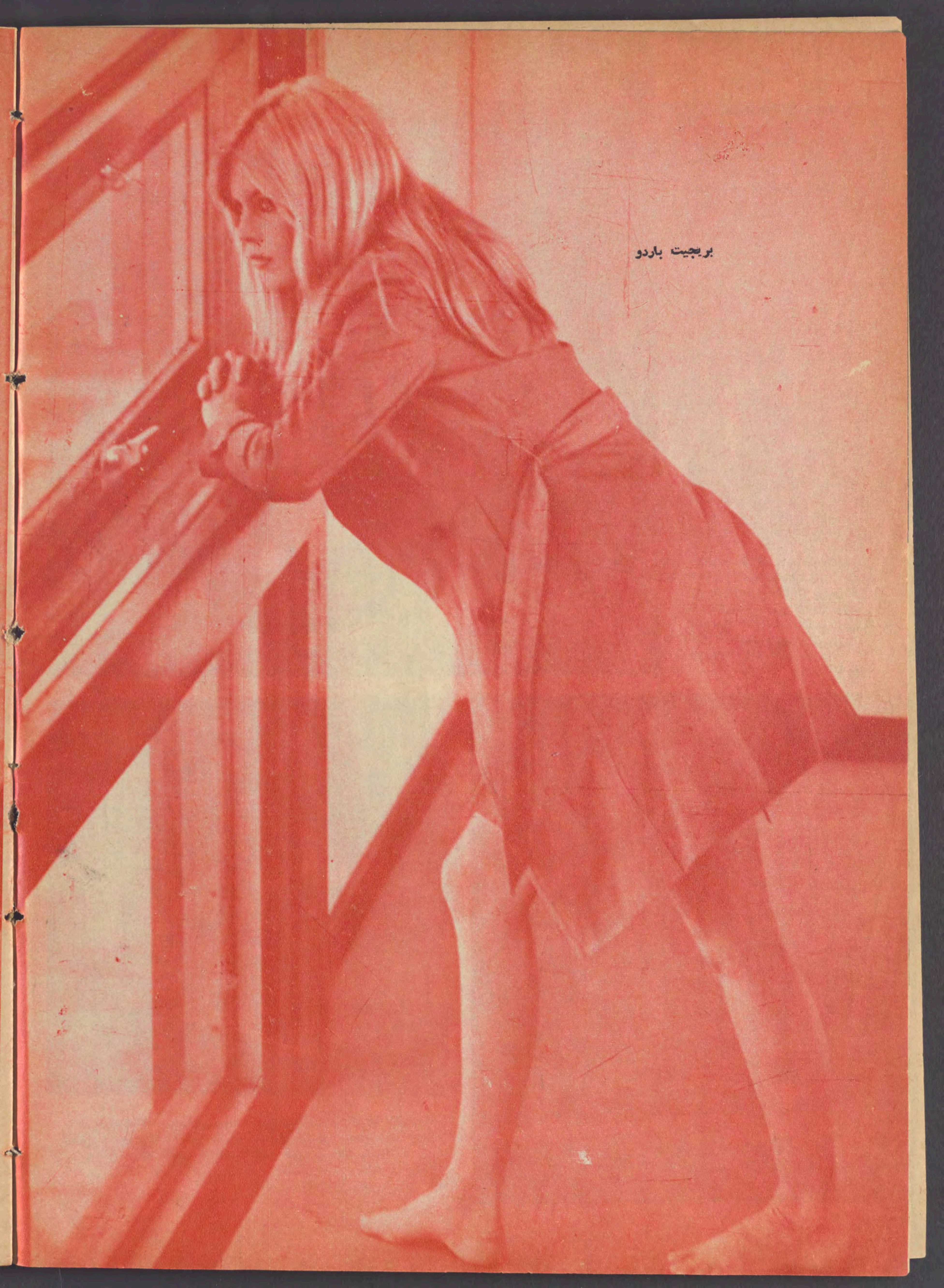
الحرية الكاذبة فى امريكا .. والخدعة المنحوتة فى شكل تمثال للحرية .. يكشفها مسرح العرائس فى سخرية لاذعة .. عندما يجعل التمثال ينحنى فوق قاعدته ويقدم شعلته لاحد المارة لكى يشعل منها سيجارته .

« الشهيد » .. مشهد درامى قدمته فرقة المسرح الحديث .. اخت تناجى طيف اخيها الذى استشهد فى ميدان المعركة .. فياتيها صوته قائلا « نحن مقدمة الصفوف .. فلئن قتلنا .. فلكى يتابع الركب المسير » .. ثم تلتف حولها فئات الشعب منادية بالثار للوطن وللشهداء ويرددون : قتيل القرية لا يدفن اذا لم يؤخذ ثاره . . قام بدور الاخت فادية شعراوى ، وكتب المشهد على امين ، المعيد بالمعهد العالى للفنون المسرحية ..





« المماليك » .. مشهد استعراضى قدمته الفرقة القومية للفنون الشعبية .. يحكى طغيان المماليك فى ارض الوطن ذات يوم .. وكفاح ابنائه الذين طهروا البلد منهم فى النهاية . .



بريجيت باردو

بدلاً من السينما الأمريكية

جيل جديد من المخرجين الفرنسيين

بقلم: سعد الدين توفيق

الان بعد أن طهرنا حياتنا الفنيةمن اخطبوط السينما الامريكية والانجليزية ، بمنع افلامهما ، وفتحنا أبوابنا لافلام الدول الصديقة . ستقدم لك الكواكب ابتداء منهذا الاسبوع سلسلة مقالات تعرفك باحدث الاتجاهات فى ستوديوهات باريس وموسكو وبراج وبودابست ووارسو وبكين ونيودلهى وطوكيو . . .

قبل أن نتحدث عن أحدث الاتجاهات فى السينما الفرنسية اليوم ينبغى أن ننبه الى حقيقة مهمة . وهى ان كثيرين لا يزالون يعتبرون أن « **الموجة الجديدة** » هى السينما الفرنسية الحديثة . ولكن هذا غير صحيح على الاطلاق. فقد انتهت الموجة الجديدة . اصبحت من ذكريات الماضى . أصبحت جزءا من تاريخ السينما فى فرنسا وفى العالم .

صحيح آن الموجة الجديدة قد أثرت على السينما الفرنسية تأثيرا واضحا ملموسا حقيقيا فى أواخر الخمسينات . الا أن هذا التأثير قد انكمش الآن وبدأت تظهر فى السنوات الاخيرة روح جديدة فى أفلام باريس لا صلة لها على الاطلاق بالموجة الجديدة .

واذا شئنا ان نتعرف على الروح الجديدةفى السينماالفرنسية اليوم فاننا سنجد ان المسئولين عنها هم خمسة من ابرز المخرجين الشبان الفرنسيين . انهم اليوم يحتلون القمة فى باريس . وهم بيير شوندورفير ، وسيرج بور جينيون ، وجاك ديمى ، وكلود ليلوش ، وليونار كيجيل .

بيير شوندور فير

تعلم السينما فى معهد السينما التابع للقوات المسلحة الفرنسية وظل بعد ذلك يخرج أفلاما عادية. معظم هذهالافلام من آلنوعالتجارى المألوف . الا انه بعد بضعسنوات فى هذه التجارب وجد طريقه . واستطاع ان يحقق أحلامه عندما عالج موضوعا قريبا الى نفسه وهو روح الزمالة بين آلجنود .

ويعتبر فيلمه هذا — واسمه « **الفرقة رقم ٣١٧** » — آقوى واعمق واذكى فيلم ظهر حتى الان عن الحرب فى الهند الصينية . . بل وربما عن آلحرب بصفة عامة . انه فيلم يختلف عما الفنا ان نراه على الشاشة من بطولات اسطورية أو مواقف درامية مفتعلة . وهذا مرده الى أنبيير قدم لنا تجربة عاشها وعرفها معرفة حقيقية .

وقد بدأ بيير حياته بالعمل فى البحرية . ثم أصبح مراسلا حربيا فى الهند الصينية . وتابع المعارك الرئيسية هناك بقلمه وعدسته فقد كان صحفيا ومصورا فىآن واحد . وشهد معركة ديان بيان فو وسقط فيها أسيرا . وبعد الافراج عنه عاشفترة فى ماليزيا وقام بعمل تحقيقات صحفيةمصورة نشرتها المجلات العالمية . ثم انتقل الى المغرب وسجل بقلمه وعدسته أيضا ثورتها التى كانت وقتذاك « ١٩٥٥ » فى أوجها .

وبعد ثلاث سنوات أخرج بيير فيلما تسجيليا طويلا آسمه « ممر الشيطان » ثم عاد الى الهند الصينية حيث أخرج أول أفلامه الروائية « ثان الصياد » . واتجه بعد ذلك الى اخراج الافلام الروائية . فأخرج فيلمين اقتبسا عن قصص الاديب الفرنسى المعروف بيير لوتى وهما « راومونتشو » (أو : الرجل الذى لا يحب أحدا) ، و « صياد الجزيرة ».

وقدم بيير شوندورفير للتليفزيون الفرنسى عدة أفلام تسجيلية ثمكتب قصته المشهورة « الفرقة رقم ٣١٧ » التى حولها الى فيلم تم تصويره كله فى كامبوديا . وكانهذا الفيلم بدآية مجده الفنى . فقد حقق نجاحا عريضا وأثنى عليه النقاد ثناء عظيما واعتبروه احسن فيلم عن الحرب ظهر فى العالم .

سيرج بورجينيون

أما سيرج فقد ظهرت مواهبه فى ميدان آخر . فهو شاعر . وقد اتجه فى بداية حياته الفنية آلى اخراج أفلام قصيرة . وحقق أحدها — وهو فيلم « الابتسامة » — نجاحا كبيرا وعرض فى عدة بلاد. ثم أخرج أول أفلامه الطويلة «**ايام الاحاد فى مدينة دفراى**» . وكان تحفةفنية تمتاز بالشاعرية وآلرقة.

وبعد آلنجاح الذى حققه هذا الفيلم سعت هوليوود الى سيرج بورجينيون فذهب الى هناكوأخرج فيلما من أفلام رعاة البقر اسمه « **الجزاء** » . وكان هذا الفيلم شيئا جديدا لم يألفه متفرجو وهواة أفلام رعاة البقر . ولذلك لم يحقق أى نجاح مادى يذكر .

وعاد سيرج الى وطنه مرة أخرى بعد هذه التجربة الفاشلة . وأخرج فيلمه الثالث « **القلبالمرح** » الذى قامت ببطولته بريجيت باردو

ويبلغ سيرج الخامسة والثلاثين من عمره . وبعد تخرجه فى معهد السينما بباريس « آلايديك » استمر يمارس مهنته القديمة ، وهى الرسم ، الى جانب اشتغاله بالسينما . ثم قضى تسع سنوات يطوف بالعالم . عاش فى بورنيو ، وفى التبت ، وفى المكسيك ، وصور فيها أفلاما تسجيلية، احدها طويل واسمه « سيكيم » .

جاك ديمى

أثار فيلمه الاول « **لولا** » ضجة كبيرة . وذاعت شهرته . واعتبره النقاد فنآنا موهوبا واعدا . ثم أخرج فيلما ثانيا اسمه « **خليج الملائكة** » الا انه لم يحقق آلنجاح الذى كان متوقعا له . ولعل ذلك يرجع الى غرآبته ، والى غموضه.

الا أن فيلمه الثالث « **مظلات شيربورج** » — الذى رأيناه فى أسبوع آلفيلم الفرنسى منذ سنتين — كان شيئا جديدا لا فى السينما الفرنسية وحدها ، بل فى عالم السينما كله . فقد كان فيلما غنائيا يختلف عن آلافلام الغنائية الامريكية . اذ كان حواره كله غناء . الممثلون يغنون أدوآرهم ..

وفى سنة ١٩٦٦ قدم فيلما ثالثا اسمه « **فتيات روشفور** » ولم يشأ أن يكرر نفسه . وانما قدم للسينما العالمية تجربة فنية جديدة حاول فيها الربط بين الموسيقى والفكاهة بأسلوب مبتكر .

كلود ليلوش

هذا هو المخرج الرابع من جيل المخرجين الجدد فى السينما الفرنسية . ولا يزآل آلعالم يتحدث عن فيلمه آلبديع « **رجل وامرأة** » الذى فاز بجائزة**مهرجان كان**فى العام الماضى ، ثم جائزة **الاوسكار لاحسن فيلم أجنبى** .

وقد بدأ اهتمام كلود ليلوش بالسينما فى سن مبكرة. ففى الثالثة عشرة من عمره صور فيلما اسمه « مرض الجيل » . ثم احترف السينما فى سن آلثامنة عشرة ، واخرج أفلاما قصيرة للتليفزيون . ثم التحق بوحدة السينما بالجيش الفرنسى واخرج لها عشرة أفلام . وفى سنة ١٩٦٠ عاد آلى الحياة المدنية وأخرج فيلما طويلا اسمه «رجل» . ولكن الفيلم فشل فشلا ذريعا . الا أن هذا لم يثبط عزيمة كلود الذى عاد مرة أخرى الى ميدانه السابق ، ميدان الفيلم التسجيلى . وفى آلفترة بين سنتى ١٩٦٠ و ١٩٦٣ أخرج **ثمانمائة فيلم قصير !** ..

وبعد فيلمه العظيم «رجل وامرأة» ، قام باخراج فيلم طويل آخر اسمه « **حياة مقابل حياة** » قام ببطولته **ايفمونتان**مع انى جيراردو وكانديس بيرجن . تم تصوير الفيلم فى ستة أسابيع. ويروى آلفيلم قصة «مصور تليفزيونى»، وهو نفس الدور الذى مثله كلود فى الحياة .

ويستخدم كلود ليلوش فى تصوير هذا الفيلم ثلاث كاميرات فى وقت واحد .

ليونار كيجيل

ولد ليونار سنة ١٩٢٩ فى لندن من أبوين روسيين . وبعد دراسة الثانوية ، درس الاداب فى جامعة السوربون .

ثم بدأ يصور أفلاما قصيرة آثارت اهتمام نوادى السينما الفرنسية. وبعد ذلك عمل مساعدا للمخرج رينيه كليمان فى فيلميه « قلعة من زجاج » و « ألعاب محرمة » .

وفى سنة ١٩٥٧ كتب واخرج فيلما قصيرا اسمه : « **حياة واعمال اندريه مالرو** » . ولفت هذا الفيلم نظر آلنقاد آليه، كما فاز بجائزة مهرجان لوكارنو .

ثم كتب سيناريوهات فيلمين مأخوذين عن قصتين للاديبين بيير بنوا وجوليان جرين. واخرج فيلما اقتبسه عن قصة لبوشكين .

هؤلاء المخرجون الشبان الخمسة يحاولون ان يقدموا افلاما رفيعة المستوى . انهم يمثلون اليوم جيلا جديدا من المخرجين الفرنسيين . احفظ اسماءهم !! فهذهى سينما الغد ..



وزير الثقافة يقول للسينمائيين

اليوم فرصتنا لتقديم العمل السينمائى الخالص

اجتمع الدكتور ثروت عكاشة بالسينمائيين . اعلن وزير الثقافة الخطة الجديدة التى تبدأ فى يوليو .. اعلن أيضا ان المخرج هو المسئول الاول عن الفيلم .. الخطة تشمل ٣٠ فيلما طويلا كل عام عدا افلام القطاع الخاص .. بدأ الدكتور ثروت حديثه قائلا ان الوقت قد حان لكى يتعامل السينمائيون جميعا بالحماس والاخلاص والتعاون :

● دعا الدكتور ثروت عكاشة الى اجتماع عام للمشتغلين بالسينما يوم الاثنين الماضى .. اجتمع الدكتور ثروت بالسينمائيين ومنهم نجيب محفوظ والدكتور عبد الرازق حسن ويوسف صلاح الدين ومصطفى درويش .

● قال الدكتور ثروت ان الخطة الانتاجية الجديدة للمؤسسة العامة للسينما وشركاتها تبدأ فى يوليو وتقوم على مبادىء هامة ابرزها :

– هذه الخطة هى الفرصة الاخيرة للسينمائيين لكى يقدموا مستوى أرفع من الافلام التى تتناسب والظروف الحاسمة التى تمر بها بلادنا . وآننا فى فترة تفرض علينا أن نتناسى الماضى ونتعامل بالحماس والاخلاص والحب ونتعاون فى استغلال الفرصة المتاحة الان اكثر من أى وقت مضى «علشان نعمل شغل كويس» .

– أعلن وزير الثقافة أن الخطة الجديدة قائمة على انتاج عشرة افلام للقطاع العام وأربعة للقطاع الخاص كل أربعة اشهر .. بحيث تنتج المؤسسة ٣٠ فيلما كل سنة

● مثل المخرج نيازى مصطفى ، القطاع الخاص ، فى المناقشة حول الصلة التى يجب أن تقوم بين القطاع العام والقطاع الخاص ، وتحدث عن بعض الصعوبات التى كانت تصادف مشاريع القطاع الخاص وهى تحت التنفيذ ، سواء فى شركة التوزيع أو عند طلب الفيلم الخام الذى يصور به أفلامه .. وطلب الدكتور ثروت من يوسف صلاح الدين أن يتولى الرد على كل ما يبديه العاملون فى القطاع الخاص من آراء أو مطالب .. وقال يوسف صلاح الدين ان سياسة العمل السينمائى تقوم على تدعيم القطاع الخاص ليؤدى رسالته وأن أول فيلم سيصور فى الخطة من انتاج رمسيس نجيب الذى اعطته الشركة ١٨ الف جنيه كسلفة .

● اثيرت مشكلة خاصة بالفنانة ماجدة .. وهى مدينة للاستوديوهات بمبلغ عشرة آلاف جنيه وطالبت بأن يقسط هذا الدين على اجل طويل ، وطالبت بأن تحميها الدولة كفنانة .. وتحدث الدكتور عبد الرازق حسن فأعلن انه لا يقبل أن يحمى أى فنانة أو فنان لا يسدد ديونه للدولة أو يعطيها شيكا بلا رصيد ، أو يتهرب من الضرائب .. واعلنت ماجدة أنها هى الفنانة التى اعطت الشيك بلا رصيد وانها كفنانة ثروة قومية يجب أن تحقق لها الدولة الحماية ..

● رشدى اباظة كانت له أيضا مشكلة .. فالضرائب قد حجزت على اجوره فى شركة القاهرة للسينما وانها لا تترك له ما يعيش به .. وعلق الدكتور ثروت قائلا : الدكتور عبد الرازق حسن يا رشدى وهو الذى يمثلنى فى السينما ما عندوش الف بدلة ولا يركب سيارة رولزرويس .. وما بيشتكيش .

● أعلن الدكتور ثروت عكاشة أن المسئولية الكاملة عن أى فيلم تقع على عاتق المخرج ، فهو المسئول الاول والدولة هى التى تقوم بالانتاج وسينحصر دور المنتج فى التنفيذ .

● عندما اثيرت مسألة الفيلم الاجنبى الذى نختاره للعرض فى بلادنا ، أعلن الوزير انه يصر على أن يكون المستوى لهذه الافلام مرتفعا وراقيا وانه يحمل المسئولية الكاملة لمدير الرقابة المستشار مصطفى درويش .

● محمود مرسى . تحدث عن ضرورة انتاج سينمائى خاص يوجه للريف .. انتاج خاص بالفلاحين يؤخذ من واقع حياتهم ويتجه اليهم ، وينفصل تماما عن الانتاج العادى الذى ننتجه ونعرضه عليهم دون أن يضيف لهم جديدا .. واذا كنا ننشىء الآن فعلا ٤٠٠٠ دار للعرض فى الريف فيجب أن نعرض فى هذه الدور الافلام التى تخاطب الفلاحين بوعى وفهم وتؤدى رسالة وعلق وزير الثقافة بأنه مقتنع تماما بوجهة النظر هذه وانه سيطلب دراستها بشكل عملى .

● على الزرقانى . لفت النظر الى ان مساعدى الاخراج الاول يعانون من تفضيل كل مخرج العمل مع مساعد بعينه وطلب أن يقسم العمل عليهم بنظام « الدورة » حتى تتساوى الفرصة لهم ..

ووافق السيد الوزير على الاقتراح بشرط ان تشمل «الدورة» المساعدين الممتازين فقط .

عبد النور خليل

حول اجتماع .. الوزير بالسينمائيين



بقلم : صلاح التهامى

« المخرج صلاح التهامى ، كان من بين السينمائيين الذين حضروا الاجتماع الذى التقى فيه الدكتور ثروت عكاشة بالمشتغلين بالسينما .. وقد كتب صلاح انطباعاته وآراءه عن الاجتماع فى السطور التالية . »

أحسست ان الهدف الاول من الاجتماع الذى دعا اليه الدكتور ثروت عكاشة هوتجميع السينمائيين نحو انتاج سينمائى رفيع مع بداية السنة المالية ، وهو هدف طبيعى فى هذه المرحلة .. كان الاجتماع لقاء مع المسئول عن السينما يشرح فيه الخطوات التى تمت فى المرحلة السابقة وتحديد معالم الطريق للمرحلة المقبلة .. على أن تطرح جميع النقاط التى تتعلق بالخطة المقبلة للمناقشة بحيث تكون حركة السينمائيين فى الانتاج ، حركة نابعة من الايمان بالخطة العامة واحساسا بمسئولية كل فرد عن دوره فى تحقيق هذه الخطة ، وفى تقديرى كان أبرز ما تحقق فى هذا الاجتماع : القرار الذى اعلنه الدكتور ثروت بأن المخرج هو المسئول الاول عن الفيلم .. هذا القرار يحقق تحرير العمل الفنى من سيطرة المنتج الذى عاش فى ظلها طوال فترة القطاع الخاص ، ووجود محاولات مستمرة لاستمرار سيطرة هذه الفئة من المنتجين ذوى العقلية المغلقة فى الاطار التجارى دون مسئولية حقيقية على المستوى الفنى أو الفكرى .. ولا شك أن هذا القرار الذى ينبع من بناء تخطيط جديد للمؤسسة وشركة الانتاج يجعل المخرج هو المسئول الاول ، قرار يؤمن العمل الفنى ويفسح أمامه المجال للابتكار والحرية والخلق الفنى .

أما الهدف الثانى ، فقد كان تجميع القوى للانطلاق فى تحقيق الخطة بقلوب مفتوحة وأيد متماسكة ، مهما بلغ من اختلاف وجهات النظر فيها ، وكان الاجتماع فرصة للمصارحة الحقيقية بأخطاء حدثت فى الماضى ، وبهذا يمهد الطريق لتجنب هذه الاخطاء فى المستقبل .

من هذه الاخطاء .. ان مستوى المسئولية عند بعض الافراد القلائل لا يتناسب مع المرحلة التاريخية التى تمر بها بلادنا .. وهؤلاء الافراد القلائل حاولوا تفريغ هذه الاخطاء ، مثل تقديم شيك للدولة بدون رصيد أو تأجيل دفع الديون المستحقة للدولة عن عمليات قاموا بها .وتحققت منها أرباح لهم ، رغم أن هذه الديون ليست فقط حقا للدولة وانما هى أيضا احدى الامكانيات التى تسمح للسينما بالاستمرار فى الانتاج واتاحة فرصة العمل لمجموع السينمائيين ولذلك عكست المناقشات أيضا اهتمامات عامة شارك فيها اغلبية السينمائيين لمناقشة الخطة الفكرية للانتاج السينمائى خلال السنوات الخمس المقبلة .. واعربوا فيها عن مسئوليتهم فى مشاركة الدولة فى تحقيق الاهداف والقيم التى يتبناها شعبنا ..

وبدا فى الاجتماع ايضا الاهتمام بنوع الافلام الاجنبية التى لابد من العناية باختيارها بما يحقق تأثيرا متكافلا للانتاج السينمائى العربى والانتاج الاجنبى الذى يعرض فى بلادنا بحيث يسهم كلاهما فى تقديم افضل القيم الفنية والفكرية لجمهور السينما .

والخلاصة ان هذا الاجتماع يمثل مرحلة جديدة فى تاريخ السينما المصرية تتمثل فى اندماج القيادات الفكرية والفنية من اجل تحقيق مستوى ارفع من الفن السينمائى . وكما تتمثل هذه القيادات فى المخرجين السينمائيين من جانب ، فهى تمتزج ايضا بالقيادة الادبية التى يمثلها نجيب محفوظ والقيادة الفكرية التى يمثلها الدكتور عبد الرازق حسن متعاونة مع الفنون التشكيلية ممثلة فى حسن فؤاد .. والمستقبل يبدو مشرقا بالنسبة للسينما والسينمائيين على ضوء هذه الاجتماعات المخلصة .

أغنية جديدة

يارب

من ضمير اللاجئين

غناء : نجاة

شعر : صالح جودت

يا حى يا قيوم
أنت بنا عالم
اعطف على المظلوم
واغضب على الظالم

لوجهك المعبود يا رحمن
قمنا نرد الظلم والعدوان
بالحق والقوة والايمان
فانتصر الشيطان بالشيطان
يا غضبة العذراء
والقبة الفراء
ومهبط الاسراء

غامت عليها الغيوم
من قسوة الغاشم
وغادرتها النجوم
فى ليلها القاتم
يا حى يا قيوم
انت بنا عالم
اعطف على المظلوم
واغضب على الظالم

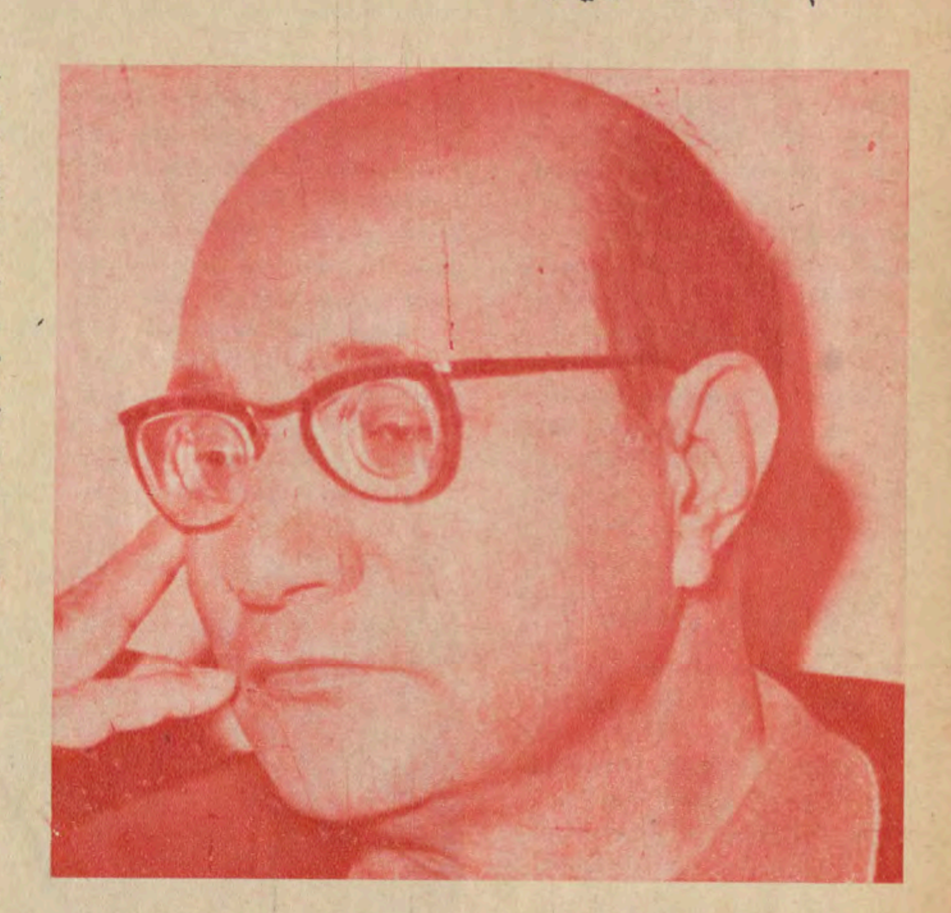
اواه من هذا الضنى اواه
يعرفها من يعرف المأساه
يقولها اللاجىء فى منفاه
الله لا يحمى عدو الله
يا رب هل ترضى
من يسرق العرضا
وينهب الارضا

قضاؤك المحتوم
لا يرحم الآثم
وحقنا المهضوم
ربيعه قادم
يا حى يا قيوم
انت بنا عالم
اعطف على المظلوم
واغضب على الظالم

لا .. يا أستاذ عبد الوهاب

نحن لا نهاجمك وإنما ندعوك إلى المشاركة في المعركة

بقلم : فوميل لبيب



نشرت زميلة صباحية ما يلى :

« من العاصمة اللبنانية بيروت أرسل الموسيقار محمد عبد الوهاب البرقية التالية : علمت أن بعض الجرائد والمجلات كتبت اننى فى بيروت بعيدا عن المعركة ، وأنت أول من يعلم اننى غادرت القاهرة بعد أن مكثت فى الفراش شهرين . وكان سفرى بعد الحاح الأطباء ياسين عبد الغفار وحلمى غالى وعدلى الشيخ وابراهيم عوض وأنور عبد اللطيف وقد وصلت الى بيروت يوم ١٧ مايو ولا أزال مريضا وأعالج تحت إشراف السفارة المصرية وعلى الرغم من مرضى أرسلت اليوم الى الاذاعة نشيدا جديدا من غنائى وتوزيع الرحبانى وذلك عن طريق سفارتنا .. أرجو ايضاح موقفى مع تحياتى والنصر لنا ..

والتوقيع محمد عبد الوهاب» ..

ونحن نتمنى للموسيقار الكبير الشفاء والعافية ..

ولكن :

● منذ متى ينصح أطباؤنا مرضانا بالذهاب الى بيروت للعلاج ؟ ومن ذا الذى يصدق أن طب بيروت مع احترامى له تفوق على طب القاهرة .. واذا كان ذلك كذلك فلماذا يجيء كل العرب للعلاج فى القاهرة ولا يذهبون الى بيروت الا للسياحة والفرفشة ؟ ان أطباءنا ينصحون بالعلاج فى باريس أو لندن أو حتى فى عواصم الأعداء الامريكيين .. ولكنى عمرى ما سمعتهم ينصحون بالعلاج فى بيروت ، واذا كانوا فعلوا ذلك حقيقة فهذه شهادة ضد أطباء مصر واتهام لهم بالتخلف العلمى ، وأرجو أن تحقق نقابة الاطباء فى هذه الواقعة . واذا كانوا قد نصحوه بتغيير الجو .. على أساس أن تغيير الجو نوع من أنواع العلاج لبعض الامراض النفسية والعصبية فاننى أعتقد أن فى بلادنا مناطق يمكن أن يتم فيها هذا النوع من العلاج . الاسكندرية مثلا وللاستاذ الكبير فيها فيللا أنيقة لا تكلفه لا ركوب الباخرة فوق الامواج الخئون ولا الطائرة — وقانا الله شر ركوبها — .. ثم لا تكلفه عملة صعبة .

● وقد استعمل الأستاذ محمد عبد الوهاب السفارة المصرية مرتين فى برقيته

— المرة الاولى حين قال ان علاجه تحت اشراف السفارة المصرية . وانا أتمنى أن نعرف من السفارة المصرية « ايضاحا » عن مرض الاستاذ الكبير ، ونوع اشرافها عليه .. حتى ندعو له بالشفاء ، وتطمئن عليه قلوبنا .

— المرة الثانية حين قال انه أرسل نشيده الجديد عن طريق السفارة المصرية ..

ولست أعتقد أن محمد عبد الوهاب كان يعجز عن ارسال هذا الشريط بالوسائل العادية . بل ان أى راكب عربى كان يسعده أن يحمل شريطا للاستاذ الكبير .. وقد استمعت الى النشيد ولم أجد فيه أى سر حربى يمكن أن يبرر دخوله الحقيبة الدبلوماسية !

واذا كان الاستاذ محمد عبد الوهاب قد تصور أن ما كتبناه استعداء ، من جانبنا للسلطات عليه ولهذا لاذ بجهة رسمية يستشهد بها .. فهذا غير صحيح .. ان الذى كتبناه ليس استعداء ، انما تذكرة .. انه لوم عتاب ، وقد أفردنا صفحتين لهذا اللوم والعتاب نظرا لمكانة عبد الوهاب وفريد الاطرش فى حياتنا الفنية .. وقد قلنا ان البذل للوطن مطلوب فى زمن المعارك بقدر المكانة ، واننا نفتقد الموسيقارين الكبيرين ، ونتمناهما بيننا .. ينتجان للمعركة ، ويقدمان الالحان التى شهد التاريخ انها من أمضى أسلحة المعارك .

● وقد قال الاستاذ محمد عبد الوهاب فى برقيته انه أرسل اليوم — واليوم هو ٢٨ يونية .. أى بعد وقف اطلاق النار بثلاثة أسابيع — أرسل نشيدا . وهذا يؤكد ما قلناه من أنه فى فترة الاعداد للمعركة وطوالها لم يكن فى قلبها . ولعل مبادرته الى ارسال النشيد عمل يشكر عليه ، وتلبية تستحق الثناء .

● وكنت أتمنى أن أسمع من الاستاذ محمد عبد الوهاب أنه سيطير الى القاهرة بعد هذا النشيد ليكون فى قلب المعركة ، وانه لم يعد يطيق تغيير الجو أو أن يتنفس أى هواء غير هواء مصر .. لأن بعده عن مصر أصبح يصيبه بالقلق والتوتر .. الذى يفسد كل ما تفعله أنفاس الجبل الاشم وأنسام الروابى الخضر !

● عد يا أستاذ الموسيقيين لتقود جيلك فى المعركة .. عد أيها الفنان الكبير فالمعركة مستمرة !

ثم بعد ..

ارجو الا يظن الاستاذ الكبير ان الذى نكتبه حملة عليه.. انه كما قلت افتقاد له ، واحساس بأن الفن يخسر كثيرا اذا لم يكن عبد الوهاب على رأس نضاله فى المعركة. ان ماضى عبد الوهاب يشهد له .. ان الحانه سجل حافل لكل احداثنا الثورية والتاريخية، ولهذا اردنا ان يكتمل السجل باحاسيس المعركة الجديدة التى لاشك فى أنها أخطر جولة من جولات تحديد المصير العربى.. اننا لانجحد ماضيه ولكنا نريده معنا فى صميم الحاضر المنفعل بالاحداث ، والمعركة التى كف فيها أطلاق النار الى حين ! اننا نريد ان نسمع منه وقع أقدام الجنود .. وصوت المدافع وصخب الطائرات انغاما والحانا ترددها الملايين ..

فوميل لبيب

بقلم: إبراهيم عامر



الناس داخل السينما والسينما داخل الناس

صدر منذ أسابيع قليلة كتاب حديث عن السينما فى فرنسا . وعنوان الكتاب : السينما من « الصحراء الحمراء » الى « من انت يابولى ماجى؟ » .. وهو يضم مجموعة من المقالات فى نقد عدد من الافلام المشهورة ، للكاتب الفرنسى لوى كورتيس ..

ولوى كورتيس هذا ليس ناقدا سينمائيا محترفا ، وانما هو مفكر اجتماعى وكاتب روائى يحرص على متابعة أهم الافلام السينمائية التى تمثل – فى رأيه وفى رأى اغلبية النقاد السينمائيين فقط – تحولا فى تاريخ السينما المعاصر ، سواء كانت هذه الافلام من الانتاج الفرنسى أم من الانتاج الامريكى ، أم من الانتاج الايطالى ، أم من الانتاج البريطانى ، أم من انتاج برجمان السويدى ، وهو لا يهتم بالفيلم الذى يعتبر نقطة تحول طيبة فى تاريخ السينما – مثل « **جامع الفراش** » الذى عرض فى القاهرة باسم « **شقة العازب** » من اخراج ويلز ، او « **الخادم** » من اخراج لوزاى ، أو «**النجدة**» من اخراج ليستر – فحسب ، وانما هو يهتم أيضا بالفيلم الذى يعتبر نقطة تحول سيئة فى تاريخ السينما – مثل « **الطيور** » من اخراج هيتشكوك ، و « **جولد فينجر** » من اخراج يونج ، و « **المدموازيل** » من اخراج ريتشارد سون .

السينما والمتفرج

ومرجع اهتمام كورتيس – كمفكر اجتماعى – بالسينما ، هو ادراكه مدى التأثير العميق الذى تحدثه الافلام فى الناس ، ومدى الدور الذى تقوم به فى صياغة ايماءاتهم وسلوكهم وحركات أجسامهم ، وفى تكوين خيالاتهم وأحاسيسهم ، بل ولغة حديثهم حتى فى الحب ، وفى تقرير نوع ملابسهم وطريقتهم فى التقبيل..

ويلاحظ كورتيس أن السينما قد حلت محل كل شىء لدى بعض الناس . حلت محل الاسرة ، وحلت محل الاصدقاء ، وحلت محل الوطن ، وحلت محل الدين ، وحلت محل الحب . وتحول هذا البعض الى عبيد أو عابدين للشاشة البيضاء ، وتحولوا الى سكارى هاربين من الحياة اليومية او غارقين حتى ذقونهم فى الحياة اليومية ، وهم كالمأخوذين لا يكادون يرون فى الدنيا ماهو أبعد من عشرين مترا أو أكثر او اقل التى تفصلهم عن الشاشة البيضاء **وبينما يكاد نصف العالم يموت جوعا ، والخطر النووى يحلق فوق رءوس البشر ، والعصر الاستعمارى يحتضر ويقاوم بشراسة وهو يلفظ انفاسه الاخيرة وعصر غزو الكون الخارجى قد بدأ ، وعما قريب يصل انسان الى القمر ، ونحن نعيش جميعا اما على أبواب جنة موعودة او على ابواب فناء يبطل كل شىء ويحيله هشيما كقبض الريح يتناسى كثيرون من رواد السينما كل هذا وهم يمضغون احلامهم مع بريجيت باردو ، وجان مورو ، والكا سومر ، وكلوديا كاردينالى ، وجان جاك بلموندو ، وشون كونرى ، ويصبحون نوعا غريبا من البشر يدمنون الوهم ، ويرون انفسهم والعالم فى تلك الصور الملونة او البيضاء والسوداء المنعكسة على الشاشة.**

وليس العيب فى الناس بقدر ماهو فى السينما نفسها ، فى صانعيها ومخرجيها وممثليها ، الذين يهتمون بالجانب الصناعى وبالصنعة فى الفيلم اكثر من اهتمامهم بجانب تأثيره على المستهلك ، على المتفرج ، على الجمهور ..

جيمس بوند .. الممثل الذى يرى فيه الرجل الامريكى احلامه .



اتجاهان رئيسيان

وفى هذا الصدد يلاحظ كورتيس اتجاهين رئيسيين فى السينما المعاصرة :

الاتجاه الاول: هو الاتجاه الشكلى
والاتجاه الثانى : هو الاتجاه الموضوعى ، أو اتجاه الافلام ذات المغزى .

١ – ويهدف الشكليون الى ابداع أشياء جميلة تكفى فى حد ذاتها للتأثير على المتفرج ، واستثارة الاعجاب فى نفسه . وهؤلاء يرون أن ترتيب المناظر السينمائية الخلابة – من الناحية الطبيعية أو من الناحية البشرية – هو عمل ابداعى كاف فى حد ذاته ، تماما كما يرى الشكليون فى الادب أن ترتيب الكلمات ترتيبا جميلا هو عمل ابداعى كاف فى حد ذاته ، ولعل أبرز مثال معاصر على مثل هذا النوع من الافلام ، فيلم « **العام الماضى فى مارينباد** » من اخراج رازنيه .

٢ – لكن هناك سينمائيين اخرين على عكس أولئك الشكليين وهم الذين يعنيهم المضمون



كلوديا كاردينالي ..

السيكولوجي أو الاجتماعي أو الميتافزيقي للفيلم .. انهم يأملون في أن يعطوا المتفرج نافذة مفتوحة على العالم الخارجي ، على التاريخ الذي في طريقه الى ان يكون ، أو على حقائق معينة تعتبر حقائق انسانية دائمة ، أو على أحوال البشر .. ومن امثال هذه الأفلام فيلم « **سجل العائلة** » من اخراج زوليني ، وفيلم « **الايدى المنخفضة فوق المدينة** » من اخراج روسي .

٣ - ومع هذا ، فنحن لا نستطيع ان ننكر ان أغلبية الانتاج السينمائي لا تنتمى الى الشكلية تماما ، ولا تنتمى الى الموضوعية تماما ، وانما هي مجرد أفلام للتسلية وللترويح عن النفس ، ومع هذا - وعلى الرغم من ارادة مخرجيها - فان مثل هذه الافلام تقدم شهادة - وربما بدون وعى أو قصد - على هذا الجانب أو ذاك من جوانب عصرنا

ولعل ابرز الأمثلة على هذا النوع الثالث من الافلام سلسلة أفلام **جيمس بوند** - ان فيلم « **جولد فنجر** » ، مثلا ، يقدم لنا الاماني الخفية للمواطن الامريكي في القرن العشرين ، بأدلة أكثر واسرع من كل تلك الادلة التي يمكن ان تقدمها لنا دراسة اجتماعية . ان هذه الاماني الخفية للمواطن الامريكي تتمثل في تلك الصورة الفجة لحقيقة الصراع الاجتماعي - السياسي المعاصر ، حيث تصور أفلام جيمس بوند هذا الصراع على أساس عنصرى مفضوح ، يجعل المواطن الامريكي ، المسلح بأحدث وسائل القتل وبقيم لا اخلاقية خادعة بلا حد وبغرائز جنسية شهوانية لا ظل فيها للحب أو لاحترام المرأة ، عملاقا وبطلا والها ، يريد ان يفرض سيادته على البشر اجمعين . وفي الوقت ذاته ، فان هذا المواطن الامريكي ، يدرك - ولو ادراكا خفيا - عن مال بلاده وذهبها يمكن ان يقتله ، بل هو يقتله ، كما قتل الطلاء الذهبي احدى الفتيات في « جولد فنجر » .

٤ - وفي الوقت ذاته ، فلاشك ان المثل الاعلى الذي ننشده في الفيلم السينمائي ، هو ان يجمع الفيلم بين الشكل الجميل والمضمون السليم والترويح عن المتفرج في وقت واحد .. ومن أبرز الامثلة على مثل هذا النوع من الافلام فيلم « الصمت » من اخراج انجمار برجمان ، وفيلم « الخادم » من اخراج لوزى .

انحطاط النقد السينمائي

ولكن هل تقتصر المسئولية على صانعي الافلام فقط ؟

لا . ان كورتيس يعتبر نقاد السينما مسئولين بنفس الدرجة

فمن الملاحظ ، مثلا ، ان معظم الافلام يستثير الحماس معه أو ضده ، أى انه لا يستوجب الاستنكار العنيف ولا يستوجب الأعجاب الصارخ .

ومع هذا ، فكثيرا ما نلاحظ وجود نقاد سينمائيين يثيرون ضجة صاخبة حول هذا اللاشىء .

ان سوفوكليس وشيكسبير وراسين وغيرهم من الخالدين في مجالات الابداع ، لم ينالوا في حياتهم واحدا في المائة من الاهتمام الذي يناله أى مخرج شاب من مخرجي الموجة الجديدة ، حيث يهرع النقاد يكيلون المديح أو الشتائم - وكلاهما دليل الاهتمام وطريق الشهرة - الى كل من مد يده الى فيلم خام وحوله الى فيلم للعرض السينمائي .

ومن ناحية ثانية ، فان هناك بعض النقاد السينمائيين الذين يناقضون النوع الاول - والذى يمثل الاغلبية - ويفحصون كل فيلم بعين الفيلسوف الذى يريد ان يكتشف نوع النظرة الشاملة الى العالم التى يعبر عنها هذا الفيلم ، فيلجأون الى التخريج وتحميل العمل اكثر مما يحتمل ، حتى ليبلغوا أحيانا حد السخف الهزلى . ولا يتصور امثال هؤلاء انه ليس من الممكن ، بل وليس من المفيد ، ان يحصل المتفرج على نظرة شاملة الى العالم فى كل فيلم يشاهده ، او فى كل يوم يتردد فيه على دار السينما ، بل ولا فى كل عام . لان النظرة الشاملة الى العالم لا تصاغ بين يوم وليلة ، ولا تصاغ بالضرورة داخل الاستوديوهات ، ولا تصاغ بسرعة اعداد السندويتشات .

ثم يأتى نوع ثالث من نقاد السينما ، وهو هذا النوع الذى انحطت مفردات اللغة التى يستخدمها فى نقده ، فأدت بالتالى الى انحطاط احكامه ، وجعلت هذه الاحكام سطحية فارغة بلا أبعاد أو أعماق .

الناس والسينما

ويخلص لوى كورتيس من مقالاته النقدية عن بعض الافلام ، الى وضع مقياس للنقد السليم للسينما .

وهذا المقياس يصيغه فى شكل تساؤل :

لماذا ندرس الناس وكان السينما غير موجودة فى حياتهم ؟

ولماذا ندرس السينما وكان الناس غير موجودين فيها ؟

ومن هاتين الزاويتين ، فلا بد لاى ناقد أن ينظر الى كل فيلم لامن زاويته الانتاجية الصناعية الفنية فحسب ، وانما أيضا - وربما بالدرجة الاولى - من زاويته الاستهلاكية ، أى من زاوية نوعيته ومدى تأثيره على المتفرجين

ولابد لكل ناقد من أن يقف وقفة تأمل أمام تلك الافلام التى تريد ان تقول للناس ان الكلام - كل الكلام قد استنفد ، وان الشخصيات - كل الشخصيات - قد أصبحت معروفة ، وانه لم يعد هناك من موضوع سوى العبث واللامعقول وتحصيل الحاصل ، أو اعادة صياغة شكلية

او على الناقد أن يتأمل ذلك الاتجاه فى بعض الافلام الذى يقتصر على عرض السينما ذاتها ، أى ذلك النوع من الافلام الذى يقدم السينما داخل السينما .

ومن اخر الامثلة التى عرضت فى القاهرة لمثل هذا الاتجاه الافلاسى فيلم « **مطاردة الثعلب** » من اخراج فيتوريو دى سيكا ، حيث يدور حول التهكم أساسا على المخرجين والنجوم السينمائيين ، بل والتهكم على الناس - كل الناس - الذين يريدون ، تحت تأثير السينما عليهم ، ان يروا صورتهم منعكسة على الشاشة البيضاء .

والحقيقة التى يؤكدها لوى كورتيس فى كتاب : السينما من « الصحراء الحمراء » الى « من انت يايولى ماجى ؟ » .. هى ان السينما لم تستهلك حتى الان العالم الواقعى وان مهمة ابراز هذه الحقيقة والضرب على وترها دائما انما تقع على الناقد السينمائى ، الذى هو أولا مفكر اجتماعى لان السينما أصبحت علم اجتماع جديد ، اوضح وأصرح وأكثر تأثيرا على الناس ، من كل علم اجتماع آخر ..

● بعد ان ظللت اتلقى طوال شهر مايو الماضى ، رسائل تهاجم أحد « المطربين » ورسائل اخرى تدافع عنه .. وبعد ان كانت غثاثة بعض هذه الرسائل فوق مايتصوره العقل .. توقفت هذه الرسائل كلها مرة واحدة ، وبدات اتلقى رسائل من نوع جديد ..

والرسائل الجديدة تتناول مسائل نضالية وفكرية وفنية .. والفضل فى هذا التحول للروح الجديدة التى بعثتها المقاومة فى الامة العربية ..

مثلا .. نشرت لى « الكواكب » مقالا عن تأييد جان بول سارتر لاسرائيل ، ففوجئت بعدد كبير من الرسائل تعليقا على هذه القضية .. وقد أدهشتنى كثرة الرسائل ، فلم اكن اتوقع اهتمام جمهور كبير بقضية كهذه تختلف كل الاختلاف عن قضية « مطرب » يستمع اليه قوم وينصرف عنه آخرون

وكان قراؤنا شديدى اليقظة لما اشرنا اليه عند الكلام عن سارتر وتأييده لاسرائيل ، من أن دعاة الصهيونية يتعصبون لها فى مجالات الفن والادب والفلسفة ، لا فى مجال السياسة فقط .. ويزيفون الحقائق الفنية والادبية والفلسفية بلا حياء ، تعبيرا عن عصبيتهم للصهيونية وما تصبو اليه من توسع واستعلاء فى الارض العربية ، وابادة ومحو للشعب العربى الذى يبدو لاعدائه كأنه مغلوب على امره

عصبية الصهيونية فى الفن والثقافة

بقلم : كمال النجمى

والحق أن بعضنا – فى الماضى – كانوا غافلين عن هذه الامور ، لا يتصورون أن تمتد العصبية الصهيونية الى الفن والفكر ، حتى لقد اخرجت بعض مطابعنا منذ عامين أو ثلاثة – بمنتهى حسن النية أو الغفلة – كتابا لمؤلف المانى – مترجم الى العربية – يتحدث عما يسميه « موسيقى اليهود » .. وليس فى الكتاب حرف واحد عن الموسيقى العربية .. لان المؤلف الالمانى الفاضل كان يتحدث عن «موسيقى الحضارة»

وليست الموسيقى العربية فى رأيه من موسيقى الحضارة .. أما الموسيقى اليهودية – وهى تلفيق فنى لا وجود له – فهى – طبعا – على رأس موسيقى الحضارة !

ولما كتبنا فى « الكواكب » عن هذا العمل غير الصالح ، ذهبت كلمتنا ادراج الرياح ، لان بعضهم يتصور أننا نتعصب لكل شىء ينتمى الى العرب من الشعر الى الفلسفة الى الموسيقى .. وليس هذا صحيحا ، وانما نحن ندافع عن قوميتنا ونحاول أن نشترك فى صد ظلمات التعصب الصهيونى !.

واذا كان الصهيونيون يتعصبون لقوميتهم الملفقة ، فلماذا لانتعصب نحن لقوميتنا ، ولو من قبيل الدفاع المشروع عن النفس ؟.

ها قد رأى قصار النظر ، وسمع ضعاف السمع أن الصهيونيين لا يشفيهم منا الا فناؤنا وهلاكنا والحاقنا بالهنود الحمر فى مقبرة التاريخ !. .

لقد طيبت خاطرى الكلمات التى تلقيتها .. فما دام شعبنا يقظا واعيا ، فلا اهمية لنوم من ينامون على عيونهم او على آذانهم ! .

ولا يتسع المجال هنا لاقتطاف الكثير من كلمات جمهورنا الواعى حول هذه القضايا الخطيرة ، فنكتفى بكلمتين ، أحداهما من القارىء « م . م . ع » . ويعرفه القراء من المقتطفات الكثيرة التى نشرناها له من قبل ..

والكلمة الثانية – ونبدأ بها – من الاستاذ عامر العقاد ابن شقيق الاديب الكبير المرحوم عباس محمود العقاد ، وأمين سره ، قال :

« تحية طيبة ملؤها التقدير والتعظيم ، أبعثها اليك خلال هذه السطور الموجزة ، راجيا ان تصلك قوية حارة حرارة ما يكنه لكم القلب من تقدير واكبار .. اطلعت على مقالكم عن سارتر الذى لم يفاجئنا بموقفه الاخير من قضية العرب .. وانحيازه للصهيونية واسرائيل .. كما اطلعت من قبل على مقالكم الذى اشرتم اليه بانه « كلمة نقدية » نشرتها احدى المجلات فى ركن صغير خلال زيارة سارتر لبلادنا فكانت اشبه بالبلسم لجراحنا من جراء المديح الذى كاله البعض لذلك الرجل خلال زيارته لمصر .. بل لا نغالى اذا قلنا ان ما كتبته انت وقليل من اخواننا فى تلك الاركان الصغيرة من الصحف والمجلات جعلنى أومن بأن العالم الفكرى ما زال بخير لانه مادام فى الامة الحق ففيها من يقوله ..

ونود بهذه المناسبة أن ننقل لك رأى أستاذنا العقاد – رحمه الله – فى سارتر وفلسفته ، ذلك الرأى الذى كتبه العقاد سنة ١٩٤٨ آبان معركة فلسطين وضمنه كتابه « الصهيونية العالمية » – من سلسلة اخترنا لك – حيث قال فى فصل منه تحت عنوان «عصبية الصهيونية فى ميدان الثقافة والسياسة » ما يلى :

« اننا لن نفهم المدارس الحديثة فى أوربا ما لم نفهم بواعثها فى نفوس أصحابها والقائمين بها ، لان هناك أصبعا من الاصابع اليهودية كامنة وراء كل دعوة تستخف بالقيم الاخلاقية ، وترمى الى هدم القواعد التى يقوم عليها مجتمع الانسان » .

وبعد أن تحدث العقاد عن اصابع الصهيونية فى العلوم ، قال عن سارتر :

« .. واليهودى – أو نصف اليهودى – سارتر .. وراء الوجودية التى نشأت معززة لكرامة الفرد ، فجنح بها الى حيوانية تصيب الفرد والجماعة بآفات السقوط والانحلال » .

ويقول العقاد فى موضع آخر من كتابه « بين الكتب والناس » وهو يتحدث عن الوجودية .. الجانب المريض منها :

« .. أما الاسباب التى تتعلق بسارتر فهى اختلال تكوينه ، واتصال نسبه بالصهيونية .. ففى تكوينه دلائل اختلال تبدو أعراضها فى شىء كالشلل يعترى شقه الايمن ، وهو فى نسبه نصف يهودى او اكثر من نصف يهودى ، لان أمه يهودية ، ومعظم أيامه يقضيها بين اليهود .. وله عناية شديدة بالدفاع عن السامية » .. والسامية عنده هى اليهودية أو الصهيونية أو اسرائيل ! ..

هذا بعض ما كتبه العقاد منذ عشرين عاما تقريبا ، قبل ان يسمع الكثيرون فى بلادنا عن شىء أسمه الوجودية

● هذه هى كلمة عامر العقاد ، امين سر العقاد الكبير رحمه الله .. والحقيقة ان العقاد هو اول كاتب عربى كشف القناع عن سارتر الصهيونى .. واننا لنذكر العقاد اليوم بكل أعزاز وتبجيل ، مع غيره من مفكرينا الذين أضاءوا طريقنا القومى ، ونافحوا عن عروبتنا وابرزوا روعة ادبنا وفلسفتنا وفننا .. وما من مفكر عربى اليوم – ونحن فى معركة ضد الصهيونية – ينسى ما كتبه العقاد عن الصهيونية !.

● أما الاستاذ م . م . ع فيقول بأسلوبه الكلاسيكى الرنان بعد أن يستشهد ببيتين لابى العلاء المعرى :

« قرأت كلمتك القيمة التى كتبتها تحت عنوان : « سارتر الصهيونى لم يفاجئنا » .. ووقفت وقفة طويلة عند قولك : « انه درس للمثقفين العرب ، كيلا

مارلين مونرو



يقفوا مرة اخرى كالتلاميذ الاغبياء، أمام المدرسين الادعياء ، من أمثال الفيلسوف سارتر السوفسطائى الصهيونى وزميلته دى بوفوار الشمطاء » .. وليست هذه اول مرة يقف فيها هؤلاء المثقفون امام هؤلاء الادعياء ، يسبحون بحمدهم ويخلعون عليهم النعوت الجميلة ، ولكنهم يدورون فى حلقة مفرغة لايدرون اين طرفاها .. ولاستعرض معك بعض ما تعيه الذاكرة ، ليكون عبرة لجيل الغد .. فلعلك تذكر يوم انتحرت ماريلين مونرو وكيف انساقت بعض أقلامنا وراء الصحافة الامريكية ، تشيد بهذه الممثلة المنتحرة ، وكأنما قد دك صرح الحضارة ، ونسوا فى غمرة السكرة بهذا الخطب الجلل كل أمور الدنيا وكل أمور الاخرة .. وراحوا يكتبون عن ماريلين مونرو وكأنها مصلحة عظيمة ، أو مفكرة مبدعة ، أو شهيدة طاهرة من شهداء الحق والفضيلة ..

« ويوم مرت سبعة قرون على وفاة او مولد الشاعر الايطالى دانتى مؤلف «الكوميديا الالهية» .. والذى ثبت فى التاريخ انه كان خائنا لبلاده ، مؤلبا أعداء وطنه عليه طمعا فى الحكم الرخيص ... ارادت ليلى رستم — فى ذلك الوقت — ان تحتفل بذكراه فى أحد برامجها، فراعنى الامر ، وقلت فى نفسى : كيف نحتفل بشاعر شاء له جهله وأسفافه أن يشير الى الرسول العربى الكريم ، وعلى بن أبى طالب فى الجزء الاول من الكوميديا الالهية ، المسمى « الجحيم »؟!

« فسارعت فكتبت الى ليلى رستم من أشعار دانتى المترجمة الى الانجليزية بعض ما قاله عن النبى وعن على بن ابى طالب ، وارسلت خطابا الى السيدة بنت الشاطىء ، وخطابا الى الاستاذ احمد فراج ، أحملهما مسئولية اذاعة هذا البرنامج ..

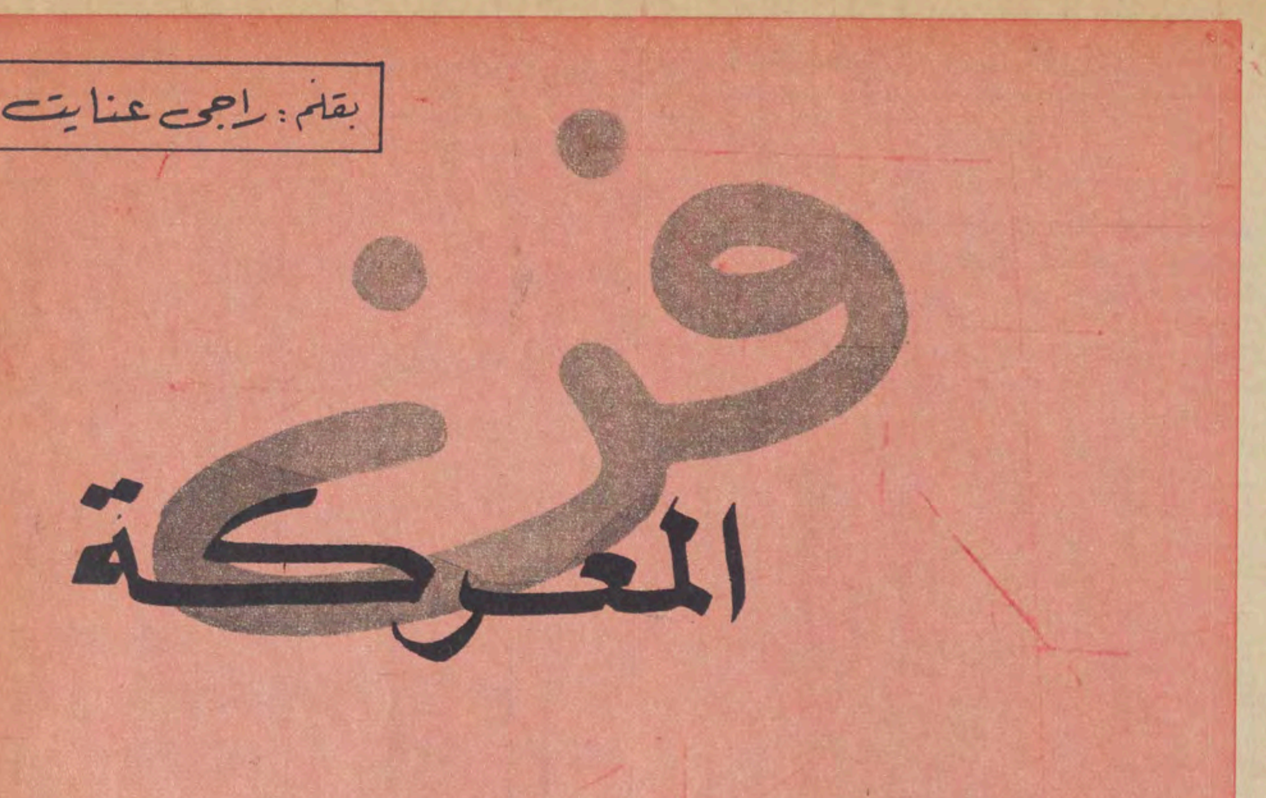
ومن حسن الحظ انه لم يذع .. فربك اعلم يا نجمى ان كان جهدى قد اسهم فى الغاء هذا البرنامج ..

« اننى لا الوم سارتر ولا غيره من المتسفلين ، ولكنى الوم أصحابنا الذين يرخصون أقلامهم وعقولهم وكبرياءهم القومية » ..

● هذه كلمة القارى « م.ع.ع » .. وهو يروى — لاول مرة — سر البرنامج التليفزيونى الذى كان معدا عن دانتى ثم الغى .. أما ماريلين مونرو ، فقد صنعت منها الدعاية الصهيونية بطلة عالمية ، لانها اعتنقت الديانة اليهودية بعد زواجها من الكاتب الصهيونى آرثر ميللر .. وهو مثل سارتر مشهور عندنا وله اتباع ومعجبون ..

وباختصار .. نرجو ان نكون قد تعلمنا الا نندفع فى حب اعدائنا ، والا ندير لهم خدنا الايسر اذا صفعونا على خدنا الايمن !

وعلينا أن نراجع مفهوماتنا ومعلوماتنا ، ونتخلص من الاوهام والخزعبلات .. فان اعداءنا الذين نعانقهم لا يتورعون عن طعننا بخناجرهم فى ظهورنا !



فن المعركة ، وادب المعركة ، مرا بفترة هامة من التنظير والممارسة خلال الاسابيع الماضية. وقد اثبتت الممارسة حقائق ماكان يمكن أن تحسم خلال النقاش والمناظرة ، كما كشفت الممارسة خلال هذه الاسابيع المستوى الحقيقى لحركتنا الثقافية من حيث مدى نضجها ومدى ثوريتها ومدى قدرتها على المبادرة .

وساحاول هنا ، ان أتكلم عن جانب واحد من جوانب الحقيقة التى تكشفت عنها ممارستنا الثقافية خلال الاسابيع الماضية ، عن الفهم السائد لفن المعركة وأدب المعركة وثقافة المعركة .

لا شك أن فن وأدب الشعار والهتاف يشكل جانبا من جوانب فن وأدب المعركة ، ولكنه قطعا ليس الجانب الوحيد ، ولا يجوز أن يكون الجانب الوحيد . فقد تكشفت الاسابيع الماضية عن شبه اتفاق عام على أن الشعار الهاتف الزاعق هو مقياس الاستجابة السليمة والفهم الاكيد لوظيفة الفن والادب خلال المعركة . وكان من نتيجة هذا ان أحس قطاع واسع من الفنانين والادباء بعزلتهم وعدم امكانهم مد يد المساعدة خلال المعركة ، لمجرد أن طبيعة أدبهم أو فنهم لا تستجيب بسهولة لادب وفن الشعار السريع .. وأقول طبيعة فنهم او وسيلتهم التعبيرية وليست طبيعتهم هم كفنانين أو عقيدتهم كمواطنين .

فن المعركة يستوعب الى جانب الشعار والهتاف كافة اشكال الانتاج الفنى ومستوياته وأنواعه ، وبامكان الفنان — كل فنان — أن يسهم فى فن المعركة باسلوبه الخاص ، ومن خلال وسيلته التعبيرية الخاصة ، ابتداء من السيمفونية حتى الاغنية الفردية، ومن اللوحة والتمثال حتى تمثال الزينة ، ومن الرواية والمسرحية الكاملة ، حتى المقطوعة الشعرية.

ذلك لان معركتنا ، معركة مبدأ وعقيدة ويقين ، وليست معركة شعارات فقط . الذين يتصورون أن فن الشعار هو الاسلوب الوحيد المقبول فى معركتنا ، يسيئون الى هذه المعركة ويدينون موقفنا باكمله . فلا يمكن ان يكون الشعار هو الشكل الوحيد لمعركتنا الا اذا كانت معركة زائفة فارغة مبدئيا وسياسيا . فالذى يلجأ الى أسلوب الشعار والهتاف فقط هو الذى لا يستند فى معركته الى مبدأ عادل منطقى .. هو الذى يدرك ان قضيته فارغة فلسفيا ، جوفاء منطقيا ، زائفة سياسيا ، وهو لهذا كله يعمد الى أسلوب التهييج والصراخ تغطية لواقع قضيته .

وهذا الكلام ينسحب على اجهزتنا الاعلامية من اذاعة وتليفزيون واستعلامات فى نفس الوقت . الشعار الذى يخاطب العاطفة مطلوب فى بعض الاوقات وفى حدود معينة ، لكنه لا يغنى عن الكلام العميق الذى يخاطب العقل والوجدان ، حتى فى أقسى ساعات المعركة وأكثرها حدة ، تبقى هناك كلمات تخاطب العقل والوجدان .

المهمة الصعبة

وجانب آخر من جوانب الحقيقة كشفت عنه الممارسة خلال الاسابيع الماضية ، وهو ان موقف فنانينا كان أكثر بكارة ونقاء خلال معركة ١٩٥٦ عنه فى معركة ١٩٦٧

وقبل أن أواجه بمعارضة حماسية ، أحب أن أؤكد اننى لا أعنى بهذا شكل الموقف .. ولكننى اقصد الى جوهره ...

فمن حيث الشكل تدافع الفنانون الى الاذاعة والتليفزيون والمسارح والاستوديوهات بمثل ما تدافعوا عام ١٩٥٦ ، ونظموا مسيرة لم يكتب لها أن تتم ، أسوة بمسيرة ١٩٥٦ .. وكتبوا الاغانى ولحنوها وأنشدوها ورسموا الافيشات والصقوها .. كل هذا حدث ، ولكن بقى فارق دقيق وأساسى بين موقف ١٩٥٦ وموقف ١٩٦٧

كان جهد عام ١٩٥٦ وكأنه نتيجة لدوافع حتمية لا تناقش واستجابة لقدر لا يدفع ، وكانت جهود ١٩٦٧ استجابة لواجب .

ومرجع هذا فى رأيى الى ماساد حركتنا الثقافية فى السنوات الاخيرة من تحلل وغلبة لمنطق العمل السطحى والشكلى فى آن واحد ، وشيوع القيم الانتهازية ومنطق الخطف والقنص وتراجع القيم الجادة وانحصارها .

والذى يبعث على التفاؤل رغم هذه الحقيقة ، ان الجهد الحقيقى العظيم الذى تم خلال هذا العام هو المحاولات الدائبة لتحطيم ذلك المنطق الفاسد فى حياتنا الثقافية عن طريق ارساء القيم الجادة ، واستعادة نفوذ الجوهر على الشكل .

واذا استطاعت وزارة الثقافة ان تحقق بعض هذا الهدف الصعب لحققت جانبا هاما واساسيا من مهمتها ...

ليست مهمتها الاساسية مزيدا من الانتاج الثقافى ، والدخول فى مزايدات على ما كان يتم خلال السنوات الماضية ... ولكنها ارساء أخلاق جديدة فى الحقل الثقافى ، واعادة بناء الكيان الثقافى ومعالجة التحلل الذى أصابه .

واجب شاق ومنهك ، لاكثر من اعتبار .. لان بناء الاخلاق واصلاح فسادها عمل صعب ، ولان الانجازات فى هذا المجال انجازات غير لامعة وبراقة ولاتقاس بالمتر والسنتيمتر .. ولان مكاسب هذا العمل غير مادية ولا يمكن تحديد جسمها ووضعه تحت يد كل منكر ومدافع عن عناصر الخلل القديم .

متاعب فنان من الجيل الجديد

هذا الفنان يقف وراء شهرة اكثر من مطرب ومطربة ، اجمل اغنية غنتها سحر ، ونقلتها من حلب الى اكثر مسارح الوطن العربي ، وهي اغنية « شيش كباب » هو الذي اعاد توزيعها كذلك ، غنت له مها الجابري قصيدتها الوطنية المشهورة : مدى على الكون العظيم جناحا ، للشاعر مصطفى البدوي ، وقصيدة قسم الاحرار ، للشاعر نظمي عبد العزيز

الحانه تتردد اليوم في كل مكان ، وباصوات سحر ومها الجابري وكروان وسمير حلمي ودلال شمالي وغيرهم

وفي فترة من فترات اذاعة حلب نبش هذا الفنان التراث العربي القديم واخرج منه قصائد مختلفة لابن زيدون وابي فراس الحمداني وابن ذريل وغيرهم من الشعراء القدامى .. ولحن هذه القصائد باسلوب شرقي رائع .. وغناها مطربون ومطربات اشتهروا بها ، وكان لهذه التجربة اثرها العميق ، ولو استمرت لاعطت أجمل الاشياء ولاغنت تراثنا الغنائي الحديث ولربطت المستمع بتراثه العربي الخالد .. وكان بالامكان أن يعطي هذا اللون طابعا جديدا للاغنية السورية وبالتالي العربية لو أتيح له أن ينطلق أكثر

هذا الفنان اسمه : ابراهيم جودت ، من افضل ملحني الجيل الجديد ومن اكثرهم ثقافة ومن أوضحهم شخصية .. كان لنا معه لقاء .. وكان هذا الحديث :

● **هل تطورت موسيقانا من خلال التطور الكبير والتحويل الاشتراكي اللذين تشهدهما بلادنا ؟**

– للاسف .. لم تتطور موسيقانا .. رغم ان ثورة رائعة قائمة في الوطن العربي .. لم تستطع موسيقانا أن تجاري هذه الثورة كما يجب .. وربما السبب الاساسي أننا لم نقتنع بما فيه الكفاية والموسيقى كمادة تستطيع أن تخدم الاهداف التي تنادي بها الثورة أكثر من أية مادة فنية أخرى

ان الموسيقار الذي يستطيع أن يعبيء الكلمات الثورية الشعبية بلحن قوي يجذب طبقات الشعب يكون قد ادى بذلك خدمة للاهداف التي نحلم بتحقيقها

كما انني ادين الملحنين والموسيقيين الذين يلحنون من أجل لقمة الخبز فقط . لا من أجل الفكرة والهدف والمبدأ معا . فمثلا كلفت بتلحين قطعة شعرية ، وحين اطلعت عليها وجدتها غير ملائمة للتلحين من ناحية الشكل . وان كان مضمونها جيدا . الا انني احسست ان اللحن لن يكون مطواعا بين يدي . وأمامي هذا الشكل المهزوز .. ان كثيرا من القصائد قد تكون جيدة كمضمون ، ولكنها في عملية التلحين لا يمكن لها أن تثمر وتنضج وتعطي عملا فنيا كاملا .. فاعتذرت عن تلحينها رغم حاجتي المادية

والملاحظ . ان أكثر الاغنيات القومية التي نسمعها هذه الايام كان من الممكن أن تخرج بشكل أجمل وأروع لو فكر الموسيقار ان لحنها سيظل مدى أجيال طويلة ، لا من أجل أن يموت لحنها في اشهر معدودات

● **تريد أن تقول ان موسيقانا لم تعط ما يجب ان تعطيه في هذه الرحلة من تاريخنا ؟!**

– اجل .. اقول ذلك علنا ، وصراحة ، ان المسئولين عندما يتيحون للفنان عندنا أن يحيا من لحن واحد على الاقل في الشهر لاستطاع ان يفعل هذا الموسيقار المعجزات ، ولخرج اللحن العربي السوري خارج حدودنا .. ولتهافت علينا أشهر المطربين لنرسم كلماتهم لحنا من ابداعنا نحن ، وهذا ما يجب أن تعالجه الثورة في هذا القطاع المهم معالجة دقيقة

ان الملحنين هم من الطبقة الكادحة ، وهم في الواقع يعتبرون هذه الثورة ثورتهم .. ولكن يجب أن نتيح لهم الفرصة دائما ليأتوا بأعمال جيدة ، أعمال رائعة ..

● **كيف يتوفر لموسيقيينا الاطلاع على تطور الموسيقى العالمية؟**

– هناك عمليتان : اما أن يشتري الفنان من جيبه الالحان الجديدة التي تصل الى الاسواق ، وهذا غير ممكن بسبب الضيق المادي الذي يعانيه فناننا ، أو بايجاد مكتبات موسيقية على غرار المكتبات الادبية الموجودة لدينا .. فبوجود مكتبة موسيقية يكون من مهمتها انتقاء اروع الالحان التي تظهر في العالم يوميا وضمها الى هذه المكتبة واتاحة الفرصة للفنانين في الاستماع اليها والاطلاع عليها .. وكذلك هناك في العالم افلام موسيقية . يمكن لهذه المكتبة أن تقتنيها وتضعها تحت تصرف الملحنين والموسيقيين ليشاهدوا ويستمعوا الى الالحان العالمية

نعم . ان أكثر زملائي قليلو الثقافة الموسيقية ولكن الذنب ليس ذنبهم .. انهم على استعداد لان يتثقفوا وبأي شكل .. ولكن على المسئولين عن الفن أن يتيحوا لهم الفرصة .



الملحن السوري .. ابراهيم جودت

حقائق في حياة جين مانسفيلد

في الاسبوع الماضي .. قتلت جين مانسفيلد في سيارتها، بعد حادثة التصادم التي وقعت لها .. ومات معها سائقها .. ومحاميها .. واصيب ثلاثة من ابنائها باصابات خطيرة ، وهذه حقائق سريعة من حياة جين مانسفيلد ....

ولدت جين بالمرى .. جين مانسفيلد فيما بعد .. في ولاية دالاس الامريكية عام ١٩٣٣ ، كان ابوها محاميا نزح من ايطاليا واستقر في امريكا .

***

فقدت والدها وعمرها ثلاث سنوات ، وكان عمره «٣٣» سنة .. وبعده ، ظلت ضائعة .تبحث عن الرجل الذي يحل مكان والدها .

***

تزوجت ثلاث مرات . الاولى من زميلها في الدراسة بول مانسفيلد.. الذي حملت اسمه حتى موتها .. وانجبت منه بنتا هي جين ماري.

والثاني بطل كمال الاجسام ميكي هارجيتاي .. وانجبت منه ثلاثة اطفال . والثالث زوجها الحالي « مات كمبرا » وقد انجبت منه طفلا واحداً .

***

بدات عملها في السينما وعمرها ١٧ سنة : بعد الدعاية الضخمة التي تولاها مدير دعايتها .. واستطاعت بعدها أن تصبح هدفا لكل شركات السينما .

***

عندما رآها الرجل المسئول من الوجوه الجديدة أول مرة ، قال لها .. سيدتي الصغيرة : « ان لدينا عشرات يمكن بمثل ما قمت به من ادوار امامي .. وعليك أن تغيري هذه الطريقة » .. بعدها كان نفس المدير .. هو اول من اسرع اليها بعد شهرتها .

***

بنت في منزلها حوضا للسباحة على شكل قلب .. من أجل زوجها ميكي هارجيتاي .. كلفها الحوض ١٥٠ الف دولار . وكتبت في قاعه بالحروف الذهبية .. « أحب ميكي » .

***

كانت تكره مارلين مونرو ... وتعتبرها سارقة مكانها . وكانت تقول ان مارلين اخذت مكاني .. لانها ظهرت قبلي .. لكن هذا لا يعني شيئاً .. انني احسن منها بكثير . فهي تعتمد على جسدها .. وانا اعتمد على فني .

***

كانت تقول .. اننا نقبل على الحب بسرعة . وبنفس السرعة نجري من الحب : لماذا ؟ .. لا ادري !.

كانت تقول أيضا : « ان الحب مهم جداً للمراة . فاذا نجحت فيه، ونجحت في أعمالها .. تكون قد وصلت الى القمة » ..

***

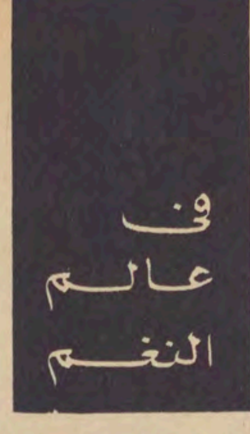
كانت تعيش في منزل مكون من ٥٠ حجرة . ولم تكن تقيم حفلات خاصة فيه ... كبقية نجوم هوليوود ..

***

من الحقائق الغريبة في حياتها . أن ابنتها الاولى جين ماري، هربت من البيت ، لمعاملتها القاسية ، وظلت بعيدة عنها ، حتى علمت بمقتلها .

***

وصل اجرها الى ٢٠٠ الف دولار عن الفيلم .. وهو من الاجور الضعيفة .. بعد ان وصل اجر بعض النجوم الى مليون دولار .



مدحت عاصم


شكوكو

لا يكفى أن تقول كلمات الاغنية: أنا ثائر ، أنا عربى ، نحن الجنود ، الويل للعدو ، نحن بناة المستقبل ... هذا هو الشكل فى الاغنية ! أما المضمون العميق فهو كيف تقال هذه المعانى .. كيف يؤديهـا المغنى . كيف تعبر عنها الموسيقى؟ كثيرا ما اكتشف فى اغنيات ان الكلمة هى كل شىء ، واننا لو فصلناها عن النغم ، لرأينا الالحان اما راقصة ، أو متباكية ، أو مخدرة ...رواسب قديمة تجعل للتطريب ، دون التعبير ، المحل الاول .. نحن فى أشد الحاجة الى اغنيات جادة لاننا نريد أن نحيا ونمارس حياة جادة . لابد وأن تتغير مفاهيم كثيرة لدى الملحنين والمغنين ! الجد لا يلغى المرح والفرح والفكاهة والحب .. حتى الجنس يمكن أن يكون جادا .. الجد غير التقطيب والعبوس ! باليه «نافورة بختشى سراى» الذى قدمه معهد الباليه ، رقص جاد . «بكتب اسمك يا حبيبى» لفيروز ، اغنية جادة . فريدة فهمى راقصة جادة . محمود شكوكو ساخر شعبى جاد..

الجد فى الفن يعنى الارتقاء بالحس والمشاعر مع هدف يسعى اليه لخدمة الجماهير فى تعبير بعيد عن الابتذال والميوعة والفريزية...فن يدعو الى كل المعانى الطيبة والفضائل ... كلمة «احبك» تسمعها من مخمور يترنح فى حانة لاحدى فتيات الليل تبعث الاشمئزاز والنفور ... تسمعها من فتى لفتاته على ضفاف النيل فتحس وكأن الحياة تباركهما

هذا هو الفارق بين الفن الجاد وغير الجاد !

***

زارنى فى الاسبوع الماضى دكتور «يورجن السنار» الاستاذ المساعد بمعهد الدراسات الموسيقية فى جامعة كارل ماركس بمدينة «ليبزج» فى المانيا الشرقية .. قال لى : عندنا فى المانيا استطاع المسرح ان يقوم بدور طليعى فى المسار الثورى الاشتراكى .. وكذلك الموسيقى بقيادة «هانز ايسلر» «١٨٩٨ - ١٩٦٢» الذى كان ثائرا فكريا اشتراكيا كما كان موسيقيا عالميا ومؤلفا استطاع ان يحدث تغييرا كبيرا فى التأليف الموسيقى الحديث ، ولكن كثيرا من المغنين عندنا ، كما عندكم ، مازالوا متأثرين بالروح التقليدى القديـم ولهم بعض العـذر لانهم الفوا الاساليب السابقة وتلقوا دراساتهم على منهجها . ولابد ان يكون لدى المغنى عقيدة ثورية حتى يعبر عن التحول الاشتراكى بأدائه واحساسه فى انفعال صادق ...

***

لو علم الذين ينقلون الاخبـار وينشرون الشائعات ، من غير ذوى المسئولية ، الاثار التى قد تترتب على المكذوب من اقوالهم ، لامتنعوا عن سـلوكهم ، حتى ولو كانوا حسنى النية وامرهم لا يعدو التظاهر بالعلم بالامور ، ولم تكن لديهم دوافع اخرى لابد وان تنكشـف فتظهر نواياهم عارية وينـالوا ما يستحقون ...

***

فنان بلا عقيدة سياسية ووعى ثورى والتزام لا مكان له فى مجتمعنا اليوم .



اول عمل فكرت فيه بعد عودتى هو تطوعى فى الحرس الوطنى للتدريب على السلاح

لم ابك فى حياتى .. كما بكيت فى ذلك اليوم

قطقوطة

الراقصة قطقوطة كانت فى بيروت عندما وقع العدوان الاخير ، كانت تعمل هناك منذ شهرين . عاشت أياما عصيبة تتتبع أخبار الاعتداء على مصر من أجهزة الراديو . وعندما توقف اطلاق النار وفتح مطار القاهرة استقلت أول طائرة غادرت مطار بيروت الى أرض الوطن .

وفى السطور التالية تروى قصة الايام التى عاشتها بعيدا عن الوطن

بدات كلامها قائلة : كنت اتتبع أخبار تحركات الجيش والاستعداد لمعركتنا المصرية مع الاستعمار والصهيونية بكل حماس ، وكنت اتمنى أن اكون فى القاهرة فى تلك الساعات التاريخية . ولكن ارتباطى بالعمل منعنى من تحقيق هذه الرغبة ، لانى كنت تواقة ، وعلى احر من الجمر للاسهام بأى شىء فى المعركة . وفجأة استمعت أنا وأمى التى كانت ترافقنى فى هذه الرحلة الى أخبار نشوب القتال ، وبدء العدوان الثلاثى الجديد على الدول العربية .. ذلك العدوان الذى تشترك فيه أمريكا وبريطانيا وأداتهما اسرائيل . وطبعا منع السفر نتيجة لاغلاق المطارات والموانى ، وعشت أنا وأمى أسوأ أيام حياتنا ، وانتابتنا هستيريا شديدة مع بكاء مستمر ، أولا لان الوطن يتعرض لاعتداء جديد ، وثانيا لوجودى أنا وأمى بعيدا عن اخوتى وأهلى ، وثالثا لاننى كنت عاجزة عن القيام بأى عمل يفيد الوطن فى تلك الساعات

وتعلقت آذاننا باجهزة الراديو نتتبع أخبار الحرب ، ولا تغمض لنا عيون ، حتى تجىء اللحظة التى نعود فيها الى أرض الوطن

● وتصمت قطقوطة لحظات ثم تواصل كلامها : أما الصدمة الشديدة التى تلقيتها مع امى وكل المواطنين العرب ، فهى يوم استمعت الى بيان الرئيس جمال عبد الناصر الذى يعلن فيه تنحيه عن رياسة الجمهورية !! .. لا استطيع ان اصف لك شعورى فى تلك اللحظة !! ولا استطيع ان أقول لك كم من الدموع سكبتها أنا وأمى !! .. اننى لم ابك فى حياتى كما بكيت يوم أعلن جمال عبد الناصر اعتزاله الحياة السياسية ، وزاد من تأثرى ماقام به الشعب اللبنانى على اثر سماعه لبيان الرئيس ، خرجت كل بيروت الى الشوارع تهتف من أعماقها : ناصر .. ناصر .. ولا قائد للعرب الا ناصر .. كتل من البشر تتلاطم ، وأصواتها تشق عنان السماء ، كلها تردد بحماس وقوة اسم البطل العربى العظيم ، وقضيت تلك الليلة مع أبناء لبنان نطوف الشوارع نردد اسم زعيمنا ، ولم يهدأ لنا بال حتى استمعنا الى بيان الرئيس الذى يعلن فيه استجابته لرغبة الشعب ، ثم عشت أياما حبيسة الفندق الذى كنت أسكن فيه بسبب منع التجول على أثر المظاهرات التى قامت تؤيد الرئيس عبد الناصر ، وحطمت وأحرقت كثيرا من مصالح أمريكا وبريطانيا فى لبنان .

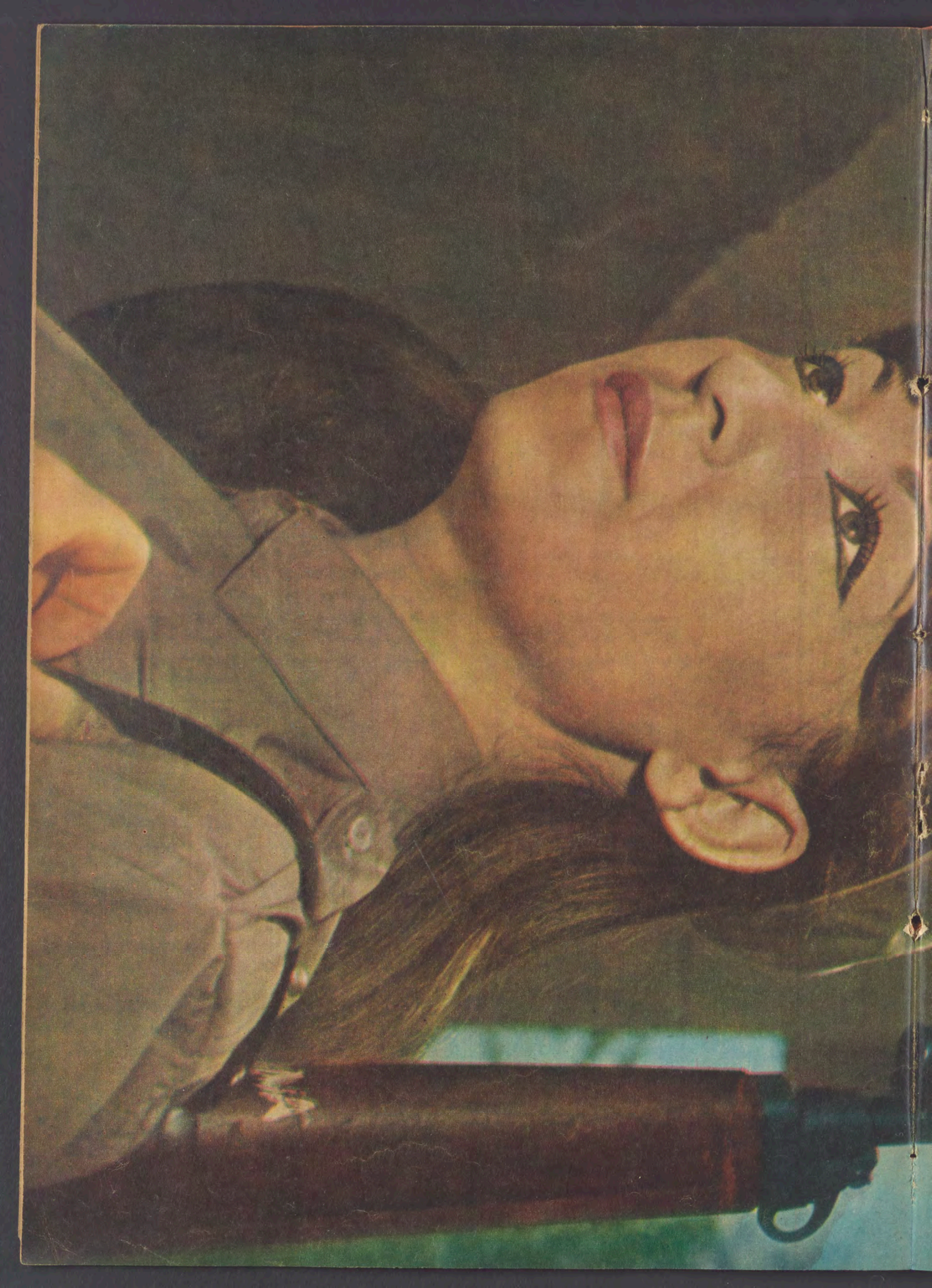
وظللت انتظر بفارغ صبر يوم استئناف الطيران بين القاهرة وبيروت .. ذهبت الى مكتب شركة الطيران العربية ، وحجزت لى أنا وأمى تذكرتين على أول طائرة عربية غادرت مطار بيروت الى القاهرة

وأول شىء قمت به فى القاهرة بعد عودتى هو أننى تطوعت للتدريب على السلاح ضمن الحرس الوطنى فى الكتيبة التى يتم تدريبها فى مركز الشباب بالجزيرة ، ولن أتخلى عن السلاح لا انا ولا غيرى من المواطنين ، حتى تتم ازالة آخر أثر للعدوان على ارضنا العربية . والنصر لنا باذن الله .

←



قطقوطة .. تصوير محمود عارف





عبد الحليم حافظ

عبد الرحمن الابنودى

٣ أغنيات جديدة للأبنودى يغنيها عبد الحليم حافظ

هذه الاغنيات الجديدة ، هى اغنيات فترة الانتظار.. لدخول شوط المعركة الثانى . ويتجلى فيها ارتباط العرب بارضهم .. واصرارهم على رد العدوان . وهذه الاغنيات الثلاث كتبها عبد الرحمن الابنودى . . ولحنها كمال الطويل وبليغ حمدى .. ويغنيها عبد الحليم حافظ .

المسيح

لحن : بليغ حمدى

على ارضها طبع المسيح قدمه
على ارضها نزف المسيح المه
فى القدس ..
فى طريق الالام ..
وفى الخليل ..
رنة تراتيل الكنايس فى الخلا
وصبح الوجود انجيل
على ارضها
***
تاج الشوك فوق جبينه
وفوق كتفه الصليب
والوقت ياقدس .. ابنك
زى المسيح .. غريب
تاج الشوك فوق جبينه
وفوق كتفه الصليب
صلبوه نفس اليهود
ابنك ياقدس لازم
زى المسيح .. يعود
على ارضها

موال النهار

لحن : بليغ حمدى

عدى النهار ..
والمغربيـة جاية تتخفى ورا ضهر الشجر
وعشان نتوه فى السكة
شالت من ليالينا القمر
وبلدنا ع الترعة بتغسل شعرها
جانا النهار .. ما اقدرش يدفع مهرها
ياهل ترى الليل الحزين
ابو النجوم الدبلانين
ابو الغناوى المجروحين
يقدر ينسيها الصباح
ابو شمس بترش الحنين
ابدا .. بلدنا للنهار
بتحب موال النهار
لما يعدى فى الدروب
ويغنى قدام كل دار
***
والليل يلف ورا السواقى زى ما يلف الزمان
وعلى النغم .. تحلم بلدنا بالسنابل والكيزان
تحلم ببكره واللى حيجيبو معاه
تنده عليه فى الضلمه .. وبتسمع نداه
تصحى له من قبل الادان
وتروح تقابله فى الغيطان
وفى المتاجر .. والمعامل .. والمدارس .. والحارات
طالعة له صحبه .. صفوف .. جنود
طالعة رجال .. اطفال .. بنات
اخوات .. جيران
كل الدروب واخوه بلدنا للنهار
احنا بلدنا للنهار
بتحب موال النهار
لما يعدى فى الدروب
ويغنى قدام كل دار

شجع

لحن : كمال الطويل

شجع .. شجع .. شجع .. شجع
اخواتك على الموانى
حالفة ماتشحن ولا ترفع
ولا تملا سفاينهم تانى
شجع ..
***
شالوا ايديهم من عدوى
شيلت اليد من السفينة
زى المدفع لما يدوى
سامع ؟ .. سامع مش اقل من المدفع
شجع ..

هل تذكرون "ڤيڤا زاباتا"؟ لقد قالوا كثيرًا إنه فيلم يخدم ثورات الشعوب ولكن الحقيقة أنه فيلم يثير الشك والريبة فى الثورات وفى الشعوب معًا

الحقيقة التى اختفت ١٥ عاما وراء فيلم "ڤيڤا زاباتا"

يعتبر « هوارد لوسن » احد الكتاب التقدميين فى امريكا الذين يناهضون سياستها الاستعمارية ، لذلك يتعرض « لوسن » لاضطهاد السلطات الامريكية التى حرمت عليه التدريس بجامعة كاليفورنيا ،وكان استاذا لماده الدراما بها ، وله عدة مؤلفات تعتبر مراجع اساسية فى مجالي السينما والمسرح منها كتابه الضخم عن فن الكتابة المسرحية والكتابة السينمائية ، وموسوعته عن سينما القرن العشرين .

وفيما يلى وجهة نظر هوارد لوسن فى أحد الافلام الامريكية التى نالت اعجابنا ، وتكرر عرضه بالتليفزيون العربى مرات عديدة دون أن نفطن الى ما به من افكار مسمومة وحقائق مشوهة ، وهو فيلم «يحيا زاباتا».

يصور فيلم « يحيا زاباتا » حركة الفلاحين الثورية فى المكسيك بقيادة أميليانو زاباتا فى العقد الثانى من القرن العشرين . وزاباتا هو أحد الشخصيات العظيمة فى تاريخ المكسيك وأمريكا ، اذ كان اكثر قادة ثورة المكسيك ثباتا وبعد نظر . وقد خلق تقاليد مازالت لها قوة فعالة فى حضارة العالم الجديد وحياته السياسية .

يقول لوسن

لقد رحب بعض النقاد بالفيلم على أنه صورة أمينة تتعاطف مع زاباتا ، وتقدم عرضا قويا لنضال الفلاح من أجل الارض والحرية . وان لاحظ بعض التقدميين فى الفيلم بعض جوانب الضعف ، الا أنهم اعتبروه عملا تقدميا فذا يعمق فهمنا لروح حركة شعب من الشعوب وقوتها .

واذا كان الفيلم يستحق هذا التقدير فمعنى ذلك أنه ظاهرة محيرة تناقض ما ذهبنا اليه فى كلامنا عن هوليوود ، وتبين أننا كنا غير عادلين فى حكمنا على صناعة السينما بها ، فثورة الفلاحين بقيادة زاباتا كانت ضد المستعمر أساسا ، مما يجعل لاحداثها آثارا بعيدة فى وقتنا الحالى . فلو أن الصراع عرض بشكل يثير التعاطف مع الثوار والاحترام لهم ، فمعنى ذلك أن محتكرى الفيلم يتحدون السياسة الخارجية الرسمية لحكومة الولايات المتحدة . اذ بينما يحرق حكام بلدنا القرى فى كوريا « ثم فيتنام » ، ويساعدون على قهر حركات الفلاحين فى الهند الصينية والملايو ، ويمدون بالعون النظم المعادية للديمقراطية فى كل أنحاء العالم ، ويزيدون من الاعباء الثقيلة التى يفرضها الاستعمار الامريكى على شعب أمريكا اللاتينية ، تؤكد هوليوود حق الفلاحين فى الارض والحرية وتمجد نضال الشعوب

ان الفيلم الامريكى فى رأى « لوسن » يرتبط ارتباطا كليا بالسياسة الامريكية ، ولا يستثنى من ذلك مثل هذا الفيلم أو غيره . وقبل أن يكشف « لوسن » عن حقيقة هذا الفيلم يحدد لنا منهجه النقدى فيقول : ان التقييم النقدى للفيلم يجب أن يقوم أساسا على الفيلم نفسه ، ولكن من المهم كذلك أن نأخذ فى الاعتبار بعض الوقائع التى لها تأثيرها الواضح على العمل وتتمثل فى ظروف انتاجه ، واتجاهات أصحابه ، وعلاقته بالسياسة الحالية للصناعة .

ومن هذه الزاوية يتخذ «هوارد لوسن » ما كتبه « اليا كازان » مخرج الفيلم ، فى «ستر داى ريفيو» ، مفتاحا للكشف عن حقيقة أهداف الفيلم الاستعمارية .

ومما كتبه اليا كازان : « ان ما جذبنا الى شخصية زاباتا كان واحدا من الاحداث الدرامية المعبرة ، ذلك أنه فى لحظة النصر يولى ظهره للسلطة . اذ كان فى استطاعة زاباتا وهو فى العاصمة مع أتباعه الاشداء أن ينصب نفسه رئيسا أو ديكتاتورا . لكنه بدلا من ذلك يرتد فجأة دون تبرير ، الى قريته .. ونحن نشعر أن هذا التنازل هو قمة قصتنا ، والمفتاح لشخصية زاباتا نفسه » .

ويعلق «هوارد لوسن» على ذلك بقوله : علينا أن نسأل أولا هل حدث هذا الموقف تاريخيا ؟ ثم لماذا اختيرت هذه الحادثة لتكون رباط العقد فى قصة زاباتا ؟

ويستطرد لوسن فيقول :

ان هذا التنازل الذى اجتذب كازان هو حدث مختلق يمثل الهروب من المسئولية . ولم يكن هناك سر غامض ، أو اشارة الى تنازل ، فيما يتعلق برحيل زاباتا عن عاصمته وكل ما هناك أنه لم يستطع السيطرة على الموقف لان القوات المحشودة ضده كانت قوية جدا . وكان من بينها قوات الولايات المتحدة العسكرية التى كانت تهدده بتدخل عسكرى على نطاق واسع .

غير أن كازان مخرج الفيلم وشتاينبك كاتبه وشريكهما المتواضع زانوك المنتج ، تغاضوا عن الوقائع التاريخية ، لانها لا تتفق مع هدفهم السياسى . فهم يريدون بطلا يستسلم .

وانه لتحريف جسيم للتاريخ أن نتجاهل الواقع الذى يقرر أن حركة الفلاحين بقيادة زاباتا كانت جزءا من اليقظة القومية التى قامت أساسا ضد القوى الاستعمارية للولايات المتحدة . ولكن الفيلم يقدم المكسيك على أنها بلد يحكمها قادة وسياسيون منحرفون ، لاعلاقة لهم بالقوى الاجنبية ، ويعالج مسألة استرداد الارض كما لو كانت نضالا منعزلا . وان كان لهذا الطلب ما يبرره انسانيا ، الا أن الفيلم قضى عليه من البداية حين أظهر الفلاحين فى غاية الجهل والسذاجة بحيث لا يصلحون للتحكم فى سلطة الدولة .

وقد نزع الفيلم عن شخصية زاباتا كل السمات العقليه التى لابد وأنها تملكها . ذلك أن زاباتا الذى وضع برامج الاصلاح الزراعى والوحدة القومية ، التى تعتبر من أهم وثائق أمريكا التاريخية ، نراه فى الفيلم رجلا أميا . ولا تقتصر أميته على الناحية الثقافية بل تمتد أيضا الى الناحية السياسية ، ويلعب دوره «مارلون براندو» الذى استخدم نفس الحيل والتصرفات التى سبق له استخدامها منذ بضعة أشهر سابقة على عمله فى هذا الفيلم ، لتصوير « العامل » الفظ عديم الانسانية فى فيلم «عربة اسمها اللذة »

وقد لاحظ بعض النقاد النابهين أن فيلم « يحيا زاباتا » يدافع عن بقاء الوضع الراهن اذ « اكتشف زاباتا أن السلام والاستقرار لايمكن توافرهما باستبدال قائد فاسد بآخر صالح حتى ولو كان هو نفسه فهما لا يتوافران الا اذا أخذ كل فرد على عاتقه النهوض بمسئوليته بحيث لا يكون هناك حاجة لاى قائد على الاطلاق » ..

ومن الواضح أن مشهد رحيل زاباتا الاخير عن زوجته وهو يشد رحاله الى رحلته التى أودت بحياته كان مشهدا من مشاهد العنف الجسدى المنحط . فقد تعلقت زوجته بالحصان تمنعه من الرحيل ، فدفعها زاباتا بعنف لدرجة أنها كادت تقع تحت حوافر الحصان . وكانت ذروة مناسبة لابراز زاباتا وهو يتخذ سلوكا يفتقر الى الكرامة وعمق المشاعر . واحتل المشهد مكانا حيويا فى الخطة السياسية للفيلم . اذ يتضح أن زاباتا لم ينبذ السلطة كلية ، وانه ما زال يبحث عن البنادق ويعمل على مواصلة الحرب . ومن تم كان لابد من رؤيته فى حالة عنف تكشف الجانب الوحشى المزعوم من طبيعته حتى اذا ما جاء موته المشهود بعد ذلك ، جاء يحقق الفكرة الاساسية للفيلم عن نبذ السلطة فهو يموت لانه لم يستطع أن يصل الى « الحياة الطيبة » التى يشير بها صانعو الفيلم على القائد التائب !

ومن الغريب أن اليا كازان أشار فى خطابه الذى كتبه دفاعا عن الفيلم ، الى أن طريقته فى معالجة شخصية زاباتا يمكن أن تنطبق أيضا على الشخصيات الكبيرة فى تاريخ الولايات المتحدة . ونحن فى انتظار كازان وشتاينبك لتخليص « لينكولن » مثلا مما ألصقه به التقدميون فيطبقان عليه نظريتهما التى تزعم أن «السلطة مفسدة» . ولعلهما يستطيعان الايحاء بأن المحرر العظيم ارتكب خطأ جسيما فى توقيع « بلاغ التحرير » . كما يمكن لهما أن يقدماه على أنه كان يجب أن يكون أكثر حكمة ويقر « بالفكرة الاخلاقية العتيقة » وهى أن نبذ السلطة خير من النصر !!

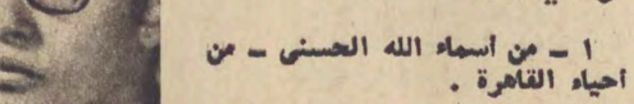
هاشم النحاس

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٢٨ »

اعداد : ابراهيم عطية

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم أو صورهم لضيق المكان .. كما أن الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة
ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التى ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور بالمجلة . . .



افقيا : ـ

١ ـ زعيم هندى راحل ، للشا كلمة حاج .

٢ ـ اغنية لمحمد عبد الوهاب ، تجدها فى الحرية .

٣ ـ من بيوت العبادة «معكوسة» ، متظاهر بالتقوى ، حرف أبجدى ، مملوك .

٤ ـ مجلة عربية اسبوعية .

٥ ـ تالف .

٦ ـ علانية .

٧ ـ جزيرة انزوى فيها رئيس وزراء بريطانيا بعد فشل حملة السويس ، يهدأ ـ آلة موسيقية .

٨ ـ من مؤلفات الدكتور طه حسين ـ حشرات تعيش فى الاجسام القذرة .

٩ ـ كتاب صغير ، من الطيور .

١٠ ـ من اعضاء الجسم «معكوسة» ، نفاثة « بالانجليزية » ـ أوجز .

١١ ـ احدى القارات «معكوسة» ، سارق ، أذى « معكوسة » .

١٢ ـ شوط ـ حرفان متشابهان ، تجدها فى غيطان .

١٣ ـ حاد عن الصواب ـ من الحيوانات « معكوسة » ، حرض .

١٤ ـ وداعة ، حزن «معكوسة» .

١٥ ـ ينتظر ، احد مساجد القاهرة .

راسيا : ـ

١ ـ من أسماء الله الحسنى ـ من أحياء القاهرة .

٢ ـ طود « معكوسة » ـ اداة تعريف .

٣ ـ من الاحجار الكريمة ـ موسيقى لعبد الوهاب .

٤ ـ مكتملة « معكوسة » ـ صعد .

٥ ـ من الطيور ـ ساعدى ، حرفان متشابهان .

٦ ـ قفزت « معكوسة » ـ احد المراكز فى لعبة كرة القدم «معكوسة» ، ضوضاء « معكوسة » .

٧ ـ ندم « مبعثرة » ـ من اسلحة العرب التى هزت اقتصاديات الدول الاستعمارية .

٨ ـ تجدها فى حيفا ـ الهام « معكوسة » ـ من الزهور .

٩ ـ هلك فى الماء ـ مرض ، حاذق .

١٠ ـ انوار .

١١ ـ احذية ـ قصيدة لشوقى غنتها أم كلثوم .

١٢ ـ أناء لحمل الماء ، يوجد فى الوجه « معكوسة » ـ من المقاييس ، رخاء .

١٣ ـ حرفان متشابهان ، قضيب ، رقبة ـ من وسائل المواصلات ، ضمير مؤنث .

١٤ ـ من مؤلفات ليو تولستوى ـ قبر ، حرف جر .

١٥ ـ مضيق شهير بتركيا ـ سخط « معكوسة » ، مقت « معكوسة » .



السيد مجاهد



عبد الظاهر على



سعد سعيد



عادل عطا الله

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٢٦ »

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ا	ن	ى	س	ش	ج	ى	ب	ا	ل	و	د	ر	م	ا
٢	م	■	ج	م	ا	ل	ع	ب	د	ا	ل	ن	ا	ص	ر
٣	م	ش	ا	■	ن	ا	ب	ل	س	د	ع	ا	س	ب	ض
٤	■	■	ه	■	ز	ر	ر	ن	■	ف	ا	ل	ط	ف	ا
٥	■	■	د	■	ا	ب	ر	م	■	ا	ل	ا	ه	ل	ل
٦	■	■	و	■	ن	ر	د	ع	■	ع	و	ر	ب	■	س
٧	■	ط	ل	■	ى	ا	و	ش	■	ط	ن	د	و	ب	ن
٨	■	ن	ب	■	ا	ف	ل	م	■	ف	ى	ن	ع	ل	ا
٩	■	■	■	■	ر	د	ب	■	■	■	ن	■	ل	ا	م
١٠	ش	ح	ب	■	ش	ا	ى	■	■	■	ط	■	ا	د	■
١١	م	ر	ل	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	ى	■
١٢	ر	و	م	ى	ل	د	ى	ه	ش	ع	ل	م	■	■	■
١٣	ص	ب	و	د	ى	ج	و	ل	■	■	■	م	و	د	م
١٤	ا	ل	ن	ا	ب	ا	ل	م	ا	ل	ل	ه	م	ع	ك
١٥	ص	و	ت	ا	ل	ج	م	ا	ه	ى	ر	د	ه	ا	ه



فتحى عبد الفضيل

سراج الدين عبدالله



وجدى هلال

رمضان ابو ضيف

عادل عريان ـ ٨٠ ش الخليفة المامون ـ روكسى ـ مصر الجديدة
فوزية عمر عبد الشافى ـ ميت غمر ـ دقهلية
عرفان محمد عرفان ـ ٢ ش فهمى ـ ش السيدة فاطمة النبوية بالعباسية
محمد عبد الكريم رضوان ـ ص ب ٤٥٢ ـ بور سعيد
عبد العزيز على عبد الرحمن ـ مساعد مهندس ـ الحستة ـ طما
عبلة عبد الخالق مصطفى ـ شبين الكوم ـ منوفية
محمد ربيع الشافعى ـ شارع الجيش ـ قويسنا ـ المنوفية
ثناء المغاورى الزفتاوى ـ شارع سعد زغلول ـ سمنود
عزة عبد اللطيف امام ـ شارع ابطال الفالوجا ـ ميت غمر ـ دقهلية
هانى اميل اسحق ـ مستعمرة طلمبات الليثى بالصف ـ جيزة
على محمد السواح ـ ٤٤ شارع الامام على ـ قسم اللبان ـ اسكندرية
حامد على عمر ـ ٢٣ شارع نصر عبد المولى ـ شبرا
سعيد عبد الشهيد مصطفى ـ ١٨٥ شارع تانيس ـ اسكندرية
فادية عبد المنعم ـ ٤٥ ش باتريس لومومبا ـ بنى سويف
رفعت محمود أحمد ـ مهندس ـ شركة مصر لاعمال الاسمنت باسوان

نحن نعتمد على الصدق فى الكتابة، والصدق فى التصوير.. والصدق فى التمثيل.. ففى مكان المعارك تتم الكتابة.. ويتم التصوير والتمثيل!

لاو
مدير السينما فى فيتنام

السينما والفتاة ذات الشعر الأبيض

بقلم: صبرى أبو المجد

« لم نكن - هكذا قال مستر لاو مدير السينما فى فيتنام الديمقراطية - نملك كاميرا واحدة للتصوير السينمائى ، وعندما استطعنا أن نأسر واحدة من ممتلكات الاعداء كان فرحنا بها لا يقدر فقد كانت - بالنسبة الينا - بمثابة سلاح جديد . كان ينقصنا فى المعركة وبدأنا - أولا - نتعلم . كيف نستخدم هذا السلاح واخرجنا فيلما أخباريا ثم أخرجنا اخر تسجيليا وكان يمثل نشاط الشعب فى حفر الخنادق ، ثم أخرجنا فيلما طويلا وكنا نحن الذين نتولى شرح ما فى الافلام من مناظر ، وقابلتنا فيما بعد - بعد أن بدأت عجلة العمل فى الدوران - صعوبات شاقة ومريرة اذ لم تكن لدينا ماكينات كافية للعرض ، ولم يكن لدينا المتمرنون من الكتاب ، والفنانين ، والمصورين ورحنا نعتمد على انفسنا ، اعتمادا كليا وكان الجهد الذى يبذله كل من يشترك فى هذه الافلام يبدو منتجا ومفيدا لاننا كنا - ولا نزال حتى بعد أن أصبحنا ننتج أفلاما ملونة - نعتمد على الصدق فى الكتابة ، والصدق فى التصوير ، والصدق فى التمثيل ففى مكان الاحداث ، تتم الكتابة ، كما يتم التصوير والتمثيل ، وأؤكد لك دون مبالغة أن ٩٠٪ من مناظر أفلامنا عن الحرب ، قد صورت ومثلت فى الميدان ، وأن ٩٥٪ من مناظر أفلامنا العادية ، التى تصور حياة شعبنا قد أخذت على الطبيعة لان صناعة السينما عندنا ليست الا تسجيلا دقيقا . وربما كان فوتوغرافيا لحياتنا ، وبطولات شعبنا ، واذا كانت صناعة السينما عندنا - اذا ما قيست بغيرها فى الدول الاخرى - تبدو متأخرة ومتخلفة ، بل وبدائية الا انها تحتوى على عنصر هام وضرورى هو الصدق فى الكتابة ، الصدق فى التمثيل ، الصدق فى التصوير ، الصدق فى الاخراج والصدق - بالرغم من فقرنا - فى الالات والمعدات والخبرة ، والتجارب ! ، هو كل ما نستهدفه فى هذه المرحلة ..

وفى الصين الشعبية ، اعجبت اعجابا لا حد له ، بفيلم : الفتاة ذات الشعر الابيض والذى مثلته بنجاح الشابة الصينية ، التى لم تتجاوز الواحد والعشرين ربيعا « تين هدا » وسالت عن قصة الفيلم ، او قصة القصة ، فعرفت ان القصة للكاتبين الصينيين هوشنج شى ، وتنج اى ، وقد سافر الكاتبان الى مقاطعة خومى - احد الاقاليم الصينية - وعاشا هناك فترة طويلة قاما فيها بجمع المعلومات عن قصة البطلة ، واستغرقت - كما قال الكاتبان - كتابة نص المسرحية والبروفة اكثر من ثلاثة اشهر من يناير الى ابريل سنة ١٩٤٥ وفى خلال هذه الفترة لم نكف عن التمحيص والمراجعة ولم تكن لدينا التجربة فى الكتابة وكانت معرفتنا بالحياة فى اقليم الحدود قليلة وفوق ذلك لم نكن نملك ما نعالج به شكل المسرحية والصناعة الفنية فطلبنا نصح الزملاء الذين يعرفون ذلك الاقليم واستفدنا - فى نفس الوقت - من تجربتنا الماضية فى العمل الريفى واستشرنا كثيرا من الاصدقاء فى حوادث القصة الهامة حينما كنا نكتب السيناريو وكان الممثلون والمخرجون يراجعون نص المسرحية خلال البروفات كما قدم كثير من الخبراء والطلاب نصائح طيبة ومما يستحق الذكر خاصة ان كثيرا من افراد شعب الريف مثل سعاة المدارس والطباخين جاءوا ليشهدوا البروفات فى شغف وقدموا اقتراحات ممتازة حتى فى المسائل الدقيقة جدا ، وفى ابريل عام ١٩٤٥ اخرجت المسرحية فى نبان وقد اقيم اكثر من ثلاثين حفلة وقال اهل الريف وهم يناقشون القصة : كل شىء طبيعى ..

.. ويمضى كاتبا القصة وهما يقدمان المسرحية ، التى اخرجت فيما بعد فيلما يحمل نفس الاسم قائلين : ان مساعدة نقد الجماهير كانت اساسا فى كتابة هذه المسرحية ان الشعب هو معلمنا ، وهو الذى علمنا كيف نعمل ، وهو الحكم الصادق علينا والناقد الثقة ، والفن يخدم الجماهير ويعكس حياتهم والجماهير هم الشخصيات وهم النقاد ، وهم أيضا الخالقون لهذا الفن كما عرفنا هذا من تجربتنا ..

والقصتان اللتان قدمتهما تثيران قضية هامة وضرورية بالنسبة للكاتب والفنان ، اين يكون مكان الكاتب والفنان .. ؟ هل يقبع فى البرج العاجى يؤلف ويمثل ، أو ينزل الى جماهير الشعب ليستفسر منها عما يكتبه ، وليتعلم منها ما يمثله ..

ان نجاح الفنان يقاس بقدرته على تصوير حياة الجماهير ، وقدرته على تحريك هذه الجماهير من خلال ما يقدمه لها وعنها من أعمال فنية والاعمال الفنية ذات القيمة وذات الرسالة هى التى تصدر عن اناس لديهم الموهبة ولديهم الرغبة فى الاتصال بجماهير الشعب وتوحيد ارادتهم مع ارادتها . كما أن لديهم القدرة فى التعبير عن أفكار واحاسيس الجماهير بوصفهم بعض هذه الجماهير من جهة ، وبوصفهم الناطقين الحقيقيين باسمها ، المعبرين الصادقين عن احلامها وآلامها .

وهكذا يجب أن يكون الفن ، والادب على صلة وثيقة بالحياة .

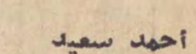
وهكذا يجب أن يكون الفنان ، والكاتب ، جزءا لا يتجزأ من الشعب لقد انقضى ذلك الوقت الذى كان فيه القارىء والمشاهد فى واد ، والكاتب والفنان فى واد آخر ، انتهى ذلك الوقت الذى يصبح فيه الادب والفن صناعة ، مثل صناعة النسيج ، وصناعة آلية لا تعتمد على الاحاسيس والمشاعر ..وأصبح الكاتب والفنان لا يتمتع بحب الجماهير ، وتقديرهم واعزازهم ، وقبولهم لما يقدمه لهم الا اذا كان أولا وقبل كل شىء مؤمنا بما يقوله ، صادقا فيما يقدمه وهذا لن يكون الا اذا عاش مع الشعب كما يعيش أبناء الشعب لا كما يعيش السائح !!

بصراحة

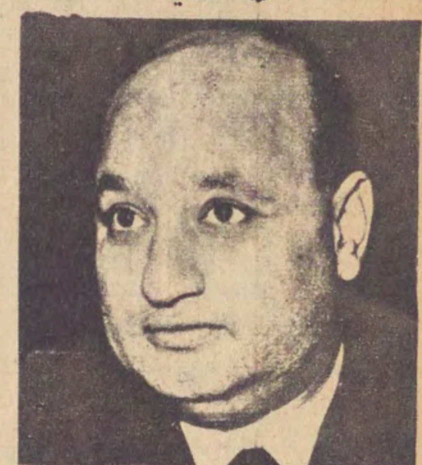
نحن بحاجة إلى أسلوب إذاعي جديد

همت مصطفى

بقلم : عبد الهادى البكار



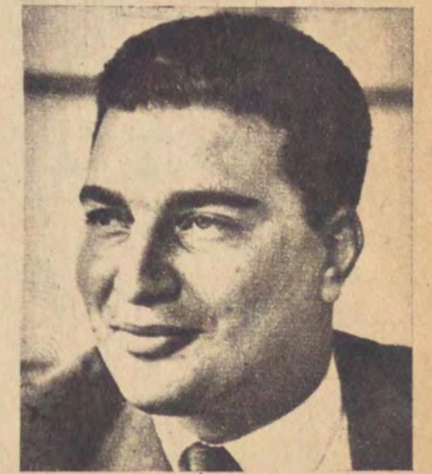
أحمد سعيد



جلال معوض



فاروق شوشة

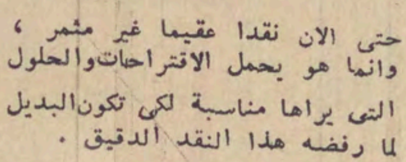


لابد لنا ، وقد خرجنا من معركة المواجهة المباشرة فى حلقتها الاولى من طرح السؤال الذى تدور حوله اليوم ، احاديث واراء، بعضها يتهم ويدين ، وبعضها الآخر يدافع ويمتدح : « **هل ادت الاذاعات العربية دورها المطلوب ، فى ايام التصادم المباشر ؟ وهل كان الاسلوب الذى انتهجته خلال المعركة ، هو الاسلوب المفيد والناجع ؟ »** .

فى راينا ، ان هذه المحاكمة التى تجرى اليوم بين المواطنين العرب فى كل أرض عربية ، كمحاولة لتقييم الدور الذى قامت به الاذاعات العربية ، هى جزء من (المحاكمة) العامة ، غير الرسمية ، التى يحاول فيها المواطنون الان تقييم فعل كل ما كان له صلة قريبة أو بعيدة ، بساحة المعركة، بشكل مباشر ، أو غير مباشر . وهذه المحاكمة ، حق مشروع ، وواجب وطنى وقومى ، وليست نوعا من الترف ..

واذا كان يمكن التذكير بأهمية وفائدة هذه المحاكمة ، فى هذه المرحلة بالذات، فانه يمكن التأكيد من باب آخر على أن الحوار الذى يجرى اليوم بين المواطنين، هوحوار مفيد يتميز بأهمية بالغة يحسن بنا جميعاالا نغفلهافى حسابنا ، خاصة وأن كل الدلائل ، والحاجات القومية المصيرية ، تشير الى أن ما جرى حتى الان ، لم يكن سوى الحلقة الاولى فى سلسلة حرب طويلة ، مباشرة وغير مباشرة ، تحاول فيها الامة العربية أن تؤكد سيادتها على كل شبر من أرض العرب .

فيما يخص الدور الذى قامت به الاذاعة العربية ، فان النقد الذى وجه ويوجه اليه ، لم يكن حتى الان نقدا عقيما غير مثمر ، وانما هو يحمل الاقتراحات والحلول التى يراها مناسبة لكى تكون البديل لما رفضه هذا النقد الدقيق .



واذا كان من الصعب الاحاطة بكل ما قيل ويقال فى هذا المجال، فان من الممكن القاء الضوء على جانب من جوانب مضمون هذا النقد الذى يستقطبه احاديث المواطنين العرب ، وفى هذا الكشف والتسجيل ، فوائد مؤكدة، أوضحها وابسطها ، استرشاد القيادات الاذاعية العربية بما يوجه اليها من نقد ايجابى .. للافادة منه فى هذه المرحلة من التحفز والاستعداد للجولة الثانية ، وفى مرحلة التصادم ، المحتم : الثانية ايضا ..

لقد كان واضحا ، ان مواكبة الاذاعات العربية للاحداث، خارج نطاق البيانات العسكرية والتوجيهات الرسمية ، كانت مواكبة تظاهرية أشبه ما تكون بأهازيج الدفع البدائية .. وفى لحظة من اللحظات بدا بشكل واضح ، وكأن الاذاعة قد تحولت الى منبر خطابة يعتليه أدباء من نوع معين ، يقرءون على الجماهير نصوص «منشورات أدبية حربية » فضيلتها البلاغة وحسن الانشاء والكتابة أحيانا ..

وكان الهدف الواضح من وراء هذه المظاهرة ، هو تعبئة الجند والجماهير ، ودفعهم الى المعركة ، وهو هدف طيب ، ومطلوب ، ولكن ، ليس فى حالة كهذه الحالة التى يعيشها الشعب العربى ، بجنده وجماهيره ، معبأ وجاهزا ، غير محتاج الا الى التوجيه والتنظيم، لكى يتمكن من افراغ كل طاقاته المعبأة فى عمل حربى نظامى وشعبى، مثمر ، وشجاع .

ان من الخطأ الظن بأن جماهيرنا العربية ، او جنودنا العرب ، يفتقرون الى التشجيع ، والتعبئة .. فان الصلة العضوية، والنفسية المستمرة ، بين كل المواطنين العرب، ومأساة فلسطين ، وأخطار اسرائيل التوسعية ، جعلت الجماهير والجند فى السنوات الاخيرة ، يعيشون أقصى حالات التعبئة والانفعال ..

واذا كان للاذاعة من دور فعال يمكن أن تؤديه فى مرحلة الحرب ، فى مجال صلتها بالجند والجماهير، فهو دورها كوسيلة من وسائل التوجيه والاخبار والاعلام ... لا دورها كامام مسجد ، أو خطيب، ولا دورها ككاتب ينشىء الاهازيج الحربية المباشرة وما شابه ذلك .

لم يكن الجندى العربى فى حاجة الى أن تقول له الاذاعة : «اضرب» .. فهو قد اجتاز مرحلة حاجته الى الدفع ، منذ أن ارتدى لباسه العسكرى ، وفى الوقت الذى توجه فيه الجندى العربى الى سيناء أو الجبهة فى الاردن او سورية ، كان يعرف اكثر من غيره ، انه انما ذهب لكى « يضرب » عدوه ، ويفنيه بغضبه وايمانه بعدالة القضية التى سيحارب من أجلها .

ان الجندى فى ساحة المعركة ، قبيل بدء القتال ، وأثناء المعركة، كان فى حاجة ماسة الى الاذاعة ، لا لتدفعه الى القتال ، وهو فى ساحته ، بل لتنقل اليه بالهدوء أو بالصوت المنفعل ، مضمون أخبار وتوجيهات هو فى حاجة اليها، لكى يدرك كل أبعاد المعركة فى ساعة من الساعات او لحظة من اللحظات .

كذلك ، فان المواطن العربى ، الذى كان يعيش بأعصابه الايام العصيبة ، لم يكن فى حاجة الى أن تقول له الاذاعة : « اضرب » أو « اغضب » ، بل انه كان فى حاجة الى أن تدله الاذاعة على الطريقة

التى كان يمكن له بهـا أن يؤدى دوره ، فى أى مكان كان فيه .. فهـو يريد أن « يضرب » لانه (غاضب) منذ زمن طويل ... ولكنه كان فى حاجة الى الاذاعة تقول له ، ساعة المحنة ، (كيف يمكنه أن يضرب) و « متى يمكنه أن يضرب » و (بأية وسيلة عليه أن يضرب) .

أما « الرأى العام العـالمى » الذى كانت اذاعاتنا ، أيام المعركة، هى الوسيلة الوحيدة التى كانت تحمل اليه وجهات نظرنا وأخبارنا، فقد كان يحكم علينا من خلال ماكنا نذيعه من نداءات ... فى الوقت الذى كان فيه هذا الرأى العام العالمى أيضا ، يحكم على اسرائيل من خلال ما كانت تذيعه من اذاعاتها أيضا ...

فاذا كان المواطن العـربى ، والجندى العربى ، ليسا فى حاجة الى نداءات الدفع الاذاعية ، واذا كان من المضر لقضيتنا ان نظهر انفسنا أمام الرأى العام العالمى فى مظهر الجائع لامتصاص الدماء، فالى من اذن كانت الاذاعة تقول : « اسحق وامحق واضرب ؟ » ومن هو هذا الكائن الذى كانت تخاطبه بمثل هذه الشعارات ؟ بل وماهى الفائدة التى كان يمكن أن تتحقق من وراء هـذه النوافير من الدم الاذاعى ؟

هذه الاسئلة تقودنا الى المطلب العاجل للجماهير العربية ، الذى تسأل عن تنفيذه كل القيـادات الاعلامية العربية على وجه خاص: ان هذا كله ، يدفعنا لأن نطالب بتطوير سريع لاجهزة الاعلام العربية، بحيث يوضع حد حاسم ونهـائى لمرحلة الانفعال غير الموضوعى فى مضامين البرامج والنداءات الاذاعية، كنقطة انطلاق نحو ارساء قواعد فكر اعلامى موضوعى ، عـربى « جديد .

عبد الهادى البكار

انى أعترض.. على : أغانى ١٩٦٧

تساءل الناس : لماذا عاشت الغنيات عام ١٩٥٦ الثورية الى يومنا هذا ..؟ ! واجاب النـاس انفسهم : لانها كانت صادقة ..

ولهـذا عاشت معنا احد عشر عاما فى جميع معاركنا السياسية والاقتصادية دون ان نتبرم منها او نكرهها .. وعاشت معنا معركتنا الحالية .. ولم تفقد ما تبثه فينا من حب للوطن وايمـان بشعبنا ، وستعيش معنـا كل معاركنا القادمة .. ومنها نماذج « ثوار » . « والله زمان يا سلاحى » . و « الله اكبر » . و « ح نحارب » الخ ..

اما ما كتب فى معركتنا الحالية فلا يمكن ان يخرج عن تسميته : « فرصـة مشاعة للتهريج » ؟!

فقـد تحولت اغانى المعركة الى شعارات لا ترتكز على مفهوم سياسى موحد واضح.. ففى بعض الاغنيات وضح نوع الابتذال الرخيص .. ابتذال دون احساس بأى مسئولية امام الـكلمة .. أو امام الرأى العام ، أو أمام النـاس مثل نموذج « ياعزيز ياعزيز كبه تاخد الامريكان والصهاينة والانجليز » وفى نموذج اخر « وحقيقة الشيطان بانت سافرة » والمقصود بالشيطان هنا « امريكا » .. ومن الواضح لنا جميعا ان امريكا ليست شيئا « غيبيا » .. ليست شيطانا ..

ولكنها دولة امبريالية نراها تقتل وتستعمر وتسلب الشعوب حرياتها بمختلف الطرق .. اما الشيطان فانه شىء « غيبى » لا نراه

وكما ينادى البـائع «مروجا» لبضاعته ، كانت بعض الاغـانى تحمل هذا الترويج الذى لا يحمل تجربة بائع محنك .. شاطر ، مثل « صاعقة جيوشنا عليك »

ونماذج اخرى مثل « اضرب » و « فى البحر ح ندفنكوا » و « فى الجو ح نحرقكوا » و « الدم الامريكانى » . و «الدم الانجليزى . والدم الاسرائيلى . الدم . الدم . الدم .. » هذه المذبحة الـكلامية التى اقامتها الاذاعة عن طيب خاطر . الاذاعة هى الجهة الوحيدة المسئولة التى فتحت أبوابها فى براءة لكل من أراد استعراض موهبته الخطابية أيضا فى « براءة » ؟ !

وقـد يقول قائل : ان تلك النماذج من الاغنيات « الدامية » التى قدمتها الاذاعة كانت ضرورية لبث الحماس فى روح الشعب ! ! وبالطبع هذا سـؤال ساذج لان الشعب لم يكن فى حاجة الى هذا النوع من الحماس . فقد كان كل فرد مستعد لحمـل السلاح .. ففى هذه اللحظات البندقية هى السلاح الوحيد الذى يستطيع ان يفرض كلماته وليست الشعارات التى تصـورنا وحوشـا ضـارية عطشى للدم ؟ !

وانصافا للحق .. فانه لم ينج من تلك المذبحة الكلامية سـوى الاغنيات الصـادقة التى تغنت بالوطن .. والشعب مثـل بلادى بلادى .. وأغنيات فيروز ..

ولم يستفد الشعراء من شعارات رجل الشارع ليطوروها ويخرجوا بهـا عـن بدائيتهـا وفطرتهـا «السياسية » مثل « ولا يهمـك ياريس .. م الامريكان ياريس » .. فقد اخذها احد الشعراء ولم يضف أى ابعاد سياسية لكلمـة « أمريكان » مع انه من شعرائنـا المثقفين

وقد كانت هناك فرصة ، ولا تزال لانصاف الاغنية الجماعية.. لانها هى التعبير الوحيد الصادق الصادر عن احساس جماعى وكانت الى حد بعيد مقنعة

اما الاداء الفردى فلم يكن مقنعا على الاطلاق لانه لم يكن صادقا.. كانت الاصوات الفردية فى الغناء ، تردد أى شعارات دون أن يكون فى رأسها أى مفهوم سيـاسى لابعاد المعركة.. فقد كانت المعركة ولا تزال ليسـت متصورة على جانب الحرب فقط .. ولـكنها تعتمد على الفهم السياسى السليم

مجدى نجيب

قبل أن تنام

تقدمه : مديحة كامل

فيلم شاهدته



شاهدت فى الاسبوع الماضى ، الفيلم الايطالى « العرائس » الذى تقوم ببطولته جينا لولو وفيرنا ليزى ، والفيلم يحتوى على اربع قصص تحكى مشكلة فتاة . الاولى تعالج مشكلة فتاة صغيرة متزوجة من رجل مسن اهملها اهمالا تاما ، فتحاول التخلص منه ، وتدبر له اكثر من مازق ، وفى كل مرة كان ينقلب ضدها ، وتقتنع فى النهاية بان الغلطة لا يمكن ان تحل بغلطة اخرى . والقصة الثانية تحكى مشكلة فتاة تدرس علم تحسين النسل ، وكل اهدافها من وراء هذه الدراسة انها تنجب طفلا سليما « وبدات تدرس مواصفات الرجل الذى من الممكن ان تنجب منه طفلا متكاملا ، وفى سبيل هذا كانت تصادق بعض الرجال لتقوم بدراستهم عمليا ، وفى النهاية تقع فى غرام شاب لا تتوافر فيه الصفات المطلوبة لانجاب طفل سليم ، وتعترف بان الحب اقوى من الدراسة والعلم . والقصة الثالثة تعرض مشكلة سيدة تدير فندقا ويسكن عندها احد رجال الدين ومعه شاب وسيم يعمل سكرتيرا له ، وهى متزوجة من عجوز ، وتحاول ان تجذب الشاب اليها فلم تفلح محاولاتها لانه جد ومتدين ، وتتوصل الى طريقة لكى تلفت نظره اليها ، فقد ذهبت الى رجل الدين لتقول له ان الشاب الذى يصاحبه يعاكسها فى كل مكان ، ويطاردها بنظراته الخبيثة ، ويحاول رجل الدين ان ينصح سكرتيره بالابتعاد عن طريقها ، ولكن الشاب الذى كان فى ثبات عميق يتتبع المراة فعلا بنظراته حتى يقع فى غرامها ، وبذلك استطاعت المراة ان تصل الى هدفها . والقصة الرابعة لسيدة ثرثارة لا تهتم بزوجها ، وتقضى طوال يومها فى القراءة والاتصالات التليفونية حتى فى يوم اجازة زوجها ، فضاق بها وانصرف عنها ، ووقع فى غرام احدى جاراته ، وانتهى الفيلم وزوجته مازالت تتكلم فى التليفون.

والفيلم فى رايى يعالج بعض المشاكل الاجتماعية العصرية ، وعلى الرغم من ابراز الجنس فى كثير من لقطاته ، الا انه لم يعتمد على الجنس كاساس ، ولكنه استطاع ان يحل المشاكل الجوهرية باسلوب بسيط .

ليلى طاهر

سأقتلك

بكل ما سقيت من مرارة الايام
أغوص فى دمك

اقسمت بالاخ الذى مضى ، وخلته بلا ثمن
فى عامنا الماضى ، ولم يلف حول جسمه كفن
لانه احترق

على تراب « غزة » البيضاء بالطائرة احترق
كان اسمه « نبيل » .

وكنت ادعوه فى محبتى بلبلى الحبيب
وكان راعف الجناح ، دائب الاسفار

وكان حينما يعود ينقر الوداد من فؤادى
حبتين .... حبتين

فحبه لجوعه ، وحبه تذكار

وفى الاصيل ، كان يهدل اللقاء غنوتين

فغنوه لاهلنا ، وغنوه للدار

لكنه مثلى وخلته مضى بلا ثمن

اقسمت وجهك الجريب سوف يصبح الثمن
سأقتلك ..

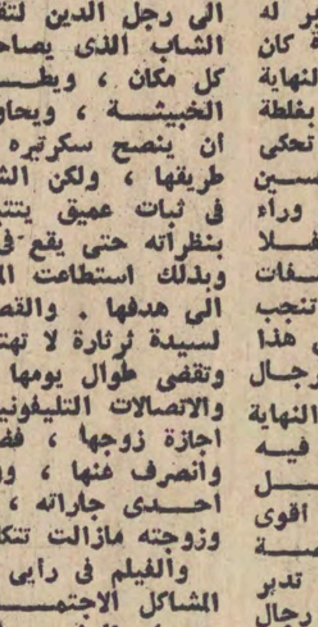
صلاح عبد الصبور

أغنية أعجبتنى



كان للاغنية دور كبير فى المعركة التى نعيشها الآن ، وقدم الملحنون والمؤلفون والمطربون والمطربات أغانى جيدة تتمشى مع اهداف المعركة ، ومن هذه الاغانى لفت نظرى وأعجبتنى اغنيتين هما : « الله معك » للسيدة ام كلثوم « واضرب » لعبد الحليم حافظ . الاغنية الاولى تمتاز برشاقة الكلمات وجمال اللحن وحسن الاداء الذى تتميز به كوكب الشرق دائما . أما الاغنية الثانية فكانت مليئة بالمعانى الانسانية مثل اضرب لاجل الكبار ولاجل الصغار ، ولاجل الربيع ، ولاجل الرضيع ، ولاجل البنات والامهات ، ولاجل السلام ، كما ان تلحينها كان جديدا بحيث اشترك المطرب مع الكورس فى الاداء فى وقت واحد بطريقة جديدة ومعبرة عن معانى الكلمات

نجوى فؤاد



كتاب أعجبنى

اقرأ حاليا كتابا اسمه « الرسول صلى الله عليه وسلم» تاليف الدكتور عبد الحليم محمود . ويتضمن هذا الكتاب ابوابا مختلفة عن حياة الرسول، ولفت نظرى بالذات فى هذا الكتاب وخاصة هذه الايام التى نستعد فيها لدفع العدوان الجزء الخاص بجهاد الرسول وغزواته فى سبيل الله ، ويفتتح هذا الباب بقول على لسان الرسول : « والذى نفس محمد بيده ، لوددت ان اغزو فى سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ، ثم اغزو فاقتل » . ثم ينتقل المؤلف فى حديثه عن جهاد الرسول فيقول : ان الرسول العابد لم يتراجع فى غزوة قط ، وكان الابطال من المهاجرين والانصار يتراجعون ، ويفرون احيانا ، ولكنه صلوات الله عليه كان يثبت ثبات الجبال الراسيات ، لا يتزحزح عن موقفه ، ولا ينتقل من مكانه ، وقد ثبت فى مكانه فى غزوة « احد »التى انتكس فيها المسلمون ولكنه استطاع بعد الهزيمة ان ينظم الجيش استعدادا لغزوة جديدة فكان تنظيمه محكما، وكان دائم التفاؤل بالرغم من انه كان يعلم ان العدو يبلغ اضعاف عدد المسلمين ، ولكنه بتنظيم الجيش من جديد ، وبتفاؤله المستمر استطاع رغم خروجه من الهزيمة السابقة اقل عددا ، ان يحقق انتصارا تاريخيا على المشركين ، والذى نستخلصه من هذا الكتاب فى هذه الظروف التى نمر بها هو اننا يجب ان نقتدى برسول الله، والا تضعفنا نكسة او يفت من عضدنا نصر سريع للاعداء . ولكن المهم هو الثبات وتنظيم الصفوف حتى النصر .

شكرى سرحان

لاوقت .. للتهريج

قرات خبرا فى زميلة صباحية يقول أن وزارة الثقافة نقلت متحف ناصر التاريخى الذى أعده « المؤرخ » المصرى محمد العطار الى ادارة المتاحف فى سراى الجزيرة . كما نقلت « متحف ناصر » الموسيقى الفنائى الى مكتبة الفن فى ميدان طلعت حرب « سليمان باشا سابقا » ..

وتوضيحا للامور اود ان اقول ان هذا التراث الموسيقى الفنائى نقل بالفعل الى مكتبة الفن حوالى عام ١٩٦٣ وليس عام ١٩٦٧ كما تقول الجريدة ، فالحساب من يكتب هذا الكلام ؟ والى متى ينشر بعض الزملاء كلاما دون ان يتأكدوا من صحته ؟

ثم من قال ان محمد العطار مؤرخا مصريا . ان كلمة مؤرخ لا تطلق جزافا على اى انسان ، وقليل من الناس هم الذين يحملون هذا اللقب عندنا وفى العالم . ولكننا تعودنا البذخ المفرط فى توزيع الالقاب وتاليه الناس . والالقاب ليس لها وزن ، وما اكثرها عندنا حتى اصبحنا لا نعرف العالم او المؤرخ الحقيقى من الاخر . فمتى لانحمل الكلمة اكثر من معناها الصحيح ؟ ان حياتنا يجب ان تؤخذ بالجدية التى تناسب الموقف . واكثر من هذا فان حياتنا فيما بعد لابد ان تتسم بالجدية والطابع العلمى فى كل الظروف . وقد ان الاوان لان نمتنع عن الطبل والزمر واطلاق الالقاب والالفاظ الرنانة على هوانا دون استناد الى حقيقة

ولاجل ان تتضح الامور يجب ان نعرف ماهى اسطورة متحف ناصر الموسيقى والغنائى .

لقد تقدم احد المواطنين واسمه محمد العطار ، الى وزارة الثقافة يعرض عليها بيع مجموعة من الاسطوانات العربية القديمة وكذلك مجموعة من الاسطوانات اليونانية الراقصة التى ليست لها قيمة فنية . واطلق البائع على هذه الاسطوانات اسم متحف ناصر الموسيقى والغنائى .. وهذا الاسم من صنعه ولا يوجد رسميا متحف بهذا الاسم فى الدولة .

وضمت وزارة الثقافة هذه المجموعة من الاسطوانات الى المجموعة التى كانت تقتنيها مكتبة الفن التابعة لدار الكتب . وانتهى الامر . ومازالت دار الكتب تقتنى مجموعات اخرى من هذه الاسطوانات حتى اليوم . وفى الاسبوع الماضى اشترت مكتبة الفن مجموعة اخرى عددها حوالى ١١٠٠ اسطوانة فى حالة جيدة تدل على ان صاحبها اقتناها بعناية كبيرة وليست كمجموعة العطار .

فهل معنى هذا ان نطلق على كل انسان تشترى منه الدولة مجموعة من الاسطوانات ، لقب مؤرخ ؟! وهل يحتاج الامر الى هذا الطبل والزمر .

ان الصحافة عليها واجب كبير فى هذه الايام . ولابد ان ترتفع الى مستوى المسئولية . فمازالت الصحافة – على سبيل المثال – تردد حتى ايام قليلة مضت اننا سننتج افلاما قصيرة وسيشرف عليها فلان وفلان وسنعمل الكثير .. بينما كان الاوقع ان تقول الصحافة لقد تم انتاج افلام كذا وكذا وستشاهدها الجماهير فى التليفزيون أو فى السينما فورا . ولكن الصحافة تردد هذا الكلام منذ قامت المعركة .. مجرد كلام

والمضحك ايضا ان نقرأ – فى هذا الوقت – خبرا يقول ان نقيب الممثلين يقوم بالاتفاق مع بعض المحلات الكبيرة لتنفيذ زى شعبى لا يزيد ثمنه على ٢٫٥ جنيه وبيعه للفنانين وذلك للحد من الاسراف وليظهر الفنان فى المجتمع كقدوة لغيره . بينما ظروفنا الحالية كانت تتطلب من نقابة الممثلين عملا اكثر جدية مما قرأناه .. وابسطها زيارة الجرحى ومواساة المهاجرين واقامة الحفلات وتخصيص ايراداتها للمجهود الحربى وغير ذلك . .

لقد ذكرنى هذا الكلام بمونولوج ثريا حلمى الذى يقول: يا اسامى بلاش فى بلاش .. الذى كان ينتقد ظاهرة البذخ فى الالقاب والالفاظ والاعمال الهايفة .

ان الوطن اليوم يحتاج الى الجهود المخلصة الصادقة البناءة من كل مواطن . والوطن لا يحتاج اليوم الى الطبل والزمر .. لاننا نواجه معركة كبرى ابعادها متشعبة . وبالصبر والاستعداد واليقظة والكفاح المرير والجهد الموحد .. سننتصر باذن الله ..

جلال فؤاد

الفنانة



رقم ٣ فى عائلة حسنى

- يتحدثون عنى بصفة .. اخت سعاد .. وهذا يولمنى !
- اختى نجاة .. مغنية صادقة
- اختى سعاد .. لم تنضج بعد

سميرة

-١- نجاة حسنى .. -٢- سعـ

اقدم أخوتها فى الفن . . لكن القليلين جدا من يعرفون من هى سميرة حسنى ! ! !

ابوها فنان قديم ، يعرفه الذين يهتمون بفن الخط العربى .. ويعرفون اسمه جيدا ، يعرفون ان محمد حسنى .. صاحب أحلى خط .. خطه قلم ..

فنانة .. من عائلة كلها فنانون

أختها « نجاة الصغيرة » صاحبة الصوت الهامس الوديع ، وصاحبة احلى الاغنيات .. أختها الاخرى « سعاد حسنى » الورقة الرابحة فى السينما المصرية .. وصاحبة اكبر رصيد من عشاق السينما ..

وأخوها « عز الدين حسنى » الملحن وعازف الكمان الرقيق فى الفرقة الماسية

عمرها الفنى ٢٣ سنة .. وهذا يعنى أنها أقدمهم فى الفن ، ومع ذلك .. فهى أقلهم شهرة ، ولا يعرفها الا الذين يزورون وكالة الغورى – أشهر مكان فنى فى القاهرة – وقد يسمع عنها .. المهتمون بالفنون التشكيلية فى بلادنا ..

اسمها سميرة حسنى ، عمرها ٣٥ سنة ، أم لطفلتين : الاولى فى المرحلة الثانوية ، والثانية فى المرحلة الاعدادية . .

ملامحها .. تجمع بين نجاة .. وسعاد .. اذا ضحكت اقتربت من نجاة ، فاذا تحدثت كانت أقرب الى سعاد ، هادئة ، رقيقة ..

ورغم سنها الشاب ، فان علامات عذابات طويلة ترتسم بوضوح على جبهتها ، وشعيرات بيضاء خجلى تظهر خلف أذنها اليمنى ، عندما تتحدث تحاول أن تكون واضحة ، فاذا خانها التعبير .. اعتذرت ..

تلميذة فى مدرسة يطلقون عليها فى المدارس الفنية اسم « المدرسة التلقائية » مدرسة قديمة رعاها الفنان الراحل حبيب جورجى ، واحد من القدامى الذين تتلمذ على يديهم كثير من فنانينا الكبار ، مدرسة ليس لها أصول ، ولا يدخلونها بشهادات ، وليست لها سنوات دراسة ، ولا تعطى شهادة تخرج فى النهاية ، الشهادة الوحيدة التى تسمح للتلميذ بدخول المدرسة هى الاحساس ، ان يكون فياض الاحساس ، أن ينقل احساسه بيديه « فى لوحة » أو فى تمثال ، وأن ينقل هذا الاحساس ، دون أن يتقيد بشىء ليس أمامه « موديل » ينقل عنه ، وليس عليه ان يتقيد بموضوع عليه فقط ان يترجم احساسه مباشرة ، ولهذا سميت « المدرسة التلقائية » ..

فى البدء

فى سن الـ ١٢ ، راها استاذها الراحل حبيب جورجى ، رأى فيها فتاة انطوائية ، ورقيقة الاحاسيس ، فطلب من والدها



سميرة .. ولمسة أخيرة مع أحد تماثيلها .. لقد بدأت عملها فيه إبان «عز» أزمتها الحادة ، وكان النحت بالنسبة لها ملجأها الاخير

ـاد حسنى .. -٣- سميرة حسنى

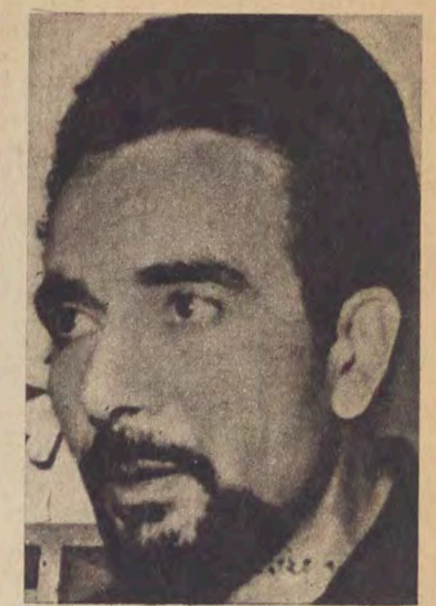
محمد حسنى أن تصبح تلميذة فى مدرسته ، وأصبحت ، ومنذ سنها الـ ١٢ ، وهى تلميذة هذه المدرسة ، حتى الان ، ورغم ان أستاذها رحل عن الوجود منذ سنوات قريبة ، فانها لم تنقطع عن مهدها الفنى الاول ، سوى أوقات أزمة شخصية ، أزمة طويلة .. عمرها من عمر طفلتيها، منذ أن تزوجت احمد خيرت .. الموسيقى القديم كان فارق السن كبيرا ، هو - ربما - أكبر من والدها ، وهى الفتاة الصغيرة الغضة ، ومع ذلك أصرت على الزواج منه ، عارض أبوها فأصرت ودخلت مرحلة العذاب ، ومكونات الفنان .. أيامه ولياليه .. بكل ما فيها من بسمات .. ودموع ، وفى حياة سميرة .. تشكل الدموع القسم الاكبر من مكوناتها ..

فى البدء ، سجينة فى بيت الاسرة ، لا مدرسة ، لا شارع ، سجن طويل .. تبحث له عن مخرج ، وكانت مدرسة حبيب جورجى مخرجها الى ساعات ، تعود من جديد لسجنها البيتى ، وفى البيت ، تترسب مكوناتها ، العزلة الطويلة ، والانطواء الدائم وتزوجت .. لتكمل مكوناتها .. بعذاب جديد ، ودموع جديدة ، **من البداية .. بدأ الخلاف ، هو ينتمى الى جيل قديم .. يكاد ينتهى ، وهى .. بنت الجيل الجديد ، الذى يريد أن يرى النور ، ولا بد أن يكون الخلاف حادا .. وقاطعا ، لم تستطع ان تروضه .. لانه توقف عند تركيبة معينة ، ولم تستطع هى ان تروض نفسها .. لانها لا تملك التجربة**

وعاشت معه على مضض ، هى التى اختارت ، وهى وحدها التى تتحمل نتيجة اختيارها ، ويبدو انها كانت تفضل حياتها القاتمة ، فى بيت الزوجية ، على حياتها فى بيت الاسرة ، فهى ربة بيتها ، وهى أم لطفلة ، لابد أن ترعاها أن تعيش بين أمها ، وأبيها ، وجاءت البنت الثانية ، وأصبحت ضرورة وجودها فى البيت .. لاتقبل المناقشة والفنان داخلها يعربد ، يحاول أن يجد متنفسا له ، فتسرق من وقتها ساعات ، تقضيها فى مهدها الفنى ، تائهة .. حائرة ، قلق عاصف يمزق أعماقها ، لكن ليس لها خيار ، عليها أن تتحمل ، وعليها أن تحاول الرضا ، لكنها لا تستطيع ، فى أعمالها الفنية ، تخرج كل ما فى أعماقها ، تحاول ان تشكو للطين ، فتعجنه بأحزانها ، ودموعها ، وتعمل ، وتأتى تماثيلها صورة للعذاب الذى تعانيه .

ولا يستمر عذاب الصراع بينها وبين زوجها فتنفصل عنه ، لتدخل عذابا اقسى وأمر ، لقد سرق زوجها طفلتها .. وأخفاها

←



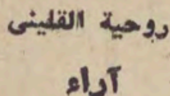
جمال السجينى



سعاد حسنى



نجاة الصغيرة



روحية القلينى

فى مكان لا تعلمه ، أم .. فقدت طفلتها ، تعرف انها حية ، لكنها لا تعرف عنهـا اكثر من ذلك ، وتتمـزق .. وتهـرب الى وكالة الغورى .. تحتوى الطين بين اصابعها .. لتخلق تمثالا لطفلة بائسة ، هى طفلتها التى لاتعرف عنها شيئا ، وسط هذا التمزق النفسى.. تحاول ان تنتج شيئا ، ويكون تمثالا لام ملهوفة ، جزعة ، وجهها يحمل انعكاس صرخـة مكتومة مروعة ، ام تقترب احدى يديها من فمهـا .. وكأنها تمنع الصرخة التى تريد ان تخرج ..

وتتوقف أعمالها ، لقد عادت الطفلة ، وانتحر الزوج ، وتدخل من جديد فى قضايا ، ومحاكم ، لتضمن مستقبل الطفلتين ، ومنذ وقت قريب ، توقف عذابها .. وعادت من جديد ، تمارس فنهـا الذى عشقته ، والذى اعطته كل سنوات شبابها والـــذى كان متنفسها الوحيد .. للشكوى ..

معهـــا

فى بيتها الوادع البسيـط فى الدقى .. دار حوار طويل بيننا ، هى أول مرة أراها فيها ، بل أول مرة أسمع عنها .. يوم قرات خبرا صغيرا يقول : ان سميرة حسنى تقدمت لمنحة تفرغ ، كان الحوار رغم حـرارته متعثرا ، وكل منـا يحاول أن يكتشف الاخر ..

قالت لى : ان اكثر ما يؤلمها أن تهتم بها الصحافة من اجـل أختها نجاة .. أو أختها سعـاد فهى فنانة لها كيانهـا ، ولهـا استقلالها الذاتى ، وهذا الاهتمام الذى يرتبط بأختيها ، يؤلمها أشد الالم ، بل انها طالما رفضت اى كتابة عنها .. من أجل أختيها..

وقالت : انها كانت تستطيع أن تستغل مكانة أختيها .. لتجلب الشهرة لنفسها ، لكنها رفضت مثل هذه الشهرة ، وفضلت ان تعمـــل فى صمت .. وان تدع أعمالها تأخذ طريقها ، ولهذا ظلت طيلة هذه السنوات ، بعيـدة عن الاضواء ..

● **سميرة .. هل تواظبين على حضور المعارض الفنية ؟**

ـ دائما .. لكن لا احضر يوم الافتتاح ، فأنا الى حد بعيد .. لست اجتماعية ، افضل وحدتى اكثر من اى شىء اخر ..

● **من من فنانينا التشكيليين يعجبك ؟**

ـ يعجبنى رمسيس يونان ، وجمال كامل ..

● **هل تحبين الادب ؟**

ـ جدا ..

● **ماذا تقرئين ؟**

ـ الشعر ..

● **من من الشعراء بالذات ؟**

ـ كامل الشناوى ..

● **وماذا غير الشعر ؟**

ـ قراءاتى قليلة فى الحقيقة ، لكنى أحب قراءة انيس منصور ، واحب أيضا كتابات محمد زكى عبد القادر .. الصحفية ..

● **لو سألتك رأيك فى صوت اختك نجاة .. ماذا تقولين ؟**

ـ صوت نجاة .. يصـل الى القلب مباشرة ، فهى دائما صادقة فى أغانيهـا ، وهى ليست « صنايعية » فى غنائها .. لكنها كما أسميها .. مغنية صادقة ..

● **وما رأيك فى تمثيل سعاد ؟**

ـ سعاد ممثلة قوية .. لكن ما زال عندها الكثير ، فهى لم تنضج بعـد نضجا كاملا .. ولم تصل الى القمة ، لكنها فى طريقها اليهـا ، وعمر سعاد الفنى ليس كبيرا ، ومع التجربة ، ستصبح سعاد ممثلة عظيمة ..

بقية الطريق

ووصلت سـميرة الى نوع من الهـدوء ، ونوع من الرضـا .. اسلمها الى كثير من النسيان ، حتى اننى عنـدما سألتها عن ابنتيهـا .. عرفت ان الاولى فى الثانوى ، أما الثانية ، فقـد أخذت وقتا طويلا .. لتقول لى انها فى المرحلة الاعدادية ، وأقول لها .. انك مقتنعـة بينـك وبين نفسك بعملية النسيان.. كضرورة لالقاء العذاب الطويل ..

تقول لى : الفنان فى حاجة الى التشجيع ، والى الاهتمام ، حتى يستمر ..

أقول لها : على الفنـان أن يكافح ، أن يصر على تحقيق ما يريـد ، حتى لو لم يجـد اذنا صاغية ..

تقول : يجب ان يكون الفن فى حياة الفنان هو شغله الاول والاخير وانا اريد أن اجعل فنى هو كل حياتى .. بعد ان منحته أحلى سنوات عمرى ..

احس أن عنـــدى شيئا عظيما اريد ان اقدمه .. لـكننى فى حاجة الى الوقت الخالى دائما ، لاستطيع أن انتج .. لقـد كنت موظفة بوكالة الغـورى ، اتقاضى مرتبا ١٥ جنيهـا ، وكنت أصرف أكثر من ثلاثين جنيها فى الانتقالات بجوار عملية الحضـور والانصراف الروتينية ، ولكنى أسـتقلت من مدة .. بعد ان كلفنى فنى كثيرا . دون أن اجد التقدير الكافى ..

اقول : لماذا لا تطلبين منحـة تفرغ .. وهى من حق كل الذين يملـكون الموهبة ..

ترد : قدمت منذ سنتين ..

● **وماذا تم ؟**

ـ شغلتنى حياتى فترة ..

● **ثم ؟**

ـ ها انذا أعود من جديد ..

● **وماذا تم بشأن التفرغ ؟**

ـ لم تجتمع اللجان بعـد .. لتقيم أعمالى ..

● **المفروض ان الفن ليس شيئا ذاتيا بحتا .. اقصد ان الفنـان لا ينتج فنه .. من اجل نفسه .. ولـكن من أجل الناس ..**

ـ الفترة الماضية من حياتى .. من الصعب ان أعطى شيئا للناس هل ترى هذا التمثال .. ؟

« التمثـال » لراس امراة ، عليها اكـوام من الطين ، تحـاول بيديها ان تزيحها عنها ..

اسم هـذا التمثال عصبية .. انه تعبير حقيقى عن حالتى أيامها

● **انت دخلت مرحلة الهدوء ، هل فى ذهنك ما تقدمينه للناس ؟**

ـ بالتأكيد .. لـكنى فى الانتظار

آراء

ندع سميرة حسنى جانبا الان ، **لنصل الى انتاجها** ، هل فى سميرة شىء حقيقى ؟ وهل تستحق فعلا منحة التفرغ ، هناك بعض الاراء :

يقول الفنان جمال السجينى .. بعد نظرة طويلة الى بعض أعمـال سميرة :

ـ هذه الفنانة تملك طاقة هائلة واصرارا قويا على الاستمرار فى العمل .. بجوار انها شديدة الرغبة فى عمل شىء قيم .

● **ما رأيك فى مدرسـة حبيب جورجى .. وسميرة احدى تلميذاته القليلات ؟**

ـ حبيب جورجى كان أستاذى . لكنه لم يكن فنانا . وليس كل فنان أستاذا . كما ليس كل أستاذ فنانا . هو كان مدرسا ممتازا .. فقط . وفجأة ، ظهر بما أطلق عليه « المدرسة التلقائية » .. وهـذه مسألة صعبة جـدا . فما معنى مدرسة ؟ معناها .. ان تكون لهـا شخصية خاصة ، واضحة ، ومجددة ، وان يكون لها أسلوب حى .. يعيش . ثم أن يكون لهذه المدرسة صاحب .. هو الذى تنبع منه شخصية هذه المدرسة . بعد ذلك من المهم . والضرورى .. أن يظل صـاحب المدرسة هذا .. يغذى هذه المدرسة من نفسه ، حتى تستمر .. وتعيش . لكن حبيب جورجى لم يكن يملك خاصية الفنان صاحب المدرسة .. الذى يعطيها من شخصيته الفنية . حبيب جورجى كانت امكانياته الفنية قليلة .. وقد فرض هذه الامكانيات ، بطريق مباشر أو غير مبـاشر على تلاميذه .. فحطم على الاقل تلقائيتهم . **وواضح من اعمال سميرة .. انها تضع فى أعمالها القليل مما اخذته من حبيب جورجى فى اعمالها . . فجاءت نوعا من الفن غير الاصيل .. والذى ينبع اساسا من أعماق الفنان ، شاربا شخصيته . وتكون النتيجة كما ارى .. محاولة لمحاكاة الاعمال الكلاسيكية ، بطريقة غير مدروسة . وهذا خطر .. وخطأ . وفى أعمالها ـ**

كما أرى ـ خطوط فرنسية الطابع .. وبطريقة غير مدروسة كما قلت. لكن مع هذا أقول .. ان مستواها طيب ، وهى تحتاج لمزيد من التوجيه .. واعتقد انها بالتوجيه الحكيم.. يمكن أن تعطى فى النهاية أعمالا على مستوى ممتاز

● هل هناك نصيحة معينة يمكن أن تقولها للفنانة سميرة حسنى ؟

ـ انا لا أستطيع أن أحـــدد الك نصائح معينة ، ومحددة . فهـذا يتوقف على شخصيتها هى . وانا أرى انها ستتمسك بطريقتها فى العمل .. وعندها حق . لكن التوجيـــه الحكيم .. والعناية المستمرة . . ومشاهدة معارض معينة ، بطريقـة معينة ايضـــا ، يمكن ان تعطى فى النهاية نتيجة طيبة

ويقول الفنان ناجى كامل :

ـ « المدرسة التلقائية » على العموم .. مدرسة رائدة ، وأى فنان يبدأ منها .. ثم يستطيـع أن يخلط تلقائيته بما درســه من أسس الفن التشكيلى ، وقواعده من المؤكد انه يصبح عظيما ، لكن الخشيـــة .. ان تنقلب تلقائيـة الفنان الى تقليد من هم أكبر منه بمعنى ان الفنان التلقائى الذى لم يصل بعد الىمرحلة الثبات وتكوين شخصيته المستقلة ، عندما يشاهد اعمال الفنانين الكبار ، فانه يقع فى المحظور.. والخطأ ، انه يحاول أن يصل الى مستوى هذا الفنان الكبير ، وتكون النتيجة انه يقف فى المنتصف فلا هو الفنان التلقائى البحت ، ولا هو الفنان الدارس ، وهنا تضيع تلقائيته ، وفنـــانو التلقائية يحتاجون الى تربيةخاصة، ورعاية دائمة حتى يصلوا الىمرحلة الثبات ، ولقد مات حبيبجورجى

.. وبدأ تلاميـذه يقعون فى المحظور كما قلت . ودخلوا مرحلة التقليد ، وفقـــــدوا خاصيتهم المميزة .

وبالنسبة لاعمال سميرة حسنى الموجـــودة الان .. فانا أرى فيها صراعا واضحا بين تلقائيتهـا وبين تاثرها بعض الاعمال الفنية الكبيرة سواء القديمة او الحديثة .وهى فى اعمالها الاولى اكثر أصـــالة . ولقد تتبعت اعمالهـا فترة ، وانا ارى فيها شيئا عظيما . لـــكن تلقائيتها بدات تنتهى نتيجة للصراع الداخلى .. ونصيحتى لهـــا .. أن تدرس دراسة خاصة وبالاخص الفن الفرعونى حتى تســـتفيد تلقائيتها من هذه الدراسة وتتبلور شخصيتها . ومن المؤكد أن سميرة ستكون شيئا كبيرا .

وقالت لى اختها نجاة :

ـ اعمال سميرة أختى ، مليئـة بالاحساس .. وهى أعمال ممتـازة من وجهة نظرى . طبعـــا انا لست متخصصة فى الفن التشكيلى ..لكن عندما أرى أعمالها الفنية ، أحس بالسعادة .. وأحس أن بداخـــل سميرة أحاسيس مرهفة ، وتمـــلك القدرة على التعبير عنها . وانالأرى فيها الخط الحزين الذى تتحـدث عنه .. لان تماثيلها متنوعة ، وفيها أحاسيس مختلفة . وهى صـــادقة تماما فيما تفعله ، فهى تعبر بشكل تلقائى عن انفعالاتها ..وتجعل تمثالها معبرا واضـــحا .. رغم انهـــا لم تدرس هذا الفن .. وهذه فى رأيى احدى ميزات سميرة

التفرغ

قلت للشاعرة روحية القلينى .. مديرة ادارة التفرغ :

● **ما رايك فى أعمـــال سميرة حسنى الفنية ؟**

قالت :

ـ أخشى أن تؤول لجنة التفرغ ما أقوله على أننى أقف فى صفها واعطف عليهـــــا . وأنا لست متخصصة .

● **اريد رايك الشخصى ؟**

ـ سميرة فيهـــا شىء يحتاج للرعاية . ومن حقهـا كمواطنة فى بلدنا .. أن تنال منحة التفرغ . وفنان الجيل الجديد .. ما دمنا نرى فيه موهبة معينة ، فنحن نمنحه تفرغا ، حتى نعطيه الفرصة لتنمية موهبته ، ونكسب بذلك فنـــانا كبيرا .

● **وما راى اللجنة فى اعمـــال سميرة ؟**

ـ اللجنة لم تجتمع حتى الان .. لكنها ستجتمع فى القريب . وارجو أن تنال أعمال سميرة تقدير اللجنة. وأن تنال التفرغ الذى يعطيهـــا فرصة تكملة الطـريق الذى بدأته منذ سنوات بعيدة .

وفى النهاية .. أنقل كلمة كتبها الفنـــان الراحـــل حبيب جورجى لسميرة بخط يده . يقول :

« السيدة سميرة محمد حسنى، ثمرة الفن التلقـائى الذى مارسته منذ طفولتها ، واستمر حيا مدة عشرين عاما أو تزيد ، فتربعت على عرش الفن المشحون حيوية وانطلاقا من أعماق النفس ، فهى احـدى الخمائر الفنية التى لا غنى عنهـــا لنماء وانطلاق فن الوادى . ولما كانت حياة الفنان الأصيل تتطلب الحرية غير المقيدة بالروتين الالى، فاننى ارجو لهـا كل مساعدة حتى يتسنى لها العمــل فى الجو الذى يناسبها ويتلاءم مع ظروفهـــــا الحـاضرة . وسوف أكون مسئولا كما كنت دائما منذ البداية مرجعا حارسا لسلامة انتاجها من كل دخيل يسبب اى انحـــــراف ولو كان عابرا »

●

هذه هى الفنانة سميرة حسنى .. العضو رقم ٤ من عائلة حسنى ويبقى .. أن تنال فرصتها كمواطنة فنانة من بلدنا .. من حقهـــا أن تأخذ حقا .. لتعطى . وفى الفن التشكيلى بالذات . يندر أن تنبغ واحدة من النصف الحلو .. فاذا وجدناها .. فعلينا أن نقدم لهـــا الفرصة الممـــكنة .. حتى نعطيها امكانية النمـــاء ، وحتى تعطى فى النهاية .. فنهـــا التلقائى الذى ينبع من مجتمعها .. ليعبر عنه ، دون حاجة الى أى شىء ســـوى الانفعال الصادق بحركة هذا المجتمع واندفاعه الواعى نحو غد أفضل

حلمى سالم



أخبار .. أخبار .. أخبار .. أخبار .. أخبار ..

يقدمها : سيد فرغلى



● مرة اخرى تؤكد السيدة ام كلثوم وطنيتها واصالتها فقد قررت التبرع باجر كل تسجيلاتها من الاغانى الوطنية التى غنتها اخيرا لصالح المجهود الحربى ، ووافقت على طبع هذه الاغانى على اسطوانات دون مقابل ايضا !



● نادية لطفى ستمثل بطولة فيلم « النص الحلو » بدلا من صباح .. الفيلم كتب قصته وينتجه عدلى المولد ويخرجه فطين عبد الوهاب . وهو احد افلام القطاع الخاص التى توزعها شركة القاهرة للتوزيع .



● ماجدة ، طارت امس – الاثنين – لتحضر مهرجان موسكو السينمائى الدولى الذى ينعقد فى المدة من ٥ الى ٢٠ يوليو . انهت ماجدة قبل سفرها تصوير المشاهد الداخلية من فيلم « حواء على الطريق » الذى تمثله امام رشدى اباظة ويخرجه حسين حلمى المهندس . العمل يستأنف بعد عودتها من موسكو .

● نهلة القدسى زوجة الموسيقار محمد عبد الوهاب اتصلت بزوجته السابقة اقبال نصار ، واخبرتها انها ستعود الى القاهرة بعد ايام ، على ان يلحق بها عبد الوهاب عن طريق البحر

● **فرقة** البحيرة للفنون الشعبية الغت رحلتها الى بريطانيا التى كان من المقرر أن تتم فى أوائل الشهر الحالى ، بسبب اشتراك بريطانيا فى العدوان الثلاثى الاخير .

● **قصة** عبد الحميد جودة السحار « ليلة عاصفة » التى تناقش وجهة النظر الغربية فى قضية فلسطين ، يعدها التليفزيون الان ليقدمها فى تمثيلية سهرة .

● **نجاة** الصغيرة وفايزة أحمد وفايدة كامل سجلت كل منهن اغنيتين جديدتين من اغانى المعركة للاذاعة فى الاسبوع الماضى .

● **طلبة** الدبلوم بمعهد السينما بعد انتهاء امتحاناتهم التى بدأت فى الاسبوع الماضى ، سيقومون بعمل افلام قصيرة لتوعية الجماهير .

● **كمال** حسين الممثل بالمسرح القومى انتدب أخيرا مديرا لقصر الثقافة بالاسكندرية .قرر كمال عمل نشاط مسرحى كبير فى قصر الثقافة

● **اسماعيل** ياسين عاد من بيروت فى اجازة قصيرة ، ثم سافر مرة اخرى بعد أن صحب معه زوجته وابنه يس ... اسماعيل يشترك الان فى بطولة فيلم لبنانى مع مريم فخر الدين وفهد بلان .

● **فايز** حجاب يخرج للتليفزيون تمثيلية سهرة عن « عمر مكرم » قائد المقاومة الشعبية أيام المماليك ، كتبها مؤلف شاب اسمه مصطفى كامل .

● **المخرج** حلمى حليم انتهى من تصوير فيلم « ايام الحب » بطولة أحمد مظهر ونادية لطفى فى ٣٥ يوما فقط ، كان مقررا له أن ينتهى فى شهرين !

● **« عش الحمام » و « العطش »** برنامجان جديدان لمسرح العرائس الاول عن اغتصاب اليهود للاراضى الفلسطينية والثانى عن خسارة الغرب من منع تدفق البترول ..

● **فرقة** بنى سويف المسرحية ستقدم مسرحية جديدة عن مأساة فلسطين اسمها « قرية عيلبون » .

● **عبد الحليم** حافظ اعتذر عن تنفيذ العقد الذى كان قد وقعه فى الشهر الماضى لاحياء أربع حفلات فى الجزائر بسبب الوضع الراهن الذى يلزم بأن يكون كل الفنانين موجودين فى بلدهم !

● **المنتج** عبد القادر الشناوى يسافر الى العراق لتسويق ثلاثة افلام من انتاج شركته وهى : تنابلة السلطان والوديعة ، وغرام فى اغسطس .

● **ادارة** الثقافة الجماهيرية بدأت فى ارسال قوافل الثقافة للاقاليم بالاشتراك مع مؤسسة المسرح ، كما ستقوم بتنظيم برامج مسرحية مع المشرفين على قصور الثقافة بالمحافظات

● **برنامج** سهرة للتليفزيون عن « الناصر صلاح الدين » كتبه محمود شعبان ، يقوم الان باخراجه احمد طنطاوى .

● **تدريبات** الحرس الوطنى فى جامعتى القاهرة وعين شمس صورها للتليفزيون المخرج صبرى شاهين ، ليعرضها التليفزيون مع الاناشيد الوطنية الجديدة .

● **نجوى فؤاد** سترقص على موسيقى – القرب – وضع لها الموسيقى سيد سلامة لحنا لترقص عليه . هذه أول مرة ترقص فيها راقصة شرقية على موسيقى القرب .

● **كمال** الشناوى القى محاضرة عن دور الفيلم فى المعركة يوم الجمعة الماضى بدار المركز الثقافى السوفييتى بالدقى .

● **فرقة** مسرح العروبة « العسكرى سابقا » ستقدم حفلات ترفيهية لبعض الجنود المرضى العائدين من الميدان .

تحية .. لتحية كاريوكا

الفنانة الرقيقة القلب تحية كاريوكا تقضى كل أوقاتها الان فى التخفيف عن الام ضحايا العدوان الاخير .وتسافر يوميا مع بعض سيدات الهلال الاحمر الى مدينة السويس لاستقبال الجرحى والعائدين من سيناء . هذه ليست المرة الاولى التى تتطوع فيها تحية كاريوكا فى الهلال الاحمر ، فقد كان لها دور كبير فى عدوان ١٩٥٦ . تحية كبيرة للفنانة تحية كاريوكا التى تعمل فى صمت بعيدا عن الاضواء !

● **شريفة ماهر** سافرت مع زوجها الى بيروت ستمكث هناك حوالى اسبوعين .

● **قصر الثقافة** بجاردن سيتى أقام حفلا وطنيا عرض فيه مسرحية عن جهاد بلال فى الاسلام . اشترك فى المسرحية أعضاء فريق المسرح بقصر الثقافة .

● **فتحى قنصوة** امين اللجنة الفنية بدار العلوم انتهى من تأليف بعض المسرحيات التى تصور كفاح الشعب العربى ضد الاستعمار والصهيونية . المسرحيات ستمثل على المسرح الفنى بمركز زفتى .

● **هناء عبد الفتاح** الممثل فى المسرح القومى يقوم الان باخراج بعض المسرحيات الوطنية لمركز الشباب بعين الصيرة وذلك استعدادا لتقديمها فى اعياد الثورة .

● « **كرامة زوجتى** » الذى تقوم ببطولته شادية أمام صلاح ذو الفقار هو اول فيلم فى الخطة السينمائية الجديدة التى اعلنها الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة . الفيلم ينتجه رمسيس نجيب أحد منتجى القطاع الخاص الذين تقرر أن يساندهم القطاع العام .

● **جمال الليثى** . المستشار بمؤسسة السينما . مجند منذ بداية المعركة . جمال يقود الان الدفاع المدنى بمنطقة الدقى . وقد كان ضابطا بالجيش برتبة رائد .

● « **حب وانانية** » تمثيلية سهرة للتليفزيون يمثلها عبد المحسن سليم ويخرجها حافظ أمين .. التمثيلية كتبها جلال الغزالى عن أيام الاحتلال الانجليزى والكفاح الشعبى .

● **نيازى مصطفى** . صور اول فيلم من سلسلة افلام يخرجها عن « المقاومة الشعبية » .. الفيلم الاول يشرح للفرد العادى كيف يتغلب على عدو مسلح وهو اعزل وبلا سلاح .. ممثلو الفيلم من افراد المقاومة المدربين فى مراكز التدريب للمقاومة الشعبية .

● **كمال الشيخ** . اعاد الاخراج السينمائى لنشيد « الله اكبر » الذى كتب كلماته عبد الله شمس الدين ولحنه محمود الشريف وتؤديه المجموعة

● « **حمام دنشواى** » .. فيلم تليفزيونى مدته ساعتان ، من اخراج حسن اسماعيل وبطولة احسان القلعاوى وحمدى أحمد وانور اسماعيل . ومحيى أسماعيل وشهر زاد . الفيلم صور فى الاماكن الطبيعية للحوادث .

● **محيى اسماعيل** .. يقوم بدور اليهودى فى التمثيلية التليفزيونية «الراهب» بطولة عبد الرحيم الزرقانى كتبها نبيل غلام ويخرجها ابراهيم عبد الجليل .

منابع نظيفة للثقافة والفن

اتخذت اجراءات صارمة ، انتهت الى قطع كل اتصال ثقافى وفنى مع الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية !

ومن قبل كنا نعرف قصة هذا التحالف العدوانى الشرير .. ولكنا لم نكن نتخيل ان حقد الاستعمار يصل الى هذا الحد من البشاعة .. ولذلك تركنا منابع الثقافة والفن ممدودة ومتصلة مع هذه القوى الشريرة حتى نؤكد للعالم اننا نلتزم بعدم الانحياز ، ونؤمن بمبدأ التعايش السلمى مع الجميع ..

وكانت النتيجة وبالا على انتاجنا الثقافى والفنى ..

سيطرت الروح الامريكية على افلامنا فى الموضوع والتكنيك والهدف، وأفلام هوليوود - أولا واخيرا - تتجه الى اثراء المنتج على حساب القيم الفنية والانسانية والفيلم الامريكى الذى لا ينطوى على فكرة مسمومة ، ينطلق الى عملية تمييع للذوق والانحدار بالقيم الخلقية الى حالة من الطراوة فتقتل الارادة الجماعية التى تتميز بالصلابة ..

ولم يقف خطر سيطرة الافلام الامريكية على انتاجنا السينمائى، ولعب دور الاستاذ والمسيطر على عقلية السينمائيين الحرفيين ، الذين اقتصرت ثقافتهم وتجاربهم على محاكاة الفيلم الامريكى ،

وما نقوله عن السينما .. نقوله عن الكتب المترجمة المليئة بالسموم .. نقوله عن فرق الجاز التى كانت تاتى بين الحين والحين .. نقوله عن مجلات السينما التى كانت ترد وكلها عرى واغراء .

وجاءت المعركة ..

وتفتحت عيوننا على الحقيقة كاملة .. فان الوحشية التى كشف عنها العدوان الغادر ، كانت لها مقدمات طويلة وعريضة، كانت تحاصرنا فى حياتنا الثقافية بقصد اشاعة التمييع فى ذوقنا ، وبقصد القضاء على صلابتنا

وهذه الحقيقة تدعونا الى تنظيف منابع ثقافتنا وفننا ، وذلك ليس عن طريق المقاطعة الجغرافية للولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية ، فقط بل برفض اى كلمة تخرج من اى عميل لهم .. وستكون النتيجة ان انتاجنا فى الثقافة والفن سيتطهر من كل الادران والجراثيم ويعبر عن واقعنا ووجودنا وارادتنا

عبد الفتاح الفيشاوى

صبى أمام الجنرال

مقاومة شعبنا لجيش نابليون بونابرت عندما جاء الى بلادنا معتديا ستظل نورا على طريق كفاحنا دائما ..

سمعت مساء الاربعاء قصة المقاومة متمثلة فى صبى ، عمره ١٤ سنة ، لكنه جعل الجنرال دى زييه يصرخ من الغيظ ، لان الصبى حطم بعناده وشجاعته غرور الجنرال ، وغطرسته المعتمدة على سلاح جيشه ..

لقد هجم الصبى على الديدبان واختطف بندقيته وهرب .. ولكن الجنود طاردوه وعادوا به ، بعد أن بتروا ذراعه لينتزعوا منه البندقية .. وسحبوه ليلقوا به أمام الجنرال دى زييه ..

وبكل الخبث الثعلبى للجنرال حاول أن يصادق الصبى حتى يتخذ منه طعما ، لاينه بكلمات المجاملة الرقيقة ، وتقرب منه بعبارات تبجيل لتقاليد المصريين

ولكن الصبى الصغير لم يخدعه الزيف البراق ، ورد فى رجولة على الجنرال بأنه لن يكون صديقا له ، ولن يخدعه كلامه المعسول ، لانه لايخاف .. انه لايخاف الا واحدا فقط هو الله ..

هذه الصفحة من تاريخنا على أيام الحملة الفرنسية تلقى أضواء على حقيقة شعبنا . ان المصرى شرب معنى الكرامة .. منذ آلاف السنين .. وحضارته العريقة تملأ تصوره فلا يتنازل عن ذرة من حقه ، ولا يقبل امام نفسه أى هوان ..

وفى النكسة يتحول الفلاح المصرى - فعلا كما تقرره التمثيلية - الى فيلسوف . يحول أعقد المواقف الى بساطة متناهية ، ويفصل فى الموقف بعقله النافذ البصيرة بلا خوف ، لانه تربى على الايمان بالاديان ، والاديان علمته أن المصائر جميعا من صنع الله ، وليس فى طاقة البشر أن ينفعوه أو يضروه .

ان هذه التمثيلية واحدة من الاعمال الجيدة .. فى البرنامج الاذاعى « شعبنا لايموت »

طه قابيل

خطاب مفتوح من سميرة أحمد إلى لبنى عبد العزيز



سميرة احمد

عزيزتي لبنى ..
قلبي عندك ..

فانا مشـــفقة عليك من حيث تقيمين ، وانا جزعة عليـك من وقع ما تسمعين ، وانا قبل هـــذا كله اعرف ان مرض الاحساس بالغربة يتصاعد فى المحن ويتضاعف فى اوقات التوتر ، فلعلك استطعت التغلب عليه .. حتى تقبلى الاقامة حيث تقيمين بين الاعداء .. وحتى لا تتحطم اعصابك تحت وقع ماتسمعين من دعايات مضادة كلها بهتان وزور واختلاق . واذا كان داعى العاطفة الوطنية كان يقتضى ان تستقلى اول طائرة الى القاهرة بعد العـدوان لترى بعينيك ما حدث .. فان داعى العقل الوطنى يقتضى ان تبقى حيث يدرس زوجك ـ الدكتور اسماعيل برادة ـ فنون الجراحة ليعود الينا جراحا نفخر به . ان اقامتك معه بين الامريكيين تشكل فى حد ذاتها دعاية طيبة لنـــا ، فانت تتحدثين الانجليزية بطلاقة يحسدك عليهـــا حتى ابناؤها ، وزواجك ، فيما اعلم يمضى فى دراسته بجـد المتفوق ، وذكاء المصرى المتوقد .. انتمـا أطيب نموذج لاسرة مصرية راقيـة ومتفتحة ..

من هذه النقطة احب ان ابدأ خطابى اليك .. لاقول ان لنـا فى امريكا اكثر من ٣٠٠ من حملة درجة الدكتوراه فى مختلف العلوم والفنون وهم يتوزعون بين مختلف جامعاتها .. شمالا وجنوبا ، وشرقا وغربا وعلى طول ولايات الوسط ، بعضهم كان موصوما بتهمة العقوق لوطنـه لانه انهى علومه ولم يعد الى الوطن الذى انفق عليه الالوف ، وبعضهم هاجر هجرة مشروعة فتركناه لينطلق الى الافاق التى يريدها حاسبين انه على كل الاحوال سـفير مصرى للعلم يحمل مجـــرد وجوده بين الامريكيين معنى اننـا قادرون على الوصول الى مسـتواهم العلمى الامر الذى يدحض دعاية صهيونية باننـــا شــعوب متخلفـــة نركب الجمال ، ونسمر فى ليالى الزار ونعيش على التصاد وزراعة بدائية ثم دافعنا عن الذين عقوا وطنهم والتمسنا لهم المغفرة ، وقلنا انهم ما داموا قد استقروا فى امريكا فان من باب الرحمة ان نطرح عنهــم جريمة العقوق ونفتح لهم حظـيرة الوطن ونضفى عليهم صفة المهاجرين

على كل هؤلاء يا لبنى .. مضافا اليهم كل الذين يدرسون فى جامعات الولايات المتحدة الامريكية من ابنائنا ان يقوموا بواجب حتمى فى الظروف الحاضرة ، على كل واحد منهم ان يتحول الى ناطق باسم عروبته ، وباسم قضاياه ، وباسم حـــربه المقدسة ليقول كلمة الحق لزملائه او جيرانه او اصدقائه . ان من ابناء مصر اساتذة فى الجـامعات يتمتعون بمـــراكز مرموقة ويحدثون احسن الاثر حيث يعيشـــون او يتنقلون ، وهؤلاء سيكون حديثهـــم مصدق عند الذين يعرفونهم . ويجب ان ينظم جهد كل هؤلاء . اذا كان لنا فى طول الولايات المتحـــدة الامريكية وعرضها ستمائة ســــفير صـــغير فيجب ان يلتقوا .. كل مجموعة فى منطقتهـــا .. يجب ان تبدئى بالذين حولك لتحثيهم على لقاء من هذا النـــوع ، فاذا كان البعض منهم قد آثر فى الماضى ان يكتفى بحياة البحث والعلم والمعمل فقولى لهم ان سلبية الماضى مغفورة ، اما الان فالايجابية محتومة .. ان الذين هنا .. كل الشباب ، كل الرجال ، كل البنات يتدربون على اعمال الدفاع المدنى ، والمقـــاومة الشعبية ، انهم جميعا على استعداد لان يدفعوا ضريبة الدم .. فقولى يا لبنى للذين حـــولك ان واجب الدعوة لقضية العروبة هو الضريبة المطلوبة منهم ، قولى لهم ان وطنهم الذى تنفسوا هواءه وشربوا ماءه ومرحوا فى ملاعب صباه ، وطنهم الذى يسدى اليهم جميل المستقبل والامل كله يريد منهم ان يردوا له بعض هذا الجميل .. وهذا هـــو وقت رد الجميل ..

وقد قلت فى رســــالتك التى نشرتها الكواكب من اسـبوعين ان الشعب الامريكى شعب سطحى ، يعتنى بالقشور ، وانه استسلم من زمن للدعاية الصهيونية حتى لم يعد يقبل غيرها ، ولا اظنك بهـذا تعلنين اليأس المطلق من اى جهـد يبذل عند الشعب الامريكى لشرح قضايانا له ، او لشرح حقيقة الخطر الصهيونى عليه .. على اننى اعرف عن الشعب الامريكى انه شعب يمكن التأثير عليه . تحت عدة منافذ يمكن الدخول اليه منه ..

● هناك مثلا دعوى الصهيونية علينـا باننا اشتراكيـون ... وفى

لبنى عبد العزيز

امريكا تعتبر الاشتراكية تهمة والرد على هذه الدعوى يمكن أن ينصب على حقيقة تاريخية هى أن بلادنا مهد الاديان السماوية ، فيها انبتت المسيحية وانطلق صوت المسيح صارخا فى البرية يقول لليهود يا اولاد الافاعى يا قتلة الانبياء يا راجمى المرسلين ! وقولى لهم أن فى بلادنا ظهر الاسلام ونشر حضارته التى اثرت بطبها وفلسفتها وفلكها على حضارة اوربا .. بل ان اليهودية قبل المسيحية والاسلام موطنها هذا الشرق المفترى عليه . وقولى لهم اننا نحرص على الاماكن المقدسة فيه ، فيتعايش المسيحى مع المسلم ، وتتعانق المآذن وقباب الكنائس ، ويردد صوت المؤذن وجرس الكنيسة لحنا واحدا أوله كلمة « الله » ..

قولى لهم يا لبنى اننا شعوب مؤمنة بالله ، اشتراكيتنا تنهض على اساس من هذا الايمان ، وايماننا هو الذى جعلنا نحمى مقدساتنا ، وجعلنا نرتاع من عدوان اسرائيل على كنيسة القيامة ، ومن انتهاك اسرائيل لحرمة المسجد الاقصى .

● وتر حساس اخر يمكن ان تضربى عليه .. وبشدة ! ان الصهاينة قوم لا يثقون باحد ، ولا يتعايشون مع أحد . الدليل .. اكبر الدليل يمكن أن تقدميه من واقع حياة اليهود بين الامريكيين ، انهم بعد يعيشون فى عزلة .. ان فى كل مدينة تجمعا لهم ، مثلما كانوا يجتمعون فى حارة اليهود فى القاهرة ، مثلما هم يجتمعون فى حى اليهود فى الرباط ، مثلما لهم حيهم الخاص فى تونس ، هم هكذا فى المدن الامريكية .. ولكن العرب لا يفعلون ذلك ، أن جاليات لبنانية وسورية وفلسطينية تنتشر فى كل الولايات المتحدة ولكنها تعيش مع الناس وبين الناس وبالناس ، لان العربى ليس عنده ما يخفيه ، لان العربى « اجتماعى » يحب الناس ويثق بالناس ويفتح قلبه للناس .. ثم قولى لهم أن هذا التقوقع الصهيونى هو تقوقع المتآمرين ، تقوقع الاقلية التى تنكمش لتدبر خطط الاغتيال السياسى .. أو الاستغلال الاقتصادى .. قولى لهم ان هذا قديم قدم الحياة فى الولايات المتحدة ، لقد هاجر اليها اليهود مع البروتسنت ، وبينما اعتنى البروتسنت بزراعة الارض وتعمير المدن انصرف اليهود الى مناجم الذهب ، وصناعة البنوك ، ثم انتشروا يتحكمون - بعد ذلك - فى الخدمات الاستراتيجية التى يتحكمون منها فى الشعب الامريكى . انهم سادة وسائل الاعلام من تليفزيون واذاعة .. آن الصحف تدين لهم ولا تجرؤ صحيفة على معارضتهم .. أن الصحف الامريكية تعرض دائما وجها واحدا من وجهى الخلاف .. انه الوجه الصهيونى ، ولهذا كانت وسائل الاعلام جميعا مسخرة على مدى ربع قرن لخدمة الصهيونية .. فضاعت كلمة الحق وانغرست فى عقول الامريكيين افكار تشوه العرب ، وتشوه حق العرب فى ارضهم ..

واخلصى من هذا كله الى ان الصهيونية تحارب كل من يقف ضدها .. ان لم يكن بوسائل الاعلام فبالقتل . واسألى ماذا حدث لبرنادوت .. الكونت برنادوت رجل الامم المتحدة عندما أعد تقريرا يقول فيه الحق وينصف العرب .

سوف تجدين من الشعب الامريكى من لا يجرؤ على مناقشة هذه القضايا معك .. ولكن .. ان تجمع المصريين يستطيع ان يكتب هذه الحقائق فى منشورات ! ان الصحف لن تنشرها ولكنكم تستطيعون ان تضعوها فى صناديق البريد ، وتستطيعون ان تنتخبوا الوسيلة التى تجدونها مناسبة لطبيعة الحياة عندكم .. حتى يصل صوتكم الى الشعب الامريكى المضلل ، الذى يعيش فى رعب من النفوذ الصهيونى

استثيروا فى الامريكيين عزتهم القومية .. قولوا لهم ان مؤامرات الصهيونية عليهم هى التى مزقت كنيستهم الى فرق وشيع تزيد على المائة والخمسين ! ان هذا التمزيق حدث فى مدى لا يزيد على ثلاثة قرون ، مع آن المسيحية فى كل اوربا وكل الشرق .. وكل العالم لم تتفرق الا الى الكاثوليكية والارثوذكسية والبروتستانتية ! انهم مزقوا الكنيسة الامريكية لانهم خافوا من ان تتصدى لهم ، ولنفوذهم ، ولروح الجشع التى يشيعونها فى المجتمعات التى يعيشون فيها ..

● ولا اعتقد آن الواجب ... واجب الدعاية للقضية العربية واجب المصريين وحدهم . ان للجاليات اللبنانية والسورية والفلسطينية اندية واوجه نشاط اجتماعى ، وقد قلت لك ان هذه الجاليات تعيش بين الامريكيين بروح الود ، واؤكد لك انها لم تتخل عن مشاعرها العربية وحبها للعرب ، وفى قلب كل واحد من هؤلاء اعزاز لمسقط راسه ، أو وطن اصله ، ولهذا فيجب ان تنادى من عندك بتجنيد هذه الجاليات وهذه الاندية لتبصير الشعب الامريكى بحقائق الامور ، ان الندوات يمكن آن تكون وسيلة فى هذا الميدان ، ولا يقل عنها اهمية اللقاءات الهادئة ، والمناقشات الواعية ..

● وقد قرات عن الدكتور محمد المهدى .. استاذ التاريخ فى احدى جامعات الشرق الامريكى - لعلها نيويورك - وهو عراقى الاصل ، ويراس جمعية للدفاع عن القضايا العربية ، وقد اقنع عددا من الامريكيين بأن ينضموا اليه . فى الانتخابات الماضية الامريكية كان له دور ملحوظ فى زعزعة مرشح صهيونى بالمظاهرات التى مشت فى نيويورك .. لا اقول انه استطاع ان يتصدى للدعاية الصهيونية ولكنى اؤكد انه صوت مخلص .. وصوت قوى .. اننا فى حاجة الى كل الاصوات القوية فى معركتنا . قابليه يا لبنى وستعرفين منه الكثير عن عقلية الشعب الامريكى ، واقرئى كتابه « امة من اسود مكبلة » .. انه كتاب يقول فيه آن امريكا امة اسود مكبلة ، والقيد صهيونى . وفى هذا الكتاب شرح موضوعى لقضية فلسطين واخطاء وخطايا امريكا فى مواقفها منها ..

ان جماعة الاومن تشرح قضية فلسطين فى لوس انجليس وسان فرانسيسكو للامريكيين ، وقد كسبت آذانا صاغية فتحالفوا معها .. خذوا من خبرتها واعطوها فوق حماستها شحنة جديدة

● ان المال لن يعوزكم ! ان كل الذين ذكرت لك .. من مصريين ولبنانيين وسوريين وفلسطينيين يستطيعون آن يمدوا يد العون فى اجتماعاتهم ، ويرصدوا من دخولهم نسبة .. اقل نسبة ليستطيعوا ان يوصلوا رأيا حرا وحقا للشعب الامريكى !

عزيزتى لبنى :

فاذا سمعت الشعار الصهيونى « اسرائيل يجب ان تعيش » .. فارفعى الشعار الانسانى .. ويجب ان يعيش العرب فى وطنهم ..

اننى اتحاشى آن اتحدث اليك عن السينما الامريكية . فمن ذا الذى لا يعلم انها فى قبضة الصهيونية . اما نحن فقد اعلنا مقاطعة الافلام الامريكية لانها تغالط فى تاريخنا ، وتناصر الاستعمار على الحرية ، وتنشر المثل الهابطة من مجتمعها الذى يتحلل ويتفسخ ويعتنق منطق رعاة البقر ، ويلتزم دسائس جيمس بوند !

عزيزتى لبنى :

مرة اخرى قلبى معك وانت فى مينا بوليس .. آن مهمتك شاقة ولكنها لن تكون فوق طاقة فنانتنا المثقفة الممتلئة حماسا وشجاعة . واطمئنك الى ان وطنك قد طرح الحزن وبدأ العمل ، والمعركة مستمرة ، والبقية تاتى ، وان غدا لناظره قريب .

سميرة احمد



أنت تقول

● من الرجال من يتزوج لكى يحصل على ارادة حازمة.. تسيره !

ميرفت رشدى رمضان ـ المحلة

● ياواحد ياذوق يا امين ... سؤال جوابه محيرنى .. ما دمت انا مخلوق من طين .. ليه الطوب بيعورنى ؟!

مصطفى اسماعيل

● ليتنا نختار زوجاتنا بنفس الدقة التى نختار بها أصدقاءنا !

اسماعيل هلال ـ الفجالة

● بعض الفتيات مثل النحلة ترف على جميع الازهار ولاتستقر أبدا !

يحيى النبراوى ـ الظاهر

سام

● لماذا تسمى أمريكا بالعم سام؟

راندا ـ المعادى

ـ لانها ثعبان سام !

نبض

● كم مرة ينبض القلب فى الدقيقة فى الشخص الطبيعى ؟

محمدعبدالعزيز سماحة ـ بنى شبل

ـ متوسط تمانين .

لقب

● لماذا أطلق على أحمد شفيق كامل لقب شاعر السحاب ؟

على عبد الحليم طه ـ اسكندرية

ـ جليل البندارى مزاجه كده !

قبقاب

● هل صحيح ان شجرة الدر قتلت زوجها بالقبقاب ؟ !

فايزة محمود ـ الورديان

ـ اه ، حضرتك متجوزة ؟!

اسم

● من تكرار ردودك على القراء بالنسبة لبعض الاسئلة عرفت انك « ... » !

نجيبة محفوظ

ـ شاطرة يا نجيبة ، انتى تقربى لنجيب محفوظ ؟!

شروط

● ما شروط الالتحاق بمعهد السينما ؟

عادل القنصل ـ الزقازيق

ـ الحصول على الثانوية العامة

صورة

● عندى صورة لعبد الحليم حافظ وهو طفل ، وهى من تصوير والدى، فهل أرسلها لكم ؟

ناريمان امين ـ مصر الجديدة

ـ ارسليها .

فزورة

● ما هو الشىء الذى يحدث فى الدقيقة مرتين وفى القرن مرة واحدة؟

مجدى كمال ابراهيم ـ السيدة

ـ احلناها الى القراء .

شتائم

● أنا معجبة بك لاننى من هواة جمع الشتائم !

آنسة مؤدبة ـ مصر الجديدة

ـ ده بس من ادبك !

اقتراح

● أقترح أن يضاف الى ثمن كل مجلة قرشان تخصص للمجهود الحربى

محمد ابراهيم الصبروتى ـ اسكندرية

ـ انا شخصيا موافق .

أيهما

● أيهما تفضل ، المرأة الصادقة أم الكاذبة ؟

فلان

ـ الصادقة معى والكاذبة عليك !

حب

● اذا لم ينته الحب بالزواج فبماذا ينتهى ؟

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

ـ بالخلاص !

مهور

● أنا أشكو من غلاء المهور عندنا فى ليبيا !

محمد محمد الزاوى ـ بنغازى

عبده ومامون ـ سوهاج

ـ يا بختكم !

عجائب

● ما هى عجائب الدنيا السبع ؟

عبدالحفيظ مسعود مبروك ـ دسوق

ـ الهرم الاكبر ، حدائق بابل المعلقة ، معبد ديانا ، تمثال زيوس تمثال رودس الشاهق ، منارة الاسكندرية .

جهود

● أين جهود السينما العربية فى معركة المصير ؟

محمد يونس متولى ـ السعيدية

ـ ستراها قريبا ، فالفيلم السينمائى ليس شيئا يصنع فى يوم وليلة .

زنوج

● لماذا تضطهد أمريكا الزنوج ؟

اميمة عبد الحى ـ الدقى

ـ لانها عارفة ان مستقبلها اسود!

تبرع

● هل تبرعت بدمك ؟

عبد المقصود عبد الحميد ـ السد العالى

ـ طبعا « موش ملاحظ انه خف شوية !!

ترويض

● كيف تروض المرأة المتكبرة ؟

ادوارد حليم ـ البلينا

ـ اخليها ماشية وارمى قدامها قشرة موز !

بلان

● لماذا يقف كمال النجمى موقف العداء من فهد بلان ؟

محمد احمد حميدة ـ دمنهور

ـ الناس مزاجات !

رسوب

● رسبت فى العام الماضى ولذلك أنظر الى امتحان العام الحالى بفزع شديد .

محمود عثمان ـ حلب

ـ لا تفزع ، لان الفزع نفسه من عوامل الرسوب حتى مع الاستعداد الكامل .

دم

● قل لمحمد عفيفى أنه يدعى خفة الدم مع أن دمه أثقل من كرشه بطل التفاحة والجمجمة !

نانى ـ اسكندرية

ـ يقول لك انك ستغيرين رايك لو رأيته عن قرب !

تفتيش

● هل من حق الزوجة تفتيش جيوب زوجها ؟

جمال احمد فؤاد ـ مصر الجديدة

ـ اذا كان فيها فلوس !

هواة المراسلة

● عزة عبد الخالق ـ شبين الكوم ـ شارع كلية الزراعة ـ ج.ع.م

● الهام فايق ـ كفر شكر ـ ميت فمر ـ ج.ع.م.

● ابتسام السيد محمد سلطان ـ ٣ حارة المهدة بالمنيرة ـ السيدة زينب ـ القاهرة

● محمود هلال الفيشاوى ـ الزقازيق ـ ٩٠ شارع النقراشى ـ مساكن رضوان

● محمد عزت البقاعى ـ دمشق ـص ب ٣١٨

● آمال فراش ـ ٩ نهج لوريسار ـ حسين داى ـ الجزائر

● فتحية سعدى ـ قرية بوحجار ـ عمالة عنابة ـ الجزائر

● محمد سعيد سيف الدين ـ قنا ـ شارع سيدى عبدالرحيم ـ طرف مصطفى محمد طه تاجر فخار .

● هدى ابراهيم حجاج ـ شارع مصطفى عبد الرازق رقم ٥ ـ ١ ـ عابدين «فتيات فقط»

● عبد الله حسن طابون ـ مصلحة المطبوعات والنشر ـ المطبعة الحكومية ـ طرابلس ـ ليبيا .

● احمد اسماعيل ـ سوريا ـ القامشلى ـ قيصرية ـ نظام الدين ـ محل نايف عبدالكريم

● نزار نورالدين ـ سوريا ـ حلب ـ المكلاشة ـ شارع الفردوس الجديد .



رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 831 — 4-7-1967

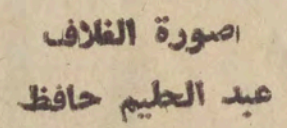
مجلة أسبوعية فنية تصدر عن :
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب — « القاهرة » — تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى — ٥٢ عددا — فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا — فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج٠ع٠م ٠ والسودان بحواله بريديه — فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج٠ع٠م — والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى — وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخه

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا





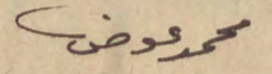


بأقلام النجوم

توقفت عند خبرين نشرا فى الآونة الاخيرة ٠ الاول هو تخفيض أسعار دخول المسارح ، وجعلها فئة واحدة هى تسعة قروش ونصف ٠ ولقد أسعدنى جدا هذا القرار ٠ والثانى ٠٠ هو التفكير فى توحيد أسعار السينما أيضا ، وبشكل مخفض ٠ أما عن الخبر الاول ٠

فقد تمنيت أن يظل هذا السعر دائما للتذاكر ٠٠ ولا يعود الى ماكان عليه ٠ والغرض منه هو جذب الجماهير الى المسرح ٠٠ وتربيتها عن طريقه ٠ فالمسرح يلعب أخطر دور فى نشر الثقافة والتوعية ٠٠ بطريق مباشر ، لا تقف فيه الشاشة مثلا ، أو الفيلم حاجزا بين الفنان والجمهور ٠ وفى المسرح يمكن أن يقال كل شىء بطريقة أقل صعوبة من السينما ٠ بجوار أن النص المسرحى لا يكلف كثيرا ٠ أما كيف يستطيع المسرح أن يستمر بهذا العائد القليل ٠٠ فسنعود الى الحديث عنه ٠ وعن الخبر الثانى أقول ٠٠ ان أسعار تذاكر السينما ، يجب أن تظل كما هى ٠٠ بشرط أن ترتفع نسبة الضريبة عليها فى نطاق الفيلم الاجنبى فقط ٠٠ وتعود هذه الزيادة الى الدولة ، كمساعدة فى المجهود الحربى فى هذه المرحلة التى نمر بها ٠٠ والتى هى الشوط الثانى من معركتنا المستمرة ضد العدوان ، والاستعمار ٠ وبعد الانتصار باذن الله ٠٠ تظل هذه النسبة مرتفعة كما هى ٠٠ وتعود الى وزارة الثقافة ٠٠ لتنفق منها على المسرح ٠

وبهذه الطريقة يمكن أن نحمى صناعة السينما عندنا من هجوم الفيلم الاجنبى ٠ ونكون أيضا قد أعطينا للمسرح فرصة أكبر للانتشار ٠ واذا كان هذا الكلام سريعا ، فان الاقتراح يحتاج الى دراسة لتطبيقه ٠




خير هدية الساعة العالمية الأنيقة
وست اند
• أكثر الساعات انتشاراً في البلاد العربية
• لا تتأثر بالماء ولا بالمغنطة
• تحدد الوقت وتاريخ اليوم والسنة
WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني تليفون ٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤ بالكويت